تقويم الهلال

١٩٣٥

السنة السادسة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الخديو اسماعيل
عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر



فهرس

صفحة

١ اعلانات

٧ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٥

٩ فهرس

١١ التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٥

١٢ نتيجة سنة ١٩٣٥

١٣ حوادث السنة

٣٩ الازمات السياسية في مصر بعد الحرب العظمى

٤٣ الكرة الارضية تنكمش

٤٥ ميزانية الدولة

٤٨ كاترين هبورن (صورة سينمائية)

٤٩ الدكتاتوريات والدكتاريون :

من يوليوس قيصر الى هتلر

٥٥ ماري استور

٥٦ مدام كوري

٥٨ ازمة المحاكم المختلطة في مصر

٦٠ مستقبل نجوم السينما :

هل آن لتلك النجوم أن تنطفيء ؟

٦٥ فكاهة مصورة

٦٦ رجل يزلزل فرنسا : النصاب ستافسكي

٦٧ ثلاثة متاحف جديدة

٧٣ افلين فينابل (صورة سينمائية)

٧٥ الحرب العالمية القادمة وأسلحتها الرهيبة

٨٠ رعاية الطفل

٨٣ فكاهات مصورة

٨٤ حظك من يوم ميلادك

٩٠ جهود الشباب المصرى

صفحة

٩٤ سر جمالي :

آراء مبتكرة لطائفة من كبار الممثلات

٩٧ فكاهة مصورة

٩٨ اليابان تتحدى العالم

١٠١ اختراعات لم تخترع بعد

١٠٤ المكيفات : بحث اجتماعي بسيكولوجي

للدكتور محمد زكي شافعي

١٠٩ كليوباطرة ومارك انطوان :

كما يظهران على لوحة السينما

١١٠ السار الماني . . . السار فرنسي

١١٢ الحركة الادبية الفكرية سنة ١٩٣٤

١١٤ الصعود الى أعالى الجو

١١٧ فكاهات مصورة

١١٩ قلاع القاهرة :

بين صلاح الدين وبونابرت ومحمد على

١٢١ كارول لومبارد (صورة سينمائية)

١٢٢ منازل المستقبل بيضاوية الشكل

١٢٤ الضغينة ـ للقصصي الانجليزي توماس الن

١٢٧ الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية

١٢٨ أنواع العمال العاطلين

١٢٩ فكاهة مصورة

١٣٠ نفق هولندا : اكبر نفق للسيارات في العالم

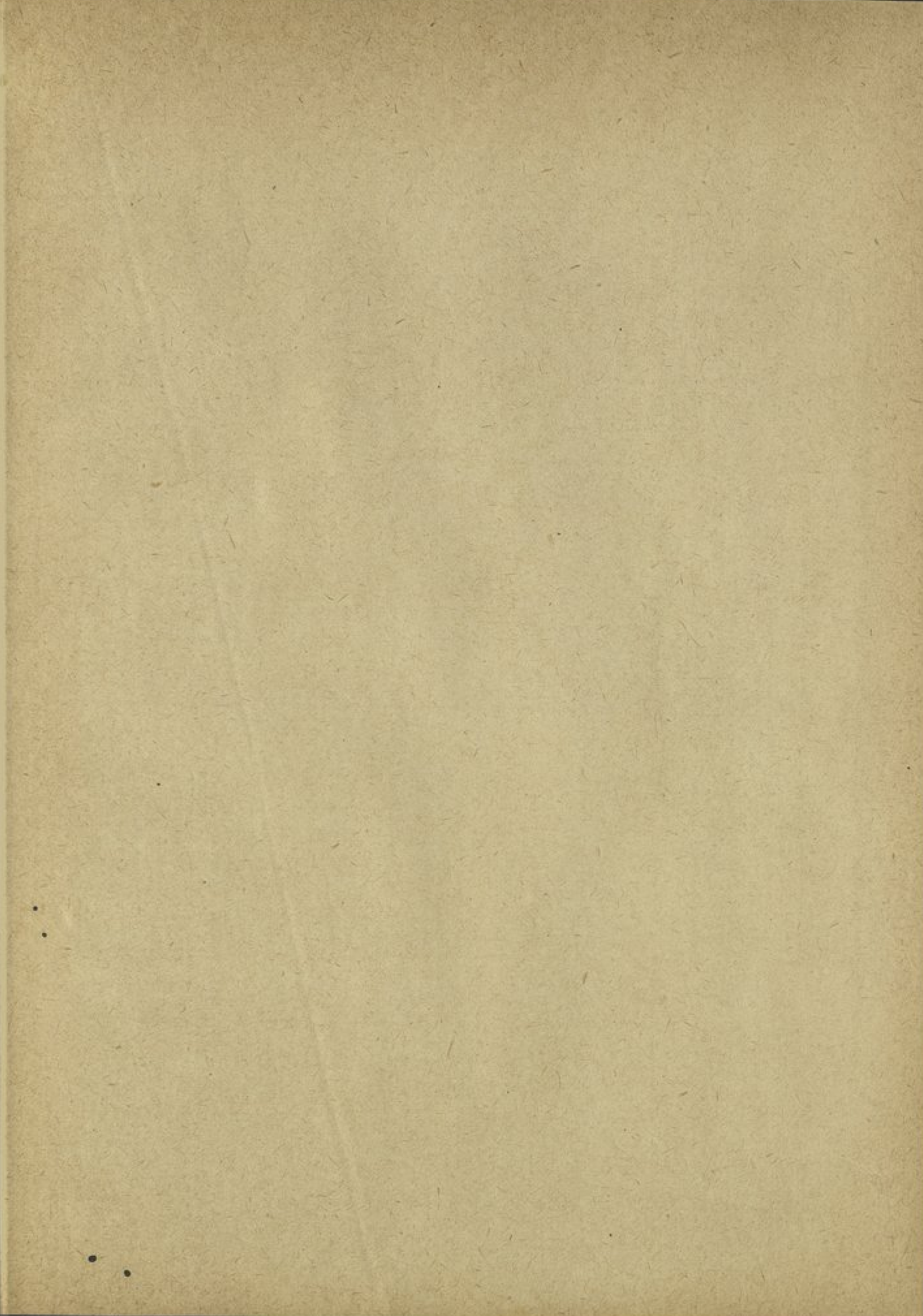
١٣٢ اختبر معارفك الجغرافية والسياسية

١٣٣ للتسلية

١٣٧ جين ارثر

١٣٨ حلول مسائل التسلية

١٣٨ شذرات



نتيجة سنة ١٩٣٥

يناير					
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	

فبراير					
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	

مارس					
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	

ابريل						
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

مايو					
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	

يونيو					
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	

يوليو						
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

أغسطس					
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	
الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	

سبتمبر					
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

اكتوبر					
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	

نوفمبر					
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	

ديسمبر						
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

التواريخ والمواسم والاعيـــاد

التواريخ

سنة ١٩٣٥ ميلادية

تبدأ يوم الثلاثاء أول يناير من منتصف الليل السابق

ســنة ١٣٥٤ هجرية

تبتدىء من يوم الخميس الموافق ٤ ابريل ســنة ١٩٣٥ ، وأول المحرم سنة ١٣٥٤

سنة ١٦٥٢ قبطية

تبدأ من يوم الخميس الموافق ١٢ سبتمبر ســنة ١٩٣٥ ، ١٤ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٤

الفصول

فصل الربيع :

يبتدىء صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٥
ومدته ٩٢ يوما و ١٩ ساعة

فصل الصيف :

يبتدىء من فجر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٥
ومدته ٩٣ يوما و ١٥ ساعة

فصل الخريف :

يبتدىء عند غروب شمس يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥
ومدته ٨٩ يوما و ١٩ ساعة

فصل الشتاء :

يبتدىء ظهر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥
ومدته ٨٩ يوما وساعة واحدة

قاعدة لتحويل السنين الهجرية

الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} - \frac{\text{٣ السـنة الهجرية}}{\text{١٠٠}} + \text{٦٢١٫٦} = \text{السنة الميلادية}$$

قاعدة لتحويل السنين الميلادية

الى سنين هجرية

$$\frac{(\text{السنة الميلادية} - \text{٦٢١٫٦}) \times \text{١٠٠}}{\text{٩٧}} = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٥

أيام العطلة		
١	غاية صوم رمضان ووقفة عيد الفطر	السبت ٥ يناير سنة ١٩٣٥ ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٣
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير)	الاحد، الاثنين، الثلاثاء ٦، ٧، ٨ يناير سنة ١٩٣٥ ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥٣
١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال	الجمعة ١٥ مارس سنة ١٩٣٥ ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٥٣
١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول	الثلاثاء ٢٦ مارس سنة ١٩٣٥ ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٣
٤	عيـد الاضحى المبـارك (العيد الـكبير)	الجمعة، السبت، الاحد، الاثنين ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ مارس سنة ١٩٣٥ ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ذوالحجة سنة ١٣٥٣
١	شم النسيم وأول الخماسين	الاثنين ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٥ ٢٦ المحرم سنـة ١٣٥٤
١	عيد رأس السنة الهجرية ١٣٥٤	الخميس ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ ١ محرم سنة ١٣٥٤
١	مولد النبي صلى الله عليـه وسلم	الخميس ١٣ يونيو سنة ١٩٣٥ ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٤
١	الاحتفال بوفاء النيل السعيد	أواخر اغسطس سنة ١٩٣٥ اوائل جادي الآخرة سنة ١٣٥٤
١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)	الاربعاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٥ ١١ رجب سنة ١٣٥٤

حوادث السنة

شفاء جلالة الملك

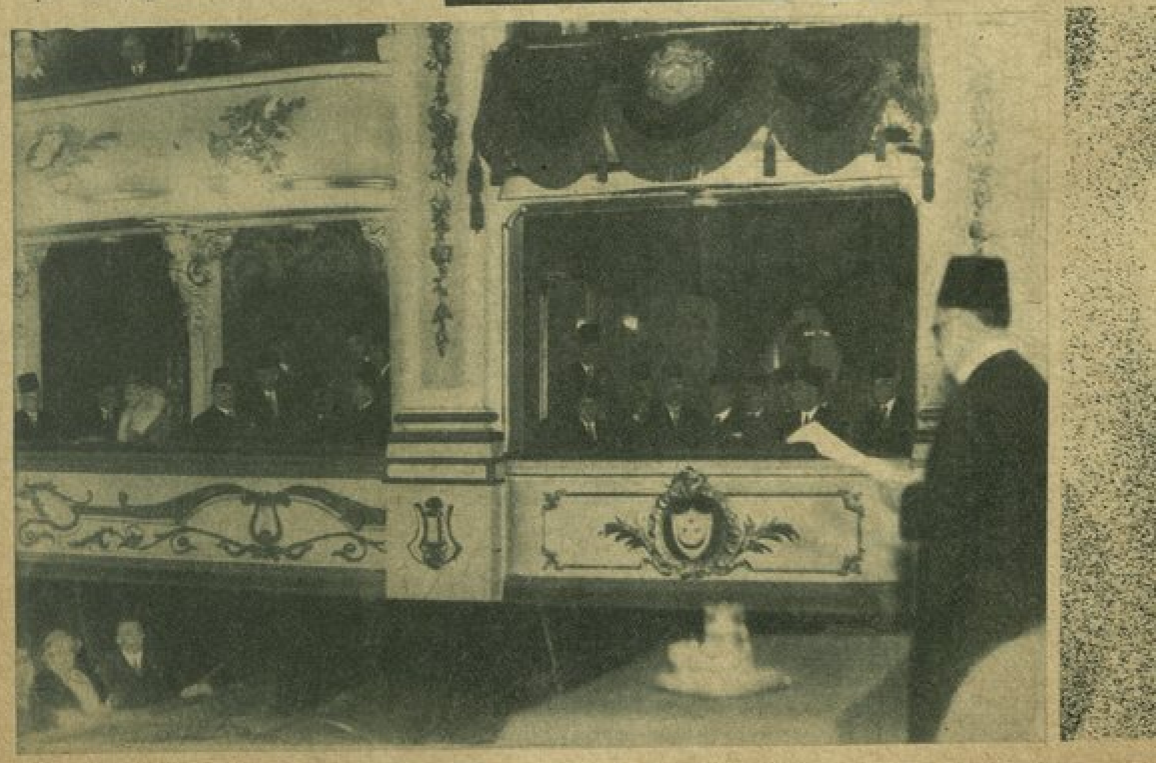
ننشر هذه الصورة لمناسبة شفاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر من المرض الذي ألم بجلالته ، وقد حال هذا المرض دون سفر جلالته الى بلاد اليونان لازاحة الستار عن تمثال جده ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا في قوله ، كما حجب جلالته عن أنظار شعبه عدة شهور



أول حفلة رسمية

يحضرها ولي العهد

كان افتتاح مؤتمر البريد الدولي في يناير سنة ١٩٣٤ أول فرصة لظهور حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق في حفلة رسمية . وترى سموه في الصورة التي تحت هذا الكلام يستمع الى كلمة افتتاح المؤتمر وقد جلس في صدر الشرفة الملكية بدار الاوبرا





اعضاء الوزارة الجديدة

هيئة الوزارة التوفيقية النسيمية على باب فندق وندسور قبيل توجهها الى سراي المنتزه العامرة للتشرف بالمثول أمام حضرة صاحب الجلالة الملك . وترى دولة توفيق نسيم باشا في الوسط وقد وقف عن يساره حضرتا صاحبي العزة عبد المجيد بك عمر وزير المواصلات والاشغال وكامل بك ابراهيم وزير الزراعة والخارجية . وعن يمينه أصحاب السعادة والعزة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وأمين انيس باشا وزير الحقانية واحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف . ووقف خلفه والى يمينه حضرة صاحب العزة عبد العزيز محمد بك وزير الاوقاف والى يساره صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا وزير الحربية والبحرية



الابتهاج بالوزارة الجديدة

ابتهجت الامة بتسلم الوزارة التوفيقية النسيمية مقاليد الحكم ، وشهدت القاهرة والاقاليم أياما حافلة بالبشر والحماسة والمظاهرات الرائعة والهتافات القوية الصادرة من أعماق النفوس . وكان بيت الامة كعبة المتظاهرين بعد طوافهم بالوزارات المختلفة مهنئين هاتفين . وتمثل الصورة احدى مظاهرات الطلبة في فناء دار مجلس الوزراء



افتتاح نادى المحامين

لما رأى حضرات المحامين ان الوزارة الفتاحية تسعى الى الرجوع بهم الى الوراء بما تصدره حيال هيأتهم من قرارات وقوانين ، قرروا أن يؤسسوا لهم ناديا يجمع شملهم تكون له هيئة ادارية منتخبة لهامن النفوذ ما لمجلس النقابة . وقد احتفل المحامون بافتتاح ناديهم في يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٤ . وترى في الصورة سمو الامير عمر طوسون والى يسارسموه دولة مصطفى النحاس باشا وصاحب العزة كامل بك ابراهيم ، والى يمين سموه دولة محمد توفيق نسيم باشا فالاستاذ الكبير مكرم عبيدنقيب المحامين



مجلس التأديب العالى

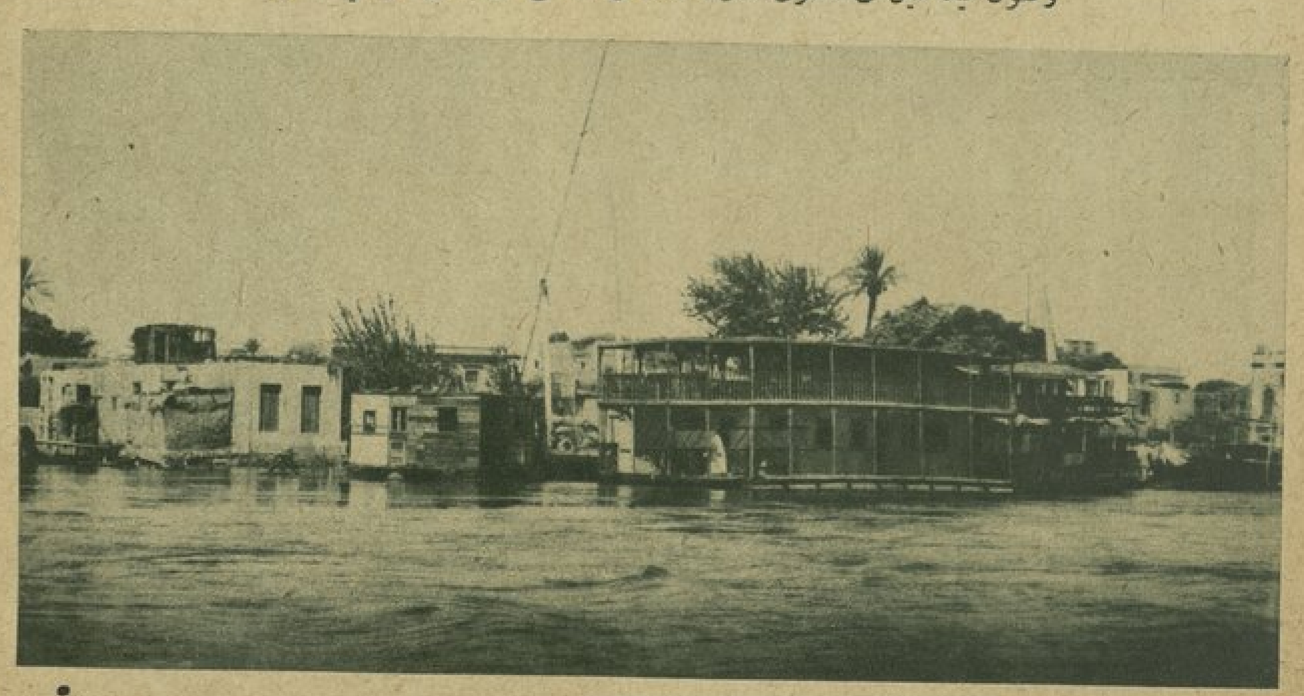
هيئة مجلس التأديب العالى التى حاكمت صاحب العزة احمد صديق بك رئيس بلدية الاسكندرية فيما نسب اليه من مخالفات ذكرتها لجنة تحقيق الكورنيش برئاسة صاحب العزة محمد بك حسن

رئيس الديوان العالى الملكى

خفف تعيين دولة احمد زيور باشا رئيساً للديوان العالى الملكي من حدة الازمة السياسية التى اشتدت في أواخر أيام وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وفى الفترة التى تبعت استقالتها . وقد قالت جريدة التيمس في دولة زيور باشا : « لا ريب ان تعيينه سيخفف من حرج الحالة الدقيقة لأنه سيكون حلقة اتصال جديرة بالثقة بين الملك ودار المندوب السامي »

فيضان النيل

كان فيضان النيل في العام الماضي اخطر فيضان عرفته مصر في السنين الاخيرة . وقد هدد البلاد بنكبة حالت الجهود التى بذلتها الحكومة دون وقوعها . ولكن رغم كل ذلك غرقت مئات الأفدنة وخسر المزارعون في بعض جهات القطر زروعهم . أما فى العاصمة فقد اتصادف حدوث الخلل فى آلات رفع مياه المجارى أثناء الفيضان . ففاضت المياه العفنة فى بعض الشوارع وهددت العاصمة بالوباء . ولولا لاحتياطات التى بذلتها الجهات المختصة لعم البلاء . وترى فى الصورة التى فوق هذا الكلام تدفق مياه الفيضان . وفي الصورة التى تحته وصول مياه النيل الى مستوى المنازل المقامة على الشاطىء فى بعض ضواحي القاهرة



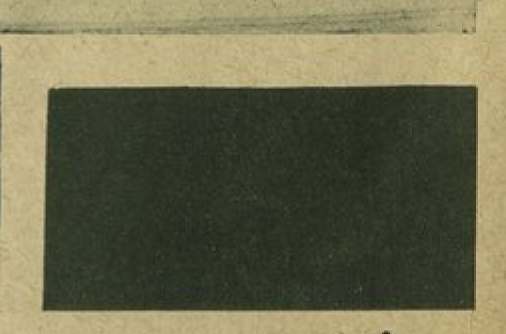
مظاهرات بور سعيد

قامت مظاهرات كبيرة في بور سعيد فى أواخر أيام وزارة دولة عبد الفتاح يحيي باشا ، وذلك بمناسبة زيارة دولة النحاس باشا للمدينة . وترى في الصورة دولته ومعه الاستاذ مكرم عبيد وهما يتناولان الطعام

تحت :
الجموع الغفيرة حول دولة النحاس باشا

زعيم مصر يكرم زعيم سوريا

من مظاهر الاخوة المتبادلة بين القطرين الشقيقين ، مصر وسوريا ، ان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى أقام حفلة شاى انيقة في منزله في المصيف تكريماً لدولة هاشم الاتاسي بك زعيم الكتلة السورية الذي زار مصر في العام الماضى . وترى في الصورة دولة النحاس باشا وقد جلس إلى يمينه هاشم بك فحمدى بك سيف النصر وظهر إلى يسار دولته ابراهيم بك سيد احمد ووقف في الخلف السيد محمود الوكيل



صورة رائعة اخذت اثناء اعتداء الفوضوي على سيارة ملك يوغوسلافيا

فاجعة مرسيليا

في يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤ اعتدى فوضوي اثيم على جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا وعلى المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا اثناء سير الموكب الملكي في مرسيليا في زيارة رسمية لجلالة ملك يوغوسلافيا لفرنسا، وقد قتل كل من ملك يوغوسلافيا ووزير خارجية فرنسا ، فكان لهذا المصرع هزة عنيفة في كافة انحاء العالم ، وتوقع الساسة حدوث ما لا تحمد عقباه ، ولكن حزم دول أوربا الوسطى ولباقة الساسة الاوربيين انقذا الموقف



جثمان المرحوم الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا وقد هجع هجعته الاخيرة



المرحوم المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا القتيل على فراش الموت

في الاقطار الشقيقة



زعماء الكتلة الوطنية

تجمع هذه الصورة زعماء الكتلة الوطنية السورية ، وقد أخذت لهم عقب الاجتماع الذي عقد في حمص في شهر فبراير من العام الماضي لتنظيم الكتلة وتحويلها الى حزب نظامي



الاضطرابات في القدس

قامت مظاهرات في شهر يناير من العام الماضي في بيت المقدس بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . وترى في الصورة فريقا من المتظاهرين وقد أحاطوا بالمجاهد الفلسطيني الكبير الاستاذ جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية



اعدام أبي جلدة والعرميط

صورة أخذت لابى جلدة وزميله العرميط أثناء محاكمتهما أمام محكمة الجنايات في القدس . وقد صدر الحكم باعدام الشقيين فاعدما بعد أن دوخا السلطات البريطانية في فلسطين



فى حفلة العيد الخمسينى

للمحاكم الاهلية

لفيف من حضرات رجال القضاء وقد وقفوا أمام احد مداخل دار الاوبرا الملكية صباح يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وهو يوم الاحتفال بالعيد الخمسيني للمحاكم الاهلية



اضراب طلبة الجامعة

اضرب طلبة كلية الحقوق المعيدون في السنة الاولى من الدراسة في أواخر شهر اكتوبر الماضي واشترك معهم طلبة كليات الجامعة الاخرى تضامنا مع زملائهم واقراراً بان المسائل الجامعية لا تمس كلية واحدة بل تمس النظام الجامعي والروح الجامعية . وترى في الصورة فريقاً من طلبة كلية الحقوق وقد وقفوا أمام مدخل الكلية



معاهدة صداقة

بين الحجاز وشرق الاردن

تم توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة السعودية وإمارة شرق الاردن في القاهرة في أواخر شهر ديسمبر ١٩٣٣ . وقد التقطت هذه الصورة بعد تبادل توقيع نسختي المعاهدة . وترى من اليمين : الاستاذ رضا سكرتير وكالة المملكة السعودية في مصر ، فسيادة الشيخ فوزان السابق معتمد المملكة السعودية ، ففؤاد باشا الخطيب مندوب الامير عبد الله ، فالسير كيراك برايت نائب المعتمد البريطاني فى عمان

ممثلو الصحافة، للدفاع عن حرية الصحافة

حاولت وزارة دولة عبدالفتاح يحيي باشا تعديل قانون الجنايات فيما يتعلق بالصحافة والصحافيين ، فقامت قائمة رجال الصحافة المصرية ، وكتبت المقالات المطولة للدفاع عن حرية الصحافة ، وعقد ممثلو الصحافة اليومية والاسبوعية اجتماعا للبحث فيما يحول دون الافتئات على حقوقهم ، وترى في الصورة حضرات الصحافيين اثناء اجتماعهم

فى قضية السياسة

وكوكب الشرق

كانت لقضيتى السياسة وكوكب الشرق ضجة وأى ضجة . وقد أخذت هذه الصورة لدولة محمد محمود باشا والى يمينه سعادة محمد علي علوبة باشا والى يساره الدكتور طه حسين فالدكتور محمد حسين هيكل بك



زواج الملوك والامراء والعظماء



زواج أصغر انجال ملك الانجليز

عقد قران البرنس جورج أصغر انجال جلالة ملك الانجليز على البرنسس مارينا اليونانية في يوم الخميس ٢٩ نوفمبر الماضى. وكان يوم الزفاف يوماً مشهوداً فى بريطانيا. فقد اقيمت الزينات فى كل مكان وتجمهرت الالوف المؤلفة لترى موكب العروسين وهو يجتاز شوارع لندن



زواج الرئيس

صورة طريفة لصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى يوقع عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف كريمة الوجيه المعروف عبد الواحد الوكيل بك

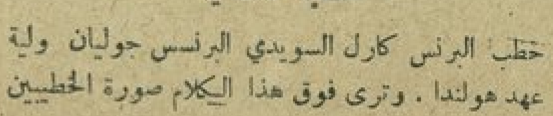


زواج جلالة الملك غازى

احتفل في اواخر شهر يناير من العام الماضي بزفاف جلالة الملك غازي الاول ملك العراق على ابنة عمه جلالة الملك على



خطبة ملكية



خطب البرنس كارل السويدي البرنسس جوليان ولية عهد هولندا. وترى فوق هذا الكلام صورة الخطيبين

زيارات سياسية



اجتماع دكتاتورى ايطاليا والمانيا

كان من أظهر حوادث شهر يونيو الماضي اجتماع دكتاتورى إيطاليا والمانيا في روما. وقد كان لهذا الاجتماع وقع كبير في الدوائر السياسية العالمية ، ولكنه لم يتمخض عن شيء . وهذه صورة للعاهلين وقد أطلا على الجماهير الحاشدة ورفع السنيور موسوليني يده بالتحية الفاشيستية



شاه إيران فى تركيا

زار الشاه رضا خان بهلوي شاه إيران أنقرة في أواسط شهر يونيو الماضى ، وكان لهذه الزيارة وقع كبير في الشرق والغرب ، وقد لفتت الأنظار إلى هذين القطرين الشقيقين ، فقد كانت الزيارة اكبر دليل على اتجاه سياسة كل من إيران وتركيا نحو هدف واحد : هو الاستقلال الذى لا تشوبه شائبة والاستعداد للمستقبل



الاتفاق البلقانى

وقع مندوبو تركيا واليونان ويوغوسلافيا ورومانيا وثيقة تحالف باسم «الاتفاق البلقاني» ، وكان الغرض من هذا الاتفاق تعاون هذه الدول والدول البلقانية التى تنضم اليه في الشئون السياسية والاقتصادية . وترى في الصورة المندوبين الذين وقعوا عهد الاتفاق ، وهم من اليسار الى اليمين : مسيو تيتلسكو مندوب رومانيا ، مسيو جيفتيتش مندوب يوغوسلافيا ، وتوفيق رشدي بك مندوب تركيا



بعثة الشرف البلجيكية الى مصر

لما توفي جلالة الملك البرت ملك البلجيك وتولى العرش ولى عهده جلالة الملك ليوبولد أوفد جلالته بعثة شرف الى مصر لتبليغ الحكومة المصرية نبأ جلوسه على العرش رسميا . وترى في الصورة عضوى البعثة



لطفية النادى

رفعت الطيارة المصرية الآنسة لطفية النادى رأس مصر عالياً أمام الطيارين الغربيين في مباراة الطيران الدولية التي اقيمت في مصر في فبراير ١٩٣٤ بمناسبة مؤتمر الطيران الدولى وقد كادت تنال رقما قياسياً عالمياً في السرعة

عودة النسور المصرية

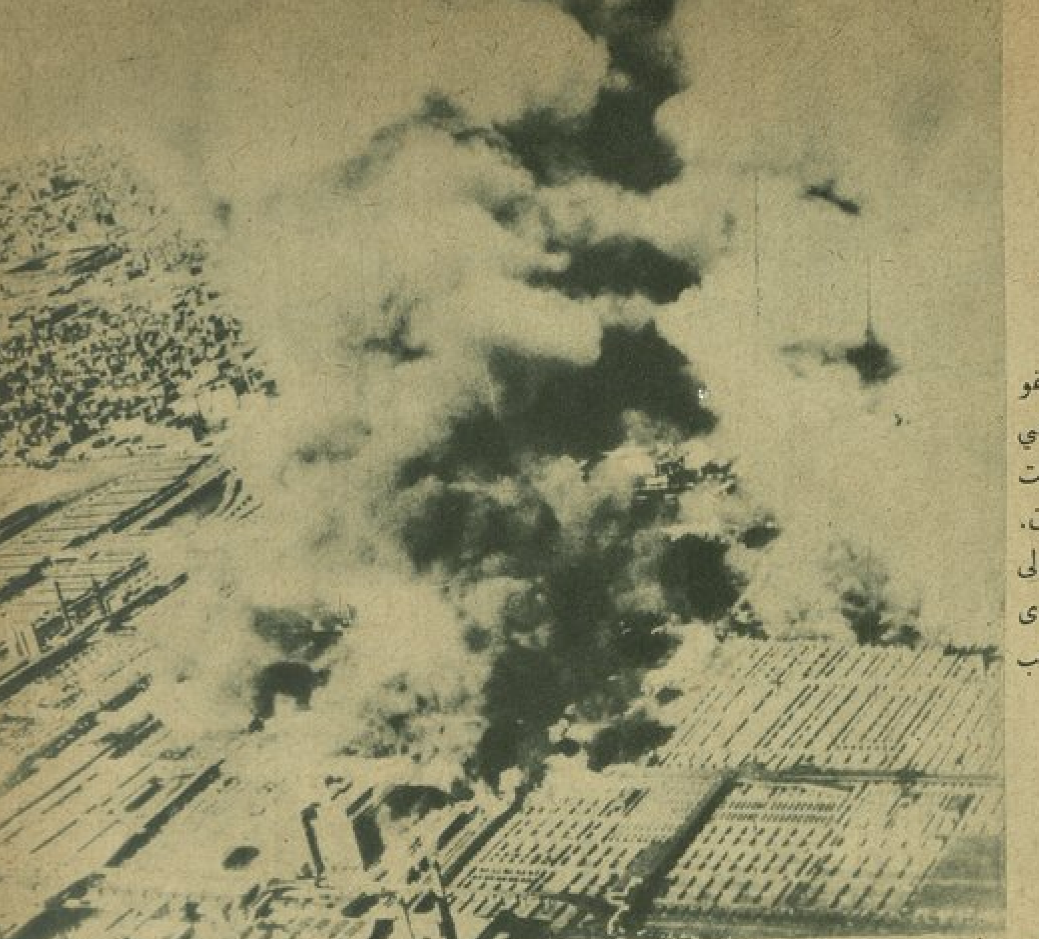
عادت النسور المصرية من انجلترا بالطائرات الجديدة التي اشترتها وزارة الحربية والبحرية وقد استقبلوا استقبالا حافلا حضره دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء السابق وجميع الوزراء وكبار الموظفين



الاجنحة المتكسرة

روعت مصر بوفاة شهيدى الطيران فؤاد حجاج وشهدى دوس الذين تحطمت طائرتهما في فرنسا اثناء عودة السرب الاول من الطائرات المصرية. وترى في الصورة نعشي الفقيدين وخلفهما المشيعون، وقد كانت جنازتهما مظاهرة وطنية كبرى





حريق تقدر خسائره

بـ ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ جنيه

شب حريق هائل في مدينة شيكاغو الامريكية في أول يونيو الماضي وامتدت السنة اللهب حتى شملت منطقة كبيرة فيها كثير من المخازن. وقد التقطت الصورة التى إلى يمين هذا الكلام من احدى الطائرات وقد انعقدت سحب الدخان فوق المدينة

نكبة طبريا الرهيبة

هبت عاصفة رهيبة على مدينة طبريا بفلسطين ودهمتها سيول قوية انحدرت في موج كالجبال انسكب على المدينة واهليها ، وقد مات في هذه النكبة الجارفة زهاء ٢٤ رجلا غير الجرحى العديدين . وفى الصورة أحد شوارع طبريا بعد حلول الكارثة

أمير شرق الاردن فى لندن

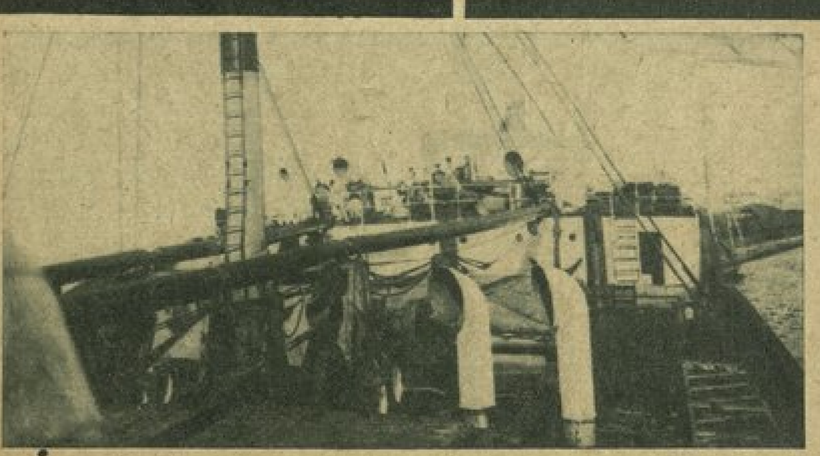
زار سمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن عاصمة الانجليز في شهر يونيو الماضى، وهذه صورة طريفة أخذت له بملابسه العربية في حدائق هايدبارك في لندن



محاكمة المحامين المنسحبين

في شهر ديسمبر من عام ١٩٣٣ انعقدت محكمة النقض والابرام بهيئة مجلس تأديب لمحاكمة المحامين بشأن انسحابهم من محكمة الجنايات اثناء نظر قضية القنابل . ويرى في الوسط الاستاذ القدير مرقص فهمي الذي تولى المرافعة أياما ، والاستاذ الكبير بسيوني بك نقيب المحامين السابق يحيط بهما زملاؤهما المحامون





الباخرة « النيل »

(الى اليسار) منظر جزئى للباخرة « النيل » أول البواخر المصرية التى سيرها بنك مصر بين الاسكندرية ومرسيليا . وقد طرب المصريون للنجاح الذي لقيته هذه الباخرة وأقبلوا على السفر عليها الى أوربا ذهابا وايابا



قضية الالمان واليهود

رفع بعض اليهود المقيمين في مصر دعوى على رئيس النادي الالماني بالقاهرة لانه اذاع نشرة باللغة الفرنسية وزعت في مصر واعتبرها اليهود ماسة بهم ، وقد قال رئيس النادي إن الغرض من النشرة كان اظهار ما لليهود من نفوذ وتدخل. واهتم الفريقان اهتماما عظيما بهذه القضية التى حكم فيها بعدم الاختصاص



الكورنيش

لما تولت الحكم وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا كانت مسألة الكورنيش من المسائل التى أثيرت ، وكشف التحقيق عن عدة فضائح كانت كالقنبلة على بعض الهيئات. وترى في الصورة جانباً من شارع الكورنيش الذي قامت الضجة حوله وقد تهدم جزء منه

محاكمة انصول



اتهم صموئيل انصول المالى الامريكي المحتال بتبديد اموال عدة شركات امريكية ، ففر من امريكا وظل متنقلا عدة شهور فى مياه البحر الابيض، واحتمى ببلاد اليونان ، ثم ذهب الى المياه التركية في طريقه الى إيران . وهناك قبضت عليه السلطات التركية وسلمته للسفارة الاميركية التى اعادته بدورها الى اميركا ليحاكم هناك . وترى في الصورة صموئيل انصول امام المحكمة التى حاكمته في أميركا

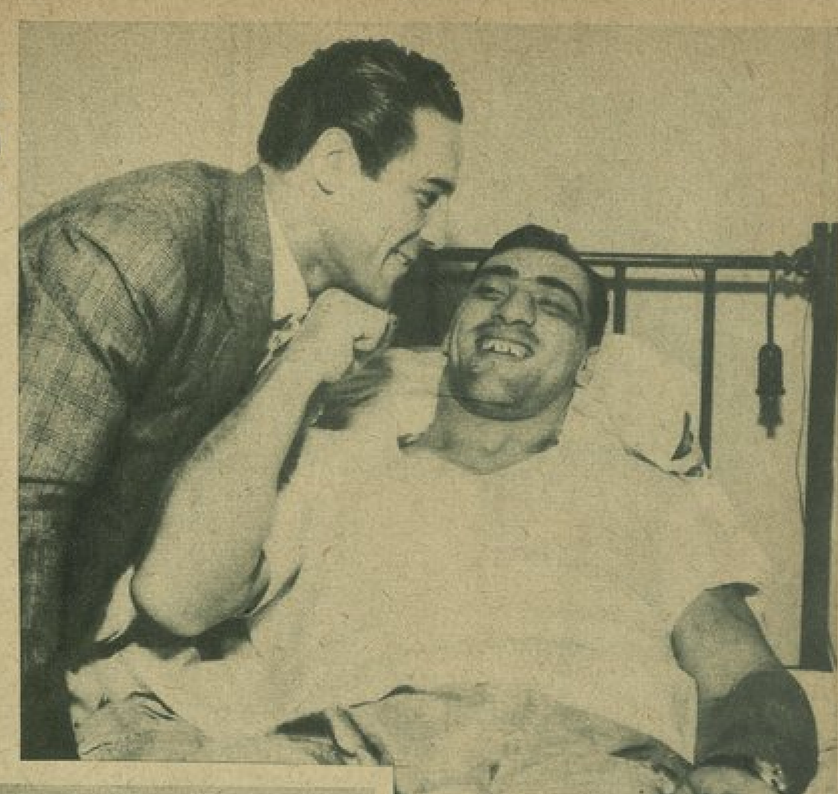


اضراب طلبة الجامعة الازهرية

لما حددت مشيخة الازهر الشريف عدد الطلبة الذين تسمح بالتحاقهم بالدراسة العالية أضرب طلبة الازهر احتجاجا على هذا التحديد وشاركهم في ذلك الاحتجاج والاضراب زملاؤهم طلبة المعاهد الاخرى . وترى في الصورة فريقاً من طلبة المعهد الاسكندرى فى المكس

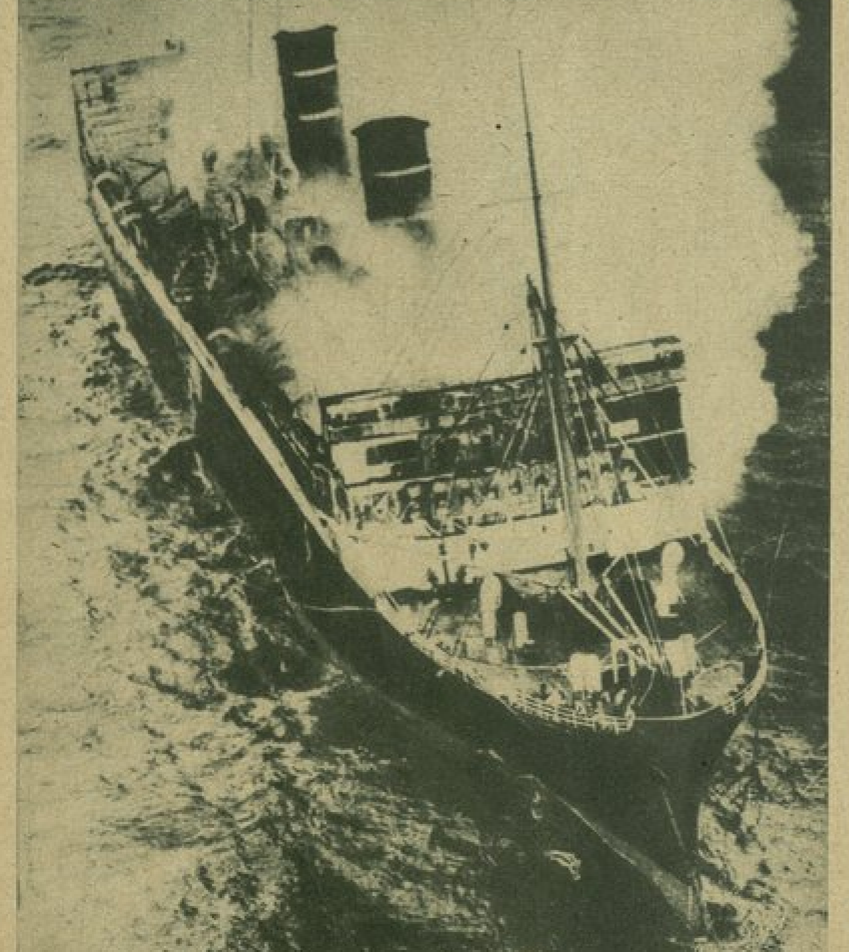
بطلا الملاكمة

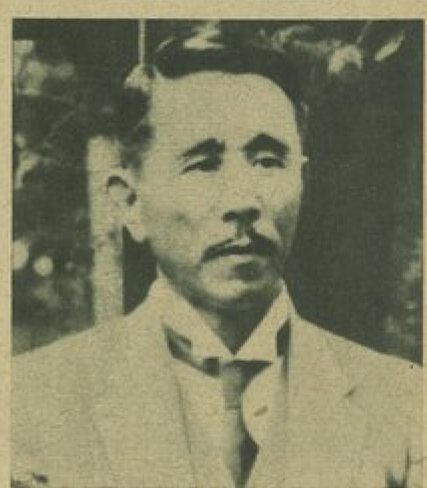
صورة طريفة للبطلين بريمو كارنيرا بطل العالم السابق للملاكمة ، وماكس باير الذى انتزع هذا اللقب منه ، وقد وقف البطل الجديد إلى جانب فراش كارنيرا



احتراق الباخرة موردكاسل

شبت النار في الباخرة مورد كاسل على قرب من شاطىء نيوجرسى وهي في طريقها الى هافانا . وقد راح ٢٠٠ من الركاب والبحارة ضحية النار . ومازال سبب الكارثة مجهولا إلى الآن رغم الجهود التى بذلت في هذا السبيل . وقد أخذت هذه الصورة والنار مشتعلة في الباخرة !





اليابان تتحدى العالم

اذاع هيروتا وزير خارجية اليابان في شهر ابريل الماضى تصريحاً هاما كان له دوى شديد في دوائر السياسة العالمية ، ويتضمن هذا التصريح أن اليابان تعد نفسها المسئولة الطبيعية عن السلم في الشرق الاقصى ، ولا تقبل ان تتدخل أية دولة أخرى فى شؤون الصين

المؤتمر الدولى للتربية البدنية

اشتركت مصر في المؤتمر الدولى للتربية البدنية للنشء الذى عقد بمدينة بودابست من ٢٤ مايو الماضى الى ٢٩ منه . ويرى في الصورة مندوبا مصر الاستاذان احمد احمد وعبد المنعم مختار في الصف الامامي



المؤتمر البرلمانى الدولى

انتهى المؤتمر البرلمانى الدولى من عقد جلساته في استامبول ، وعاد الاعضاء المصريون بعد أن مثلوا مصر فيه برئاسة معالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب المنحل . وترى معالى الرئيس بين مستقبليه عند عودته

اضراب سائقي السيارات في باريس

اضرب سائقو السيارات في باريس في ٢٢ مايو الماضي وقاموا بحركات عنيفة أدت الى قتل واحد وجرح ٤٥ . وترى في الصورة بعض المتظاهرين وقد حملوا الهراوات



الغاز لتفريق المتظاهرين

حاصر ثمانية آلاف من المضربين بناء شركة السكك الحديدية الكهربائية في ميلوكي وحطموا البناء . وقد استعمل البوليس غازاً يستدر الدموع لتفريق المتظاهرين ، وفي الصورة أحد المتظاهرين يرمي حجراً كبيراً على رجال الحفظ



مظاهرات العمال في نيو امستردام بأميركا

قتل ثمانية رجال في المظاهرات العنيفة التي قامت في نيو امستردام (امبركا) وجرح أكثر من خمسين . وترى في الصورة أحد رجال الحفظ وقد أصابه حجر في رأسه فهوى من السيارة



حركات الشيوعيين فى باريس

انتهز الشيوعيون الفرنسيون فرصة أول مايو وقاموا بمظاهرة كبرى في شوارع باريس وأدت هتافاتهم العدائية الى مصادمات خطيرة برجال الحفظ . وترى في الصورة تظاهر الشيوعيين في أحد الميادين



الاضراب

في توليدو في أول مايو أضرب العمال في توليدو (أوهيو) وتصادموا مع البوليس أكثر من مرة حول أحد مصانع السيارات، وقد قتل اثنان من المعتصبين وجرح اكثر من مائة



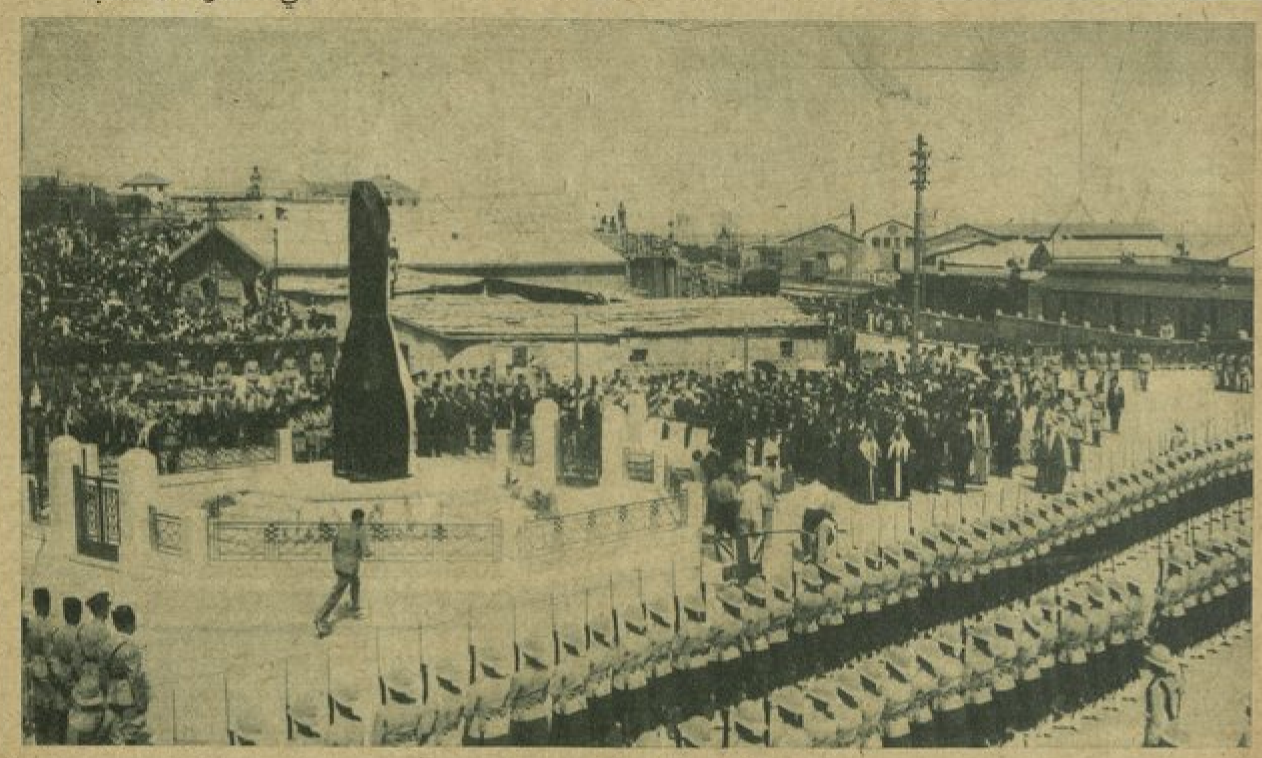


أول خطبة لملك افغانستان الجديد

جلالة ملك افغانستان الجديد يلقي أول خطبة عقب توليه الملك وذلك في يوم ١٧ أغسطس من العام الماضي بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال السادس عشر ، وقد استمعت إلى هذه الخطبة جماعات غفيرة من ممثلي الحكومة والشعب

ملك افغانستان الجديد

أول صورة أخذت لجلالة الملك محمد ظاهر شاه الأول ملك افغانستان عقب تتويجه مباشرة وذلك بعد مصرع المرحوم والده



فلسطين تخلد ذكرى فيصل

احتفل أهل فلسطين في شهر اكتوبر الماضي بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذى اقيم في مدينة حيفا لتخليد ذكرى المرحوم الملك فيصل الأول ملك العراق السابق . وقد حضر الحفلة كل من جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله أخوي الفقيد ، ورأس الحفلة جناب المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين . وفي الصورة منظر عام لحفلة ازاحة الستار

روزفلت أمام البرلمان الامريكى

أخذت هذه الصورة للرئيس روزفلت وهو يلقي خطابه الخطير لأول مرة امام البرلمان الامريكي وذلك عقب انتخابه رئيساً لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وقد تناول في هذه الخطبة مشكلة البطالة وتفريج الضائقة المالية والاقتصادية في امريكا



روسيا فى عصبة الامم

كان لانضمام روسيا الى عصبة الامم ضجة كبيرة ، إذ اعترضت بعض الدول على ذلك وحاولت جهدها رفض هذا الانضمام ، وقد مثل روسيا فى العصبة المسيو ليتفينوف . وتراه فى الصورة وقد وقف الى يساره المسيو بارتو (ذو اللحية) الذي راح ضحية فاجعة مرسيليا . والمسيو بوليتس ممثل اليونان وعن يمينه المسيو بنيش وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا

على فراش الموت



مصرع المستشار دلفوس

المستشار دلفوس مسجى على فراش الموت وحوله الشموع وقد وقف بجواره جندي بملابسه الرسمية ، وذلك قبل تشييع جنازته رسمياً . وقد كان لمصرعه دوي في السياسة الاوربية ولكن الحالة هدأت بعد ذلك



هندنبورج على فراش الموت

آخر صورة لجثمان الماريشال العظيم هندنبورج وقد سجى فى فراش الموت ولف بالوشاح الاكبر من نشان الماريشالية

وفاة مسيو بوانكاريه

فقيد فرنسا العظيم المرحوم المسيو بونكاريه على فراش الموت . وقد رأس الجمهورية الفرنسية أثناء الحرب الكبرى وكان طوال أيام حياته الفذة رجل الحرب والسياسة





وفاة المريشال ليوتى ←

توفى في أواخر شهر يوليو الماضي الماريشال ليوتي القائد الفرنسى الكبير الذي خدم فرنسا فى مستعمراتها أجل الخدمات .

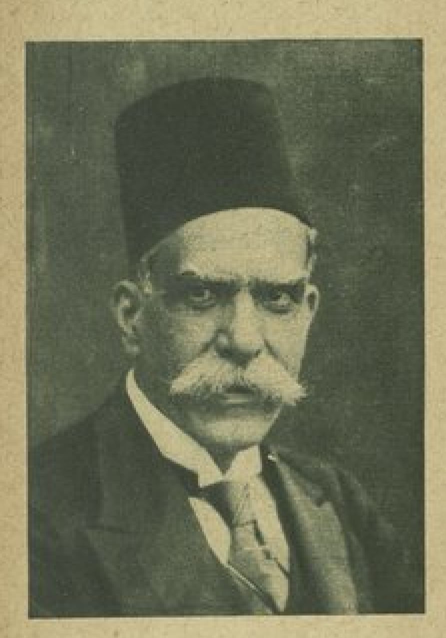
وتراه في الصورة على فراش الموت





جلالة ملك البلجيك السابق المرحوم الملك البرت ، وقد توفي عقب سقوطه من صخرة شاهقة في الجبال





فقيد مصر والعروبة ، المغفور له احمد زكى باشا ، وقد خسرته مصر ، كما خسره العلم والفضل

المرحوم يوسف وهبة باشا ، وقد وافاه أجله لحرم البلاد من جهوده وأبحاثه





المغفور له مرقص حنا باشا عضو الوفد المصرى وصاحب التاريخ الحافل بجلائل الاعمال والتضحية في سبيل الوطن والمبدأ

ساكن الجنان المرحوم اسماعيل بك شيرين ، وقد كانت وفاته خسارة عظمى لأسرته وعارفي فضله وكرمه ونبله



المرحوم حسين بك هلال الذى تولى منصب وكيل مجلس النواب مرتين وكان من رجال السياسة والاقتصاد



فقيد الوفد والوطن المغفور له حسن حسيب باشا ، وقد اشتركت جموع غفيرة في تشييعه إلى مقره الاخير



المغفور له الاستاذ محمد عز العرب بك عضو مجلس الشيوخ السابق



المرحوم عبد الله بك سليمان أباظه عضو الشيوخ السابق . وقد كان من خيرة رجال مصر علماً وفضلا ووطنية



المغفور له سعادة محمد سعيد العزبى باشا ، وقد وافاه القدر المحتوم في مجلس النواب وكان لوفاته صدى فى المحافل المعترفة بفضله



فقيد الادب والعلم والفضل المغفور له يوسف حمدي يكن بك ، وقد خسرت الآداب بوفاته قطباً من أقطابها

الأزمات السياسية في مصر

بعد الحرب الكبرى

لعل أبرز حادث سياسي وقع في العام الماضي هو تلك الأزمة السياسية العاصفة التى نشبت بين وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وبين دار المندوب السامي. تلك الأزمة التى كان من آثارها استقالة الوزارة المصرية استقالة حرصت فيها على القول بأنها لم تخرج عن كراسى الحكم، وهي مؤيدة بثقة البرلمان وعطف المليك، إلا لأن دار المندوب السامي قد أبلغتها رغبات رأت الوزارة أنها لا تستطيع اجابتها دون التفريط في حقوق البلاد

ولسنا هنا بصدد بحث تطورات تلك الأزمة وأسبابها، ولا تقصي نواحى الرغبات البريطانية التى حملت الوزارة على الاستقالة، فهذا بحث دخل في ذمة التاريخ، والمؤرخون يلقون عليه نور الحق بعد أن يرتد الحق الى نصابه، وبعد أن تزول الملابسات الحادة التى اكتنفت تلك الأزمة، فكانت سابقة شديدة الأثر في تاريخ مصر السياسي. ولكن هذه الأزمة تعود بنا الى ذكريات أزمات سياسة أخرى وقعت في مصر، وكان السبب الاول في وقوعها المركز السياسى الشاذ الذى تنوء مصر تحت أعبائه منذ أن فرضت عليها الحماية الانجليزية، بل منذ حلت بها نكبة الاحتلال البريطاني

وليس ثمة شك في أنه يكاد يكون من الضرورى أن تقع مصر في أزمات سياسية تختلف الواحدة في حدتها عن الاخرى، ما دامت فيها سلطتان: سلطة شرعية ترى من حقها أن تكون مطلقة اليد في شئون حكم الشعب بواسطة الشعب، وأخرى تدعي لنفسها حق التدخل كلما حلا لها التدخل، أو كلما رأت مصالحها المزعومة مهددة بالخطر

فلا عجب بعد هذا أن نرى الازمات السياسية المصرية تقع في الغالب من جانب السلطة غير المشروعة أو بوحى منها، والغرم دوماً فى جانب الضعيف!..

وقد بدت هذه الازمات واضحة جلية منذ أن أعلن في مصر نظام الحكم البرلماني على أساس الدستور ودعامة الاستقلال الذي أعلن في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ - ذلك أن الحكم البرلماني لا تقوم له قائمة فى ظل احتلال اجنبي، والى جوار مصالح أجنبية ترى دولة أخرى أنها «مسئولة» عن حمايتها، فهي دائمة التدخل متذرعة بأعباء تلك المسئولية التى تدعيها.

الوزارات المصرية

لم تعرف مصر نظام الوزارات بشكله المعروف إلا منذ ست وخمسين سنة، فقد



المغفور له محمد سعيد باشا الذى حدث في عهده أزمة لجنة ملنر

كانت في الحقبة الاخيرة من تاريخها السياسي ايالة تركية يتصرف في شئونها الوالي التركي بأمر من السلطان، فلما فاز اسماعيل باشا بلقب «الخديو»، وأصبحت مصر خديوية يتولى أمر الحكم فيها اسماعيل وخلفاؤه من بعده بحيث لا يكون للسلطان أو الباب العالى إلا أداء الجزية السنوية، رأى الخديو اسماعيل بعد تجارب قاسية أن يشرك معه في الحكم مجلساً للنظار

وتألف أول مجلس للنظار، وكانت رياسة أول مجلس لنوبار باشا، ثم رأى الخديو أن يسندها الى ولي عهده بعد ستة أشهر، ولكن وزارة الامير محمد توفيق باشا لم تعمر اكثر من ثمانية وعشرين يوما

وعقب هذه النظارة نظارة شريف باشا الاولى، وبقيت في الحكم الى انقضاء عهد اسماعيل فاستقالت، ولكن الخديو توفيق باشا عهد الى شريف باشا في تأليف نظارة جديدة عندما انتهت اليه مقاليد الحكم بعد أبيه

وتعاقبت في ايام توفيق عشر نظارات كانت آخرها نظارة مصطفى فهمى باشا الاولى، فلما ولي الخديو عباس الحكم عهد الى مصطفى باشا فهمي في تأليف النظارة من جديد فألفت في ١٧ يناير سنة ١٨٩٢، وكانت أولى ثماني نظارات تعاقبت في عهد عباس حلمى الثاني

وأعلنت الحرب الكبرى وخلع عباس عن كرسي الخديوية وانقلبت مصر «سلطنة» جلس على عرشها السلطان حسين كامل. فكلف المغفور له حسين رشدي باشا رئيس نظار آخر نظارة وليت الحكم في عهد عباس أن يؤلف نظارة جديدة تعمل تحت اشرافه. وقد بقيت هذه النظارة طوال

عهد المغفور له السلطان حسين كامل ، فلما لقي ربه وارتقى العرش عظمة السلطان فؤاد في ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ ، عهد عظمته الى المرحوم حسين رشدي باشا في تأليف الوزارة في ١٠ اكتوبر من نفس السنة . وكانت هذه ثالث مرة رأس فيها حسين رشدي باشا الوزارة ثم استقال وعاد الى الرياسة في ٩ ابريل سنة ١٩١٩ وتشكلت بعده أربع وزارات في حكم السلطان فؤاد

وخرجت مصر من نظام السلطنة الى النظام الملكي ، ونادى السلطان فؤاد بنفسه ملكا على مصر باسم فؤاد الأول ، فكان أول رئيس للوزارة الملكية المغفور له عبد الخالق باشا ثروت الذي ألف وزارته في ١ مارس سنة ١٩٢٢

وعقبت وزارة ثروت باشا وزارة دولة محمد توفيق نسيم باشا الثانية فلبثت فى الحكم شهرين وتسعة أيام وخلفتها وزارة يحيى باشا ابراهيم في ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ ثم عقبتها وزارة الزعيم الخالد الذكر سعد باشا زغلول فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ فكانت أولى الوزارات الدستورية ، وكان هذا أول عهد مصر بالحكم النيابي الذى تخللتـه الازمات السياسية التى لابد من وقوعها بين كل حكومة برلمانية تتولى حكم الشعب بارادة الشعب والقوة الاجنبية التى تصطدم رغباتها مع أماني الشعب وحكومات الشعب

وقد عقبت وزارة المغفور له سعد باشا زغلول اثنتا عشرة وزارة حكم بعضها في ظل الدستور والبرلمان فلم يكن يطول عهد حكمه ، وحكم البعض بلا دستور ولا برلمان ، وحكم البعض فى ظل دستور جديد وضعه دولة صدقي باشا فى سنة ١٩٣٠ وحكم به أكثر من ثلاث سنين . وخلفه دولة عبد الفتاح باشا يحيي فحكم في ظل ذلك الدستور سنة وشهراً وتسعة ايام خرج بعدها من الحكم بعد الازمة التى صدرنا بها هذه الكلمة . ثم تولى الحكم بعده صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا فكان اول ما عاهد نفسه والناس عليه الغاء الدستور الذى وضعه دولة صدقي باشا ونظام الحكم الذي قام على ذلك الدستور وقد كان



المغفور له سعد زغلول باشا وقد استقال من رئاسة الوزارة بسبب أزمة مقتل السردار

الأزمات السياسية

وضعت الحرب العظمي أوزارها فى أواخر سنة ١٩١٨ وراحت الدول تضع شروط الصلح وتقرر مصير الشعوب . وتطلعت مصر ، وهي التى وقفت خلال تلك الحرب الضروس الى جانب الحلفاء — تطلعت لترى ماذا عساه أن يكون مصيرها وقد ضحت بكثير من مرافقها واموالها وأبنائها لنصرة الحلفاء ؟ !

وأحس كبار المصريين أن الدول التي اجتمعت لتضع شروط الصلح قد تجاهلت مصر وحقوقها على الحلفاء ، فرأوا وجوب ذهاب وفد إلى باريس ليسمع « مؤتمر الصلح » صوت مصر ومطالبها

ورأت انجلترا ان هـذا الوفد قد ينبه اذهان المؤتمرين الى ما تريد ان تبقيه مسألة خاصة لا صفة دولية لها ، فرفضت السماح لوفد مصر بالسفر الى باريس

وكان هـذا الرفض طليعة النضال بين مصر وانجلترا ، فقد هب المصريون ينادون بوجوب السماح لوفدهم بالسفر ، وبقى الانجليز على معارضتهم ، فكانت ثورة مارس سنة ١٩١٩ ، تلك الثورة الكريمة التى التفت فيها القلوب جميعاً حول غاية واحدة وغرض واحد ، والتى اشتركت فيها طبقات الشعب كلها . وهنا كانت اول ازمة وزارية . إذ بقيت البلاد بلا وزارة أياما بعد قبول استقالة وزارة رشدى باشا الرابعة أى من ٩ ابريل الى ٢١ مايو سنة ١٩١٩

وعرضت الوزارة خلال هذه المدة على كثير من عظماء المصريين فرفضوها ، وكان الامر كله في أيدي رجال السلطة العسكرية البريطانية . وإذ طغى هؤلاء الرجال وراحوا يقيمون محاكمات عديدة في انحاء البلاد ويقدمون إلى هذه المحاكم العسكرية الرهيبة عشرات ومئات من ابنـاء الاسر الكبيرة متهمين في حوادث الاعتداء على الانجليز ، ازاء هذا الشر المستطير رأى المرحوم محمد سعيد باشا ان يتولى رياسة وزارة ادارية كانت مهمتهـا الاولى أو كانت مأثرتهـا الوحيدة أنها نزعت المتهمين المصريين وقضاياهم من المحاكم العسكرية واحالتهـا الى النيابة والقضاء المصرى

وكان لا بد من وقوع ازمة تخرج بها وزارة محمد سعيد باشا من دست الحكم ، وتمثلت هذه الازمة في معارضة دولته فى مجيء « لجنة ملنر » إلى مصر ، واصرار الحكومة البريطانية على حضورها

ورأس الوزارة التالية يوسف وهبه باشا فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ ، ثم جاءت وزارة دولة محمد توفيق نسيم الاولى ٢٢ مايو سنة ١٩٢٠ ، وقد ألفت في ظروف عسيرة فأساء الناس فهم غايتها ومراميها ولقيت الكثير من كره المواطنين ، فلما تألفت وزارة المرحوم عدلى يكن باشا في ١٧ سنة ١٩٢١ انفرجت غمة القلوب بعض الشيء وأطلق الشعب عليها اسم « وزارة الثقة »

واعلنت الحكومة الانجليزية استعدادها لمفاوضة مصر ، وشرع عدلى باشا فى تأليف « الوفد الرسمى » على ان يكون المغفور له

سعد باشا بين أعضائه ، وكان خلاف بين سعد وعدلي على رياسة الوفد ، فسعد يرى أن تكون الرياسة لنائب الشعب ، وعدلي يرى أن « التقاليد » توجب أن تكون الرياسة لرئيس الحكومة

ونفض الوفد المصرى يده من وزارة الثقة التى قامت بمفاوضاتها المعروفة فكان نصيبها الفشل . واستقالت وزارة عدلي باشا ونشط الوفد المصرى إلى جهاده وعندئذ بادر الانجليز الى نفي الزعيم ولفيف من أعضاء الوفد الى جزر سيشل

ازمة السودان

وتولى المرحوم عبد الخالق باشا ثروت الوزارة في مارس سنة ١٩٢٢ ولم تعمر وزارته طويلا فتلتها وزارة محمد توفيق نسيم باشا الثانية في ٣٠ نوفمبر سنه ١٩٢٣ ووقعت في أواخر حكم هذه الوزارة أزمة الدستور المعروفة ، أو بعبارة أوضح أزمة النص على السودان في الدستور المصرى

فقد رأت لجنة الدستور أن يكون ملك مصر ملكا على « مصر والسودان » فغضب الانجليز لهذا النص وطلبوا أن يرفع من الدستور المصرى



عبد الخالق ثروت باشا وقد حدثت في عهده أزمة الجيش

وكانت أزمة . .

أزمة عنيفة لمع فيها بريق الغضب البريطاني وبدا شرره ، حتى هدد العميد الانجليزى بأنه اذا لم يرفع النص على السودان من صلب الدستور المصرى فان الجيوش الانجليزية سوف تزحف من ثكنات القلعة على عابدين ، وتدارك صاحب الدولة توفيق نسيم باشا هذه الأزمة الحادة بحكمته وسعة حيلته ورفع النص مع ابقاء تحفظ يحمى حقوق مصر التاريخية في السودان !

واستقالت وزارة نسيم باشا الثانية وخلفتها وزارة يحيى باشا ابراهيم في ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ ، وجرت في عهدها الانتخابات النيابية الاولى فكانت الغلبة الساحقة فيها للوفد ، واقتضت الاصول البرلمانية أن تكون رياسة الوزارة لرئيس الحزب الفائز بالاغلبية : المغفور له سعد زغلول باشا

ازمة السردار

تولى المغفور له سعد باشا زغلول رياسة الوزارة الشعبية الاولى في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ وبقيت وزارته تقوم بأعباء الحكم موفقة مسددة الخطى الى أن وقعت حادثة اغتيال السير لي ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان

قتل المرحوم السير لي ستاك باشا بأيدى بعض المعتدين أثناء انصرافه من وزارة الحربية بالقاهرة في الأسبوع الاخير من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٤ فكانت لمصرعه ضجة كبيرة في الأوساط الانجليزية ، وكان من نتيجة ذلك الحادث الأليم ان بعثت الحكومة الانجليزية انذاراً شديد اللهجة للحكومة المصرية ، ألقاه اللورد اللنبي على الزعيم المبرور سعد باشا بعد ان وفد اليه في ركب من فرسان الجيش الانجليزي كامل الاهبة كأنه منطلق إلى ميدان الحرب

وكانت أزمة سياسية خطيرة اذ قررت الحكومة الانجليزية ابعاد الجيش المصرى من السودان . وفرضت على الحكومة المصرية تعويضاً فادحاً ثمناً لدم السردار



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الذى استقال بسبب أزمة قانون محاكمة الوزراء

القتيل ، كما بادرت الى احتلال الجمارك المصرية وراحت تعرض الجيوش الانجليزية في شوارع القاهرة وميادينها كأنما الحرب قد أعلنت . بل امرت بحارة البوارج الحربية بالنزول الى الاراضي المصرية عند الشواطىء ، والسير في شوارع الثغور المصرية بهيئة عرض حربي

ورأت الوزارة السعدية ان الحكومة الانجليزية وسلطاتها العسكرية في مصر تمعن في الشدة والعسف بسبب بقاء الوزارة في مناصب الحكم . وعندئذ لم تر بداً من الاستقالة حرصاً على مصالح الامة ان تضيع بسبب العداء المستحكم حينذاك بين الوزارة والانجليز

وخف دولة احمد زيور باشا لتلافى موقف العنف الشديد . او « لانقاذ ما يمكن انقاذه » كما قال في ذلك الحين فتولى وزارتين متعاقبتين اولاهما في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ والثانية في ١٣ مارس سنة ١٩٢٥ . وقد حلت هاتان الوزارتان البرلمان . . حلته الأولى لأنه « سعدي » وحلته الثانية لنفس السبب فكان حلا غير دستورى في نظر فقهاء القانون إذ يقضي الدستور بأن لا يحل البرلمان مرتين لسبب واحد

ازمة الرياسة

وبدأت تتجمع في الجو السياسي سحب أزمة جديدة في أواخر حكم وزارة صاحب الدولة احمد زيور باشا . فقد اعلن تاريخ اجراء الانتخابات الجديدة وقرر الوفد ان يخوض غمار هذه الانتخابات . ولم يكن ثمة شك في ان الوفد سوف يفوز بالاغلبية الساحقة . فهل يتولى رئيس الوفد رياسة الوزارة الجديدة ؟ !

واشيع في اول الأمر ان سعداً لا يريد تولى رياسة الوزارة . ولما اعلنت نتيجة الانتخابات قيل ان الزعيم لا يرى بأساً من من ان يتولى رياسة الوزارة

وكان هذا القول سبباً في هياج ثائرة الانجليز ، وبعث اللورد لويد الى حكومته يستنجد بها للتحول دون تولى سعد باشا الوزارة ،فبعثت بالبوارج الحربية إلى الثغور المصرية تهدد وتتوعد

واقتضت الحكمة وتلافي ما قد يحيق بمصر من سوء ان يتولى المغفور له عدلى باشا يكن الوزارة فعاد الاسطول !

ازمة الجيش

ووقعت هذه الازمة في اوائل سنة ١٩٢٧ أيام ان كان يتولى رياسة الوزارة المغفور له عبد الخالق ثروت باشا - الوزارة الثروتية الثانية - فلقد رأت لجنة الحربية بمجلس النواب ان تتقدم الى المجلس بتقرير تطلب فيه تعزيز قوة الجيش المصرى من حيث العدد والقدر ، ووصل هذا التقرير إلى دار المندوب السامي قبل ان يعرض على مجلس النواب

وأسرعت دار المندوب تطلب من الحكومة المصرية عدم الأخذ بما في ذلك التقرير ، ولم تكتف بذلك بل أرفقت به مطالب منها ترقية اللواء اسبنكس باشا إلى رتبة فريق ، والانعام برتب ونياشين على ضباط انجليز

وكانت ازمة عاصفة انتهت بقبول وزارة ثروت باشا بعض المطالب الانجليزية



صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا وقد ختمت وزارته بأزمة التدخل البريطاني

أزمة قانون الوزراء

ولم تصطدم مصر بأزمات سياسية بعد أزمة الجيش إلى ان كانت وزارة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الثانية ،فقد رأت هذه الوزارة أن بعض الوزراء يغفلون حقوق الشعب إذا قاموا في وزارات مؤلفة في غيبة البرلمان ، ورأت ان بعض الوزراء يعتدون على البرلمان والدستور اذا ارتقوا الى كراسى الحكم على غير رغبة الشعب ودون تأييد من نوابه

واقترحت وزارة دولة النحاس باشا أن يسن قانون لمحاكمة الوزراء الذين يعتدون على حقوق البلاد أو يجرحون الدستور بالايقاف أو الالغاء أو التعطيل

ووقفت احدى الجهات في وجه هذا الاقتراح الجليل فكانت أزمة دامت أياماً دون أن يتنازل أحد الطرفين عن اصراره على وجهة نظره ، وانتهى الأمر بأن استقال حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا من الوزارة فتربعت من بعده وزارة صدقى باشا في الحكم بدستور جديد

أزمة التدخل

ولعل آخر الازمات السياسية أزمة التدخل البريطانى التيقالت وزارة عبدالفتاح باشا يحيى بوقوعه أيام حكمها

أدعياء العرش البريطانى

ظهر في انجلترا أخيراً مهندس يدعى كلارنس جاي وهو يطالب بعرش انجلترا ويزعم انه أحق بالملك من جلالة الملك جورج الخامس . وحجته فى ذلك انه ابن دوق كلارنس الذي كان أخا اكبر للملك ، وان هذا الدوق كان قد تزوج أم المدعي خفية

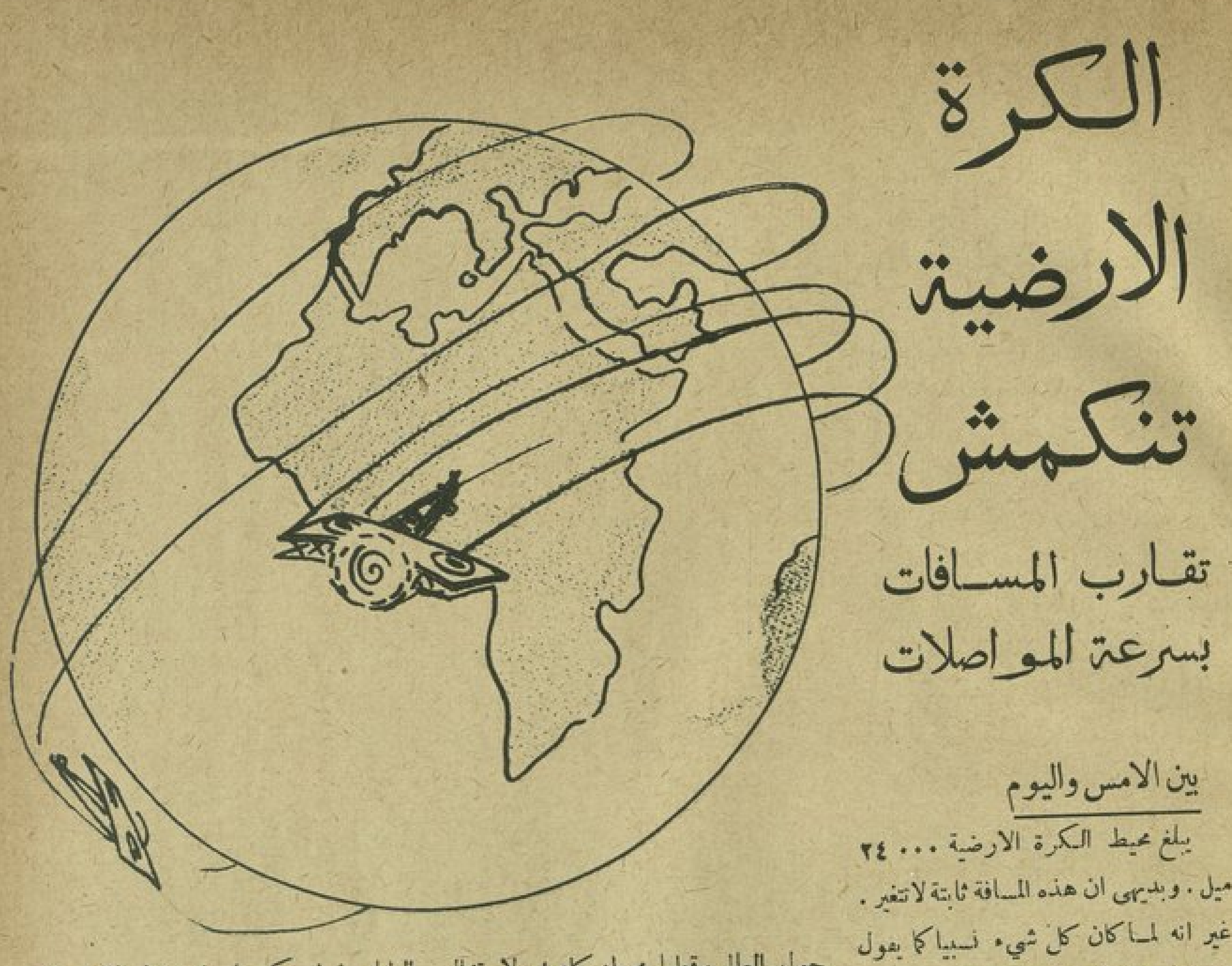
وليست هذه أول مرة يظهر فيها دعى يطالب بعرش انجلترا فقد سبقه إلى ذلك أدعياء كثيرون كلهم بطبيعة الحال متهم العقل . وفي مقدمتهم بقال في جلاسجو يدعي أنه من نسل الملك تشارلس الاول . والعجيب ان لهذا الدعي أنصاراً يبلغ عددهم زهاء مائتين وهم يجتمعون مرتين في السنة في قاعة ملاصقة لحانوت ذلك البقال . وفي اجتماعاتهم يجلس الملك المزعوم على منضدة عالية باعتبارها عرشاً ثم يقدم اليه (رعاياه) فيقسمون يمين الولاء والطاعة «لجلالة الملك فريدريك» كما يسمون ذلك البقال المتعاظم

وقد مات أخيراً فى كاليفورنيا دعي آخر كان يسمي نفسه «البرنس جون جورج ادوارد ويتين ريكس دى جويلب دى ويندسور» وكان يزعم انه ابن غير شرعى للملك ادوارد السابع . ولما مات الملك ادوارد أرسل ذلك الامير المعرور نداء إلى البرلمان البريطاني والامة البريطانية يؤكد فيه حقوقه

وهناك اشخاص كثيرون ، رجالا ونساء ، يترددون على دار المحفوظات في لندن ويقضون الشهور والسنين وهم ينقبون في السجلات القديمة باحثين عما يؤيد حقوقهم المزعومة في الملك أو الامارة . ولله في خلقه شؤون

الكرة الارضية تنكمش

تقارب المسافات بسرعة المواصلات



بين الامس واليوم

يبلغ محيط الكرة الارضية ٢٤٠٠٠ ميل. وبديهي ان هذه المسافة ثابتة لاتتغير. غير انه لما كان كل شيء نسبيا كما يقول اينشتين، فان ذلك المحيط هو بالنسبة لانسان العصر الحاضر اقل كثيراً منه بالنسبة لانسان العصور الماضية، وذلك بفضل تقدم وسائل المواصلات وبلوغها في السرعة درجة لم يكن يتصورها العقل منذ عشرات السنين. فنحن إذا اتخذنا لندن مثلا مركزاً، ألفيناها الآن أقرب إلى استراليا منها الى ادنبره قبل قرن من الزمان. ويكفي هذا مثالا على تقدم السرعة. وأثره الفعلي في تقريب الابعاد وتقليل المسافات

ولقد تخيل الكاتب الفرنسي (جيل فيرني) في رواية (حول العالم في ثمانين يوما) ان هذه الحقبة من الزمن هي أوجز ما يتصوره العقل من السرعة. اما الحقيقة الواقعة الآن فتفوق ذلك الخيال بمراحل. فقد اختزل الطياران ويلي وبوست تلك الثمانين يوماً الى اقل من ثمانية ايام طافا فيها حول العالم وقطعا محيطه كله! ولا تزال الجهود تبذل لزيادة السرعة، ولا يدرى أحد أين تقف تلك الجهود ولا أي مدى تصل اليه السرعة في المستقبل القريب

وقد قطع الطياران سكوت وبلاك المسافة التي بين لندن وملبورن في نحو سبعين ساعة. وبينما الناس في دهشة من هذا الرقم القياسي. جاءهم نبأ من امريكا بان الطيارات ليست وحدها المبرزة في هذا الميدان بل تستطيع القطرات أيضاً ان تبلغ في السرعة حداً يدعو الى الذهول. فقد سير قطار حديث بين لوس انجليس ونيويورك اي من غربي امريكا الى شرقيها فقطع مسافة ٣٣٣٤ ميلا في ٥٦ ساعة و ٥٥ دقيقه!

وجاء نبأ آخر من ايطاليا زاد الناس عجباً على عجب. وهو القائل بأن الملازم الطيار فرنسكو اجيلو تخطى كل رقم قياسي في السرعة اذ طار بسرعة ٤٤٠ ميلا في الساعة

ويصنع الآن في فريدريكسهافن بالمانيا منطاد «تسبلين» جديد سيهيأ للسفر الجوي المنتظم بين اوروبا وامريكا فيجعل المسافة بينهما تنخفض الى مسيرة يوم ونصف يوم

وفي انجلترا فتحت الحكومة اعتماداً بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه لانشاء محطة للابحاث الخاصة بسكك الحديد وزيادة سرعة القطرات

وقد انزلت في المياه الانجليزية باخرة حديثة سميت باسم الملكة ماري للسير بين انجلترا وامريكا وهي تقطع هذه المسافة في أربعة أيام. وهذا أيضاً رقم قياسي في سرعة البواخر التي تقطع المحيط الاطلنطي

غير أن المستر فوكر الذي وضع تصميم طيارة سكوت وبلاك سخر من سرعة تلك

الباخرة وعدها بطأ لا يليق بالعصر الحاضر ، ولذا وضع تصميما لانشاء أسطول جوى من السفن الجوية يؤلف مائة سفينة ويسير بانتظام بين القارتين بسرعة تتضاءل أمامها سرعة الباخرة الجديدة

وهكذا تميزت سنة ١٩٣٤ على السنين كافة بجهود هائلة بذلت لزيادة السرعة في كل ميدان ، ولا تنس تلك التجارب التى عملت لقذف السهام والتى نجحت ولاريب ولكنها لم تصل بعد الى حد يسمح بالاستغلال العملي

المستقبل للسرعة !

ولا مراء فى ان المستقبل للسرعة وان التجارب والجهود ستواصل فى سبيل الاستزادة منها . وليس بعيداً أن تتغلب السفن الجوية على البواخر ولا سيما ان الاولى تجهز بكل وسائل الراحة التى ينشدها المسافر ولها فوق ذلك ميزة السرعة الهائلة . ولا تزال المانيا هي المبرزة في هذا الميدان . وقد أصاب انجلترا شيء من اليأس منذ وقعت كارثة المنطاد ر ١٠١ وهي تحتاج الى زمن مديد حتى تتخلص من آثارها النفسية

أما سكك الحديد فقد عم الخوف عليها من تفوق السيارات والطيارات ، ولكن لم تمض سنتان حتى حان لذلك الخوف ان يتبدد . اذ برهنت القطرات على انها خليقة بالحياة لقدرتها على الكفاح والمنافسة

وبعد ان عمت الحماسة لنقل البريد بالطيارات ظهر انه عبارة عن أكذوبة خادعة . فانه يحتاج الى وقت طويل وليس فيه اقتصاد للزمن . ويرجع ذلك الى بعد المطارات عن اواسط المدن . فمثلا يبعد مطار كرويدن نصف ساعة بالسيارة عن لندن ويبعد مطار مرسيليا مدة ساعة عنها وكذلك الحال في مطار الماظة بالقاهرة ومطار الدخيلة بالاسكندرية

وثمة ظاهرة أخرى هى ان القطرات التي تكافح في سبيل كيانها بزيادة السرعة ، تسعى في الوقت نفسه الى ترخيص الاجور . فمن ذلك ان القطار الامريكى السريع الذي قطع المسافة من غربي امريكا الى شرقيها في ذلك الزمن الذي يعد رقما قياسيا لم يتكلف السفر فيه سوى بنس تقريباً عن الميل الواحد ، وذلك لانه يسير بوقود الزيت الخام . وتجد التطور الجديد في القطرات متجها الى جعلها مسحوبة الشكل ، حتى ان القطار الامريكي السريع السابق الذكر قد جعل على شكل انبوبة كبيرة من المعدن ، ولا ريب ان هذا هو الشكل الذى سيسود في المستقبل لانه هو الذى يقلل من مقاومة الريح ويساعد على بلوغ اقصى درجات السرعة



أحدث أزياء الزنوج

جماعة من الزنوج الساكنين حول حوض الكونغو وقد ظهروا بأزيائهم العجيبة وأدخل بعضهم في أنفه عظام ضحاياه

ميزانية الدولة

تتمتع مصر برخاء نسبي يكاد يحسدها عليه كثير من الدول في الشرق والغرب، فقد عادت سياسة الاقتصاد في المصروفات بخير كثير، دون أن يتأذى من هذا الاقتصاد الجهد العام على التداول. فلقد كانت - ولا تزال - ميزانية الدولة المصرية تحمل عبئاً ثقيلا من مرتبات الموظفين، وكان على واضع الميزانية واجب خطير هو التخفيف عن الميزانية بالتخفيض من مرتبات الموظفين، في حين أن الموظفين يمثلون بمرتباتهم النقود الاكثر تداولا في السوق، وهم الضاربون بأكبر سهم في التداول وحركة البيع والشراء، وكان الخلاص الموفق من هذه المعضلة عن طريق رسم الدمغة الذي فرض على مرتبات الموظفين لخفضها بنسبة محدودة متساوية، دون أن يعرضها لتخفيض فجائي كما فعلت بعض الدول الأوربية، اذ هوت بمرتبات موظفيها الى النصف حينا وخصمت الثلث في بعض الاحايين

ولقد كان ايراد الحكومة المصرية، أو وفر الميزانية المصرية، من رسم الدمغة ٥٠٠ ٩٣٧ جنيه

الجمارك والاموال المقررة وضريبة الخفر

وتعد الجمارك المصرية أهم أبواب ايرادات الدولة المصرية، فاذا لاحظنا أن ربط ايرادات سنة ١٩٣٤ - ١٩٣٥ مبلغ ٥٠٠ ٦٦١ ٣١ جنيه مصرى، وأن إيراد الجمارك وحدها مبلغ ٠٠٠ ٠٦٣ ١٣ جنيه مصرى، أدركنا أهمية هذا الباب من أبواب الايرادات العامة، وهو باب من الممكن الاعتماد عليه والتوسع فيه لو أن مصر لم تكن مرتبطة بمعاهدات واتفاقات قديمة لا تزال مقيدة بآثارها إلى الآن وإلى سنوات مقبلة أيضا

ويلي هذا الباب أهمية في صدد الايرادات باب الأموال المقررة، أى اموال الاطيان وعوائد الأملاك التى تجبيها الحكومة من الملاك، فقد بلغ ما قرر من هذا الباب خلال السنة المالية الماضية ٧٠٠ ٢٦٧ ٦ جنيه مصرى

وهذا الباب أيضاً مبتور. لأن يد الحكومة لا تمتد في الجباية من الاجانب امتدادها للمصريين، فللاجانب في مصر ثروات طائلة يدفعون عنها فى بلادهم ضرائب عالية كضريبة الايراد مثلا، ولكن الحكومة المصرية لا تملك أن تقتضي الاجانب ذوى الثروات الهائلة التى يستغلونها في أراضيها قرشاً واحداً ... !

وكذلك الشأن في رسوم الخفر، فان الحكومة المصرية لم توفق حتى الآن إلى طريقة حاسمة تجبى بها هذه الرسوم من الاجانب والمصريين على حد المساواة، وهذه الرسوم التى تقررت في ميزانية العام الماضى بـ ٠٠٠ ٢٨٥ ١ جنيه، لا شك في أنها كانت ترتفع عن هذا القدر كثيراً لو أن الاجانب لم يحاولوا التملص من أدائها

المصروفات وابوابها

وإذا القينا نظرة على ميزانية المصروفات رأينا الري يفوز بأكبر قسط من مصروفات الدولة، ولا عجب فان مصر بلاد زراعية، وهى في أشد الحاجة الى تنظيم شئون الري والتوسع في مشروعاته حرصاً على ثروتها الأهلية التى تكاد تنحصر في الزراعة

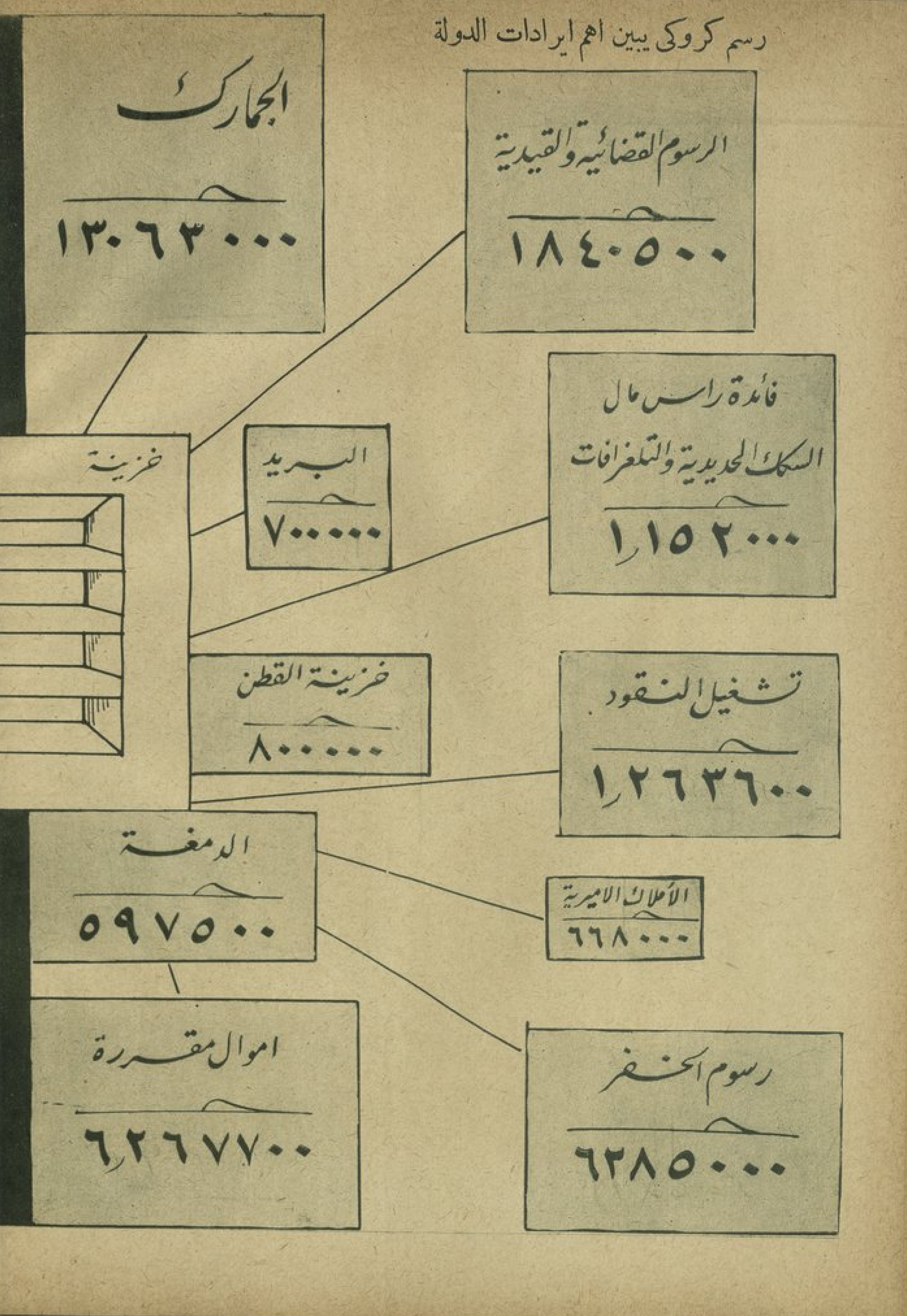
وتستغرق أقساط الدين العام وفوائده مبلغاً يكاد يعادل مبلغ ما تنفقه مصر على مرفقها الأول وعماد حياتها وثروتها: الرى، ولو ان الدول التى تطلب دفع أقساط الدين المصري وفوائده ذهبا نجحت في هذا المسعى لزاد المبلغ المخصص لاستهلاك الدين بمقدار يزيد على الثلث ولاضطربت ميزانية الدولة اضطرابا خطيراً . .

وقد يكون من دواعي العجب في أبواب مصروفات الدولة ان يخصص للجيش ٩٤٥ ٥٨٩ ١ جنيها مصريا، في حين ان عدد الجيش المصري لا يزيد على ١٢ الفاً، وفي حين ان الجنود المصريين أقل جنود العالم من جهة النفقات، وسلاح الجيش المصرى يكاد يكون أقل عدة من بعض دول الشرق القريب الأقل من مصر عدداً في السكان !

وتعطي الميزانية المصرية لوزارة الخارجية ٥٦٨ ٢٤٢ جنيهاً مصرياً في العام ولا تعطي الصحة العمومية أكثر من ٦٩٨ ٥٢٨ ١ جنيهاً مصرياً، وهذا عجيب، فان مصر لم تستفد فوائد تذكر من التمثيل الخارجى نظراً لمركزها السياسى الشاذ، وهي في الوقت نفسه في أشد الحاجة إلى برنامج صحي واسع النطاق، فلا يزال الفلاح عماد مصر ومصدر ثروتها يعيش عيشة هي أقرب إلى البداوة والبعد عن أنظمة الصحة، قراه مظلمة الأزقة متلاصقة الدور لا ينفذ اليها الهواء والنور، علاوة على إحاطتها بحظائر الماشية، وماؤه: النيل طميه دون ترشيح

هذه نظرة عامة في ميزانية الدولة المصرية التى رجحت فيها ميزانية الايرادات على ميزانية المصروفات، والتى نتمنى أن تبقى متزنة دائماً وأن يكون للفلاح فيها نصيب من الرعاية والاصلاح

وقد يحسن بنا أن نقول إن إيرادات الدولة المصرية قدرت في عام ١٩٣٤-١٩٣٥ بمبلغ ٥٠٠ ٦٦١ ٣١ جنيه مصرى وقدرت المصروفات بمبلغ ٤٣١ ٦٣٢ ٣١ جنيهاً مصرياً فتكون زيادة الايرادات على المصروفات ٠٦٩ ٢٩ جنيهاً مصرياً



رسم كروكى يبين اهم ايرادات الدولة
الجمارك
١٣٠٦٣٠٠٠
الرسوم القضائية والقيدية
١٨٤٠٥٠٠
خزينة
البريد
٧٠٠٠٠٠
فائدة راس مال
السكك الحديدية والتلغرافات
١,١٥٢٠٠٠
خزينة القطن
٨٠٠٠٠٠
تشغيل النقود
١,٢٦٣٦٠٠
الدمغة
٥٩٧٥٠٠
الأملاك الاميرية
٦٦٨٠٠٠
اموال مقررة
٦,٢٦٦٧٧٠٠
رسوم الخفر
٦٢٨٥٠٠٠


رسم كروكى يبين اهم مصروفات الدولة
خفر السواحل والمصايد
ج
٢٤٧،٦٩٨
الصحة العمومية
ج
١،٥٢٨،٦٩٨
الديوان العام والتعليم
ج
٣،٠٧٥،١٦٠
ديوان الملك
ج
٣٥٥،٥٦٠
المساحه
ج
٢٣٩،١٣٩
وزارة الخارجيه
ج
٢٤٢،٥٦٨
الجيش
ج
١،٥٨٩٩٤٥
الدولة
البريد
ج
٦٧٥٧٠٦
الدين العمومى
ج
٤،١٩٥،٢٠٥
وزارة الحقانية
ج
١،٣٩٣،٨٢٢
السجون
ج
٣٧٣،٤٣٣
التنظيم
ج
٦٥،٠٠١
الرى
ج
٤،٢٦٧،٦١٩
البوليس والخفر
ج
٢ ٦٦٤٩٥٦



كاترين هبورن

الدكتاتوريات والدكتاتورون

يطلق لقب « دكتاتور » على الرجل الذى يقوم على رأس حكومة أو دولة متفرداً بالرأي مطلق السلطان. وكثيرا ما يحكم دكتاتور مع وجود هيئة برلمانية إلى جانبه. فوجود « السناتو » في روما لم يحل دون قيام يوليوس قيصر، و« الكونجرس » في أمريكا اليوم لا يتنافى مع قيام روزفلت الذى يتمتع بسلطة دكتاتورية واسعة النطاق. وهكذا الشأن فى المانيا حيث يوجد الريخستاغ وهتلر، وفي ايطاليا يعيد التاريخ نفسه فيقوم موسوليني إلى جانب السناتو فى القرن العشرين كما اتفق قيام قيصر والسناتو قبل الميلاد، وفى تركيا تقوم دكتاتورية الغازى مصطفى كمال مع وجود البرلمان التركي

ونحن فى هذا المقال انما نسجل استعراضاً تاريخياً لأشهر الدكتاتورين. ولهذا أردنا أن نلم بشيء من سير يوليوس قيصر وكرمويل ونابليون ولنين وموسوليني وبلسودسكي ومصطفى كمال وروزفلت وهتلر

من يوليوس قيصر الى هتلر

يوليوس قيصر (١٠١ - ٤٤ ق. م)

كان يوليوس قيصر أول دكتاتور بالمعنى الكامل الذي نفهمه من هذه الكلمة اليوم، وقلما ظهر دكتاتور الى اليوم الا حاول التشبه به أو ظهرت عليه علامة من علائم الرغبة في تقفي آثاره والافتتان بما أتيح له من سلطان، كان جبار الذهن عبقرياً في الحرب والسياسة والخطابة والادب، طموحاً حتى لم يطق ان يكون ثانى اثنين فى روما، ارستوقراطياً بنسبه وطبيعته وخلقه، ولكنه كان يجمع بين الارستقراطية والديمقراطية إلى حد الديماجوجية واستهواء الدهماء. خرج على حزب المحافظين الذي لم يجد فيه سوى المنافسة والمزاحمة على القيادة والسلطان، وولى وجهه شطر الشعب فغمره بجميله، وأقبل على الجند فملأهم اعجابا به وتحمساً لشجاعته. لم يكن يقوم من نصر الا الى نصر. كان فارساً مغوارا، وبطلا شجاعا، لم يتوسد الارض الا بعد ان اجتمع لاغتياله عشرون رومانياً !

وقد ارتقى يوليوس قيصر أريكة الحكم الدكتاتوري خطوة بعد أخرى، فتدرج في المناصب حتى أصبح قنصلا سنة ٥٩ قبل الميلاد، وسرعان ما وضع زميله بيبولوس (على الرف) وانفرد بالحكم دكتاتوراً لا امر إلا أمره ولا نهى إلا نهيه. فلما تحقق ميل الشعب اليه بسبب ما كان يوزعه عليه من قمح ويمنحه إياه من هبات وما كان يأتيه من صنوف استهواء الجماهير - ورأى في الوقت ذاته أن تذمر معارضيه قد أخذ يعلو ويزداد يوما بعد يوم، ألان من قناته، ولكن كما يفعل السياسي الداهية، وقبل أن يتولى ازمة الحكم في بلاد الغال اللاتينية. فما لبث ان عبر الألب وغزا بريطانيا العظمى وتخطى الرين، فلما قويت شوكته كشف القناع لاعضاء السناتو حين استدعوه، فلم يلبث ان فر اعضاء السناتو والقناصل وبومبى وأصبح قيصر سيد ايطاليا في مدة ستين يوما. فلما عاد من افريقيا بعد ان تعقب كاتو وهزمه، استقبلته روما بالحماس الذى لا غاية له وأعطى لقب دكتاتور مدة عشر سنوات. فلما هزم بعد ذلك ابناء بومبى منح الدكتاتورية مدى الحياة، فكان اول من يحق له ان يقول ما قال لويس الرابع عشر فيما بعد: « أنا الدولة »! على ان يوليوس قيصر لم يكن بالمستبد



مصرع يوليوس قيصر دكتاتور روما، وقد كان نصرا مؤقتا للجمهورية

الظالم، وانما كان مثالاً للحاكم المصلح في مختلف ميادين الاصلاح، العامل على رفاهة الشعب على اختلاف طبقاته، المتسامح مع خصومه تسامح الرجل الكريم. ولكن الحقد والضغينة ظلا يأكلان صدور بعض هؤلاء الخصوم فكانت المؤامرة المشهورة التى دبرت بنجاح لاغتياله في مجلس الشيوخ فى منتصف شهر مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد، اذ تلقى ثلاثا وعشرين طعنة من خناجر المتآمرين الذين كان من بينهم بروتس صديقه الحميم الذى كان قيصر يناديه أحيانا: «يا بنى» تدليلا له واظهاراً لمكانته عنده!

كرومويل (١٥٩٩ - ١٦٥٨)

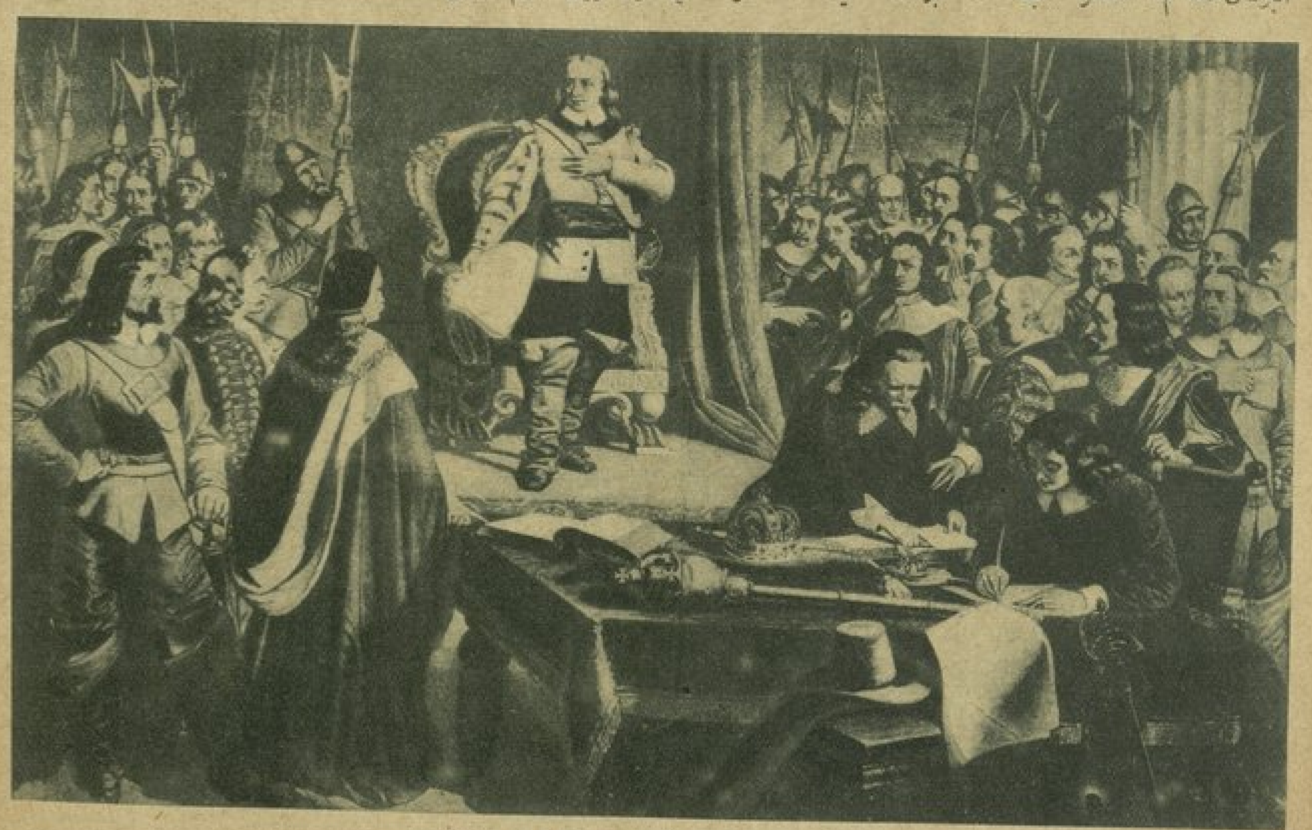
تعتبر انجلترا أعرق أمم العالم في المبادىء الدستورية والحكم النيابى، ولكنها مع ذلك لم تنج من تحكم دكتاتور يهيمن عليها رغم قيام الحياة النيابية فيها. ونعنى بهذا الدكتاتور كرومويل الرجل الذى دافع عن البرلمان فلما تم له النصر قلب لهذا البرلمان نفسه ظهر المجن فبطش به في غير هوادة ولا لين

وقد دخل كرومويل ميدان الحياة السياسية في سن متقدمة أي بعد ان بلغ الخمسين، فقد كان في التاسعة والثلاثين عضواً خامل الذكر في مجلس العموم البريطاني، تبدو عليه أمارات الخشونة والحال المتوسطة من الثروة. ولكنه كان على ذلك شديد الايمان بعقيدته، يحس في دخيلة نفسه بان عليه رسالة لا شك أنه مؤديها. وكانت المنازعات الحربية إذ ذاك تمزق البلاد تمزيقاً، تارة بين الملك شارل الأول والبرلمان بسبب الظفر بالسلطة، وتارة بين الاحزاب الدينية الاربعة، بينما الخزانة خاوية والضرائب باهظة!

نشبت الحرب الاهلية في انجلترا فشطرتها معسكرين: معسكر يضم الملك والنبلاء والكاثوليك والانجليكانيين، ومعسكر آخر يضم شتات البرلمان والطبقة المتوسطة والمطهرين والمستقلين. وتولى قيادة المعسكر الأخير كرومويل فهزم جيش الملك شر هزيمة. وعندئذ مد الملك يده معاهداً البرلمان على السلام. فلم يرق ذلك كرومويل ولم يكن منه إلا أن استعان بجنده على طرد أعضاء البرلمان الذين بدا منهم تشيع للملك، وعقد من الباقين معه محكمة حكمت على الملك وأدانته وقضت عليه بالاعدام «كمشتبه وخائن وسفاح وعدو للدولة!»

وتألف بعد إعدام الملك مجلس الدولة الذى كان يسوده نفوذ كرومويل، ولما تم لكرومويل التنكيل بخصومه في الداخل والخارج انقلب على البرلمان فطرد أعضاءه مستعيناً على ذلك بالجنود، وأغلق دار البرلمان بالمفاتيح وعلق عليه لوحة كتب فيها: «منزل للايجار خال من الاثاث!» وحل كرومويل في الوقت ذاته مجلس الدولة

وهنا أصبحت أزمة الامور في يد الجيش الذى اعطى كرومويل السلطة الكاملة مع لقب «حامى الجمهورية» فى ديسمبر سنة ١٦٥٣. وظل كرومويل



النواب البريطانيون يعرضون العرش على كرومويل فيرفض...



نابليون يقول لابنه : انظر ! هذه الدنيا لك !

بعدئذ خمس سنوات دكتاتوراً بكل معنى الكلمة حتى حانت وفاته . وقد تكونت فى عهده أربعة برلمانات كان يحلها الواحد بعد الآخر بمجرد أن يبدو من الاعضاء أقل ميل للاستقلال في الرأى ! ومن عجيب ما يروى التاريخ أن أحد هذه البرلمانات عرض على كرومويل ، تملقاً أو خداعاً ، لقب « ملك بريطانيا » فرفضه بحكمة ولكنه قبل أن يكون له الحق في اختيار خلفه ، وبذلك ينشيء من عائلته أسرة حاكمة وان لم يقبل أن يسميها مالكة !

ومن حسن حظ كرومويل أنه لم يعش حتى يرى الجنرال منك يعيد الى عرش انجلترا أسرة ستيوارت الملكية

نابوليون بونابرت (١٧٦٩ - ١٨٢٠)

لاشك أن نابليون أعظم دكتاتور ظهر في العالم بعد قيصر ، ولهذا كان مثله ملهما لغير واحد ممن جاءوا بعده وحاولوا أن يبلغوا مبلغه من المجد والسطوة ، وقد بلغ من شغف دكتاتور ايطاليا اليوم السنيور موسوليني بدراسة نابليون وتحليل شخصيته أنه وضع عنه رواية ترجمت الى لغات كثيرة ومثلت على مسارح روما وباريس ولندن وغيرها

استطاع نابليون وهو في الثلاثين من عمره أن يجعل لنفسه ماضياً باهراً مكنه آخر الامر من الانفراد بالسلطان المطلق في فرنسا التي ثارت على السلطان الاستبدادي المطلق . ففى الثلاثين كان ماضى نابليون مليئاً بأعمال لا سبيل الى نكران عظمتها ، ومن بينها انتزاع طولون من بين براثن الانجليز ، وانتصاره في الحرب الايطالية الأولى ، وحملته الفرنسية على مصر ، وكانت فرنسا اذ ذاك قد سئمت الحروب وملت السياسة القائمة ووقفت ترقب منقذها بفارغ الصبر

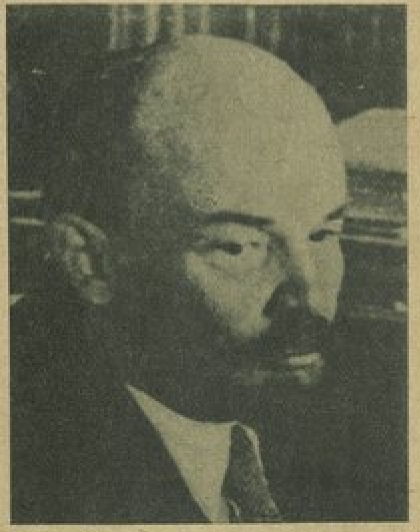
وقد مكن دستور العام الثامن نابليون من الظفر بمنصب القنصل الأول على أن يعينه قنصلان آخران كانا ازاء سلطته المطلقة كصفرين على اليسار . فاستطاع نابليون أن يحل المحالفات الخارجية ضد فرنسا ، ودعا المهاجرين الفرنسيين إلى العودة لأوطانهم ، وشجع التجارة والصناعة ، وأنشأ القانون المدنى ووسام الشرف ، فكانت هذه الخدمات مشجعة له على اتخاذ خطوة جريئة أخرى نحو السلطان المطلق إذ ظفر في الانتخاب العام بمنصب القنصلية مدى الحياة وحق اختيار خلفه . وفي ١٨ مايو سنة ١٨٠٤ سلم زمام الجمهورية الى الامبراطور نابليون الاول

وقد دامت الامبراطورية زهاء عشر سنوات - من ١٨ مايو سنة ١٨٠٤ الى ٦ ابريل سنة ١٨١٤ . وانقضى عهدها كله فى انتصارات خارجية باهرة ، وأما في الداخل فلم يكن من عمل للهيئات والمجالس الا تحضير ما يطلبه نابليون أو تنفيذ ما يشير به

ولكن الناحية السوداء من هذا الحكم الدكتاتورى انتزعت من نابليون كل ذلك الحب والولاء اللذين كان يتمتع بهما وهو قنصل . ففي عهد الامبراطورية تعطلت الوظائف الأساسية للهيئات الحكوميـة ، وقيدت الصحافة بالاغلال ، وسحقت المعارضة ، وضيق الخناق على الحرية السياسية والشخصية ، وثقل عبء الضرائب بسبب الحروب المتوالية ، وغض من هيبة البابا وقداسته . فلم يكن عجيباً بعد هذا كله أن



الغازي مصطفى كمال باشا ، وقد أثبت كفاءته في الحرب والسلم



لنين دكتاتور الروسيا وهادم القيصرية

ينعقد الاجماع على بغضه حين قدر له أن يهوي من عليائه

على أن ما تم في عهد نابليون من ضروب العمران والرقي التجاري والصناعي يدل دلالة واضحة على مبلغ ما كان يمتاز به الدكتاتور العظيم من نشاط لا يحد وعبقرية لا تبارى ، ومجهود لا ينحصر في ناحية

لنين (١٨٧٠ - ١٩٢٤)

هذا هو الرجل الذي تزعم البلاشفة وجر النكبة التي تبذل كل دولة قصارى جهدها حتى لا تقع عليها من الروسيا

ولد لنين من أسرة نبيلة . وكان والده مستشاراً في حكومة القياصرة . ولكن الشاب ، مثل كثيرين من أبناء جيله حينئذ، أعلن على القيصرية حرباً عواناً. وقد استطاع لنين بفضل الحرب العظمى أن يطبق في روسيا تلك النظريات المتطرفة التي تشبع بها من أثر دراسته لمبادىء كارل ماركس ، بعد ن ظل يكافح لنشر هذه المبادىء أو على الأصح لتطبيقها عشرين عاما

ففي سنة ١٩١٧ (وكان لنين اذ ذاك في السابعة والاربعين من عمره) اندلعت ألسنة الثورة في روسيا على أثر انزال نقولا الثاني عن العرش القيصري . ولكن لنين لم يكن سببها ، وانما قامت الثورة لأن طبقة (البورجوا) هي التي أشعلت نارها . ثم تقدمه البلاشفة والقوا بكرنسكي وحكومته من فوق كراسي الحكم ، وسرعان ما انعقد مؤتمر عام من البلاشفة الروس وجلس مكانهم مجلس تألف من (قوميسيري) الشعب وعلى رأسه لنين . وكان ذلك في نوفمبر سنة ١٩١٧

ومن ذلك الحين قام لنين بتنفيذ مشروعه الهائل الذي عكف على وضعه في مقامه بالكرملين ، فقضى على كل آثار العهد القيصري، وأنشأ مكتباً سياسياً هو الذي يدير في الواقع جميع شئون الحكومة في الداخل، وأنشأ مكتباً آخر لبث الدعوة البلشفية المخربة في الخارج . وكان ما كان بعد ذلك من ارهاب البورجوزي وذبح النبلاء والمفكرين ورجال الدين واغتيال العائلة القيصرية شر اغتيال وسحق الجيش الابيض بالجيش الاحمر

وتوفي لنين سنة ١٩٢٤ وهو مقيم على العمل لنجاح نظام تقوم الدلائل من كل جانب على فساده وعدم صلاحيته ومنافاته لروح التمدن والارتقاء

موسوليني (١٨٨٣ - ؟)

الدوتشي أي الرئيس كما يسميه الطليان هو الرجل الذي تغلب على كل شخصية أخرى في ايطاليا . وإذا ذكرت مصطفى كمال قفز الى ذهنك اسم أو اسماء إلى جانبه

الشعب الامريكيون روزفلت لينقذ أميركا من الازمة المالية الخانقة ، ومنحوه سلطة تكاد تكون دكتاتورية

في تركيا . وإذا ذكرت اسم هتلر مرت في خاطرك صورة أو صور إلى جانب صورته في ألمانيا . ولكنك اذ ذكرت موسوليني فلا تكاد تقرن معه في ذهنك شخصاً آخر في ايطاليا

وموسوليني هو الرجل الذي يملأ سمع العالم وبصره اليوم، والذي يمسك في قبضته بخيط من الخيوط الرئيسية التي تحرك السياسة وتوجهها على مسرح العالم

في مارس سنة ١٩١٩ كان في ميلان شخص واحد جمع حوله عشرين أو ما يقارب هذا العدد وحرضهم على الاشتراك معه في (المؤامرة) الفاشيستية ! وكان موسوليني اذ ذاك في السادسة والثلاثين من عمره . قضى أيام الدراسة في فقر مدقع في لوزان ، وخاض غمار الحرب صف ضابط سنة ١٩١٤، وكان يمتاز منذ حداثته بذكاء متقد وارادة غلابة وبغض لرجال السياسة ومفاخرة وزهو بوطنه ايطاليا . فلا غرو ان يصبح في ثلاث سنوات فقط سيد ايطاليا!

كثر أنصار موسوليني ، والتف حوله الساخطون وأعداء النظام القائم وفرائس البلشفية التي امتدت أصابعها تعبث في ايطاليا، فأصبح موسوليني على رأس جيش لا ينتظر الا الاشارة بالهجوم . وكان الاضراب العام وانفجار الاشتراكيين في اكتوبر سنة ١٩٢٢، فرابط موسوليني بجيشه على أبواب روما وبعث الى الملك بانذار نهائي طلب فيه احدى اثنتين : اما رياسة الوزارة واما الحرب الاهلية . وكان ان سلم الملك لموسوليني وأباح له تولي زمام الحكومة

ومنذ انفرد موسوليني بالحكم لم ينقطع يوما عن ترقية حال الجيش والأسطول البحري والجوى والعناية بالشئون العمرانية والاقتصادية ، وتنمية الروح الرياضية العسكرية وتكوين الهيئات الفاشستية من مختلف الطبقات مستجمعاً أزمتها في قبضة يده ، وامتد نفوذه الى السياسة الدولية فجعل ايطاليا مرهوبة الجانب ، تحسب لها الدول كل حساب في الشئون الدولية

بلسودسكي (١٨٦٧ – ؟)

بطل بولندا ومعبودها في الحرب والسلم، استطاع أن يصرف الشئون السياسية في بلاده كما برع في ميدان القتال

ولد جوزيف بلسودسكي في زولوف باقليم فيلنا في ٥ ديسمبر سنة ١٨٦٧ واشتهر في شبابه بالحماس الشديد لوطنه بولندا . وكان حماسه هذا سبباً في اعتقال روسيا اياه ونفيه الى سيبريا حيث قضى خمس سنوات عاد على أثرها الى بلاده أشد حماسة وأقوى ايماناً . وسرعان ما تزعم الحزب الوطني الاشتراكي ، وظل من سنة ١٨٩٤ الى سنة ١٩٠٠ يحرر جريدة «العامل» . فلقي في حياته الصحافية عنتاً أي عنت ، والقي القبض عليه مرة أخرى وزج في السجن ، ولكنه فر من سجنه سنة ١٩٠١ والتجأ الى بلاد الانجليز ثم عاد الى وطنه سنة ١٩٠٢

ولما استعرت نيران الحرب العظمى خاض بلسودسكي غمارها قائداً لكتيبة، فلما غزت الجيوش النمسوية الالمانية بولندا الروسية اختير بلسودسكي عضواً في مجلس الدولة البولندي في نوفمبر سنة ١٩١٦ . ولكنه لم يلبث أن استقال فألقت القوات الوسطى القبض عليه في ٢١ يوليو سنة ١٩١٧ . ثم كان أن أطلق سراحه في نوفمبر سنة ١٩١٨ فعاد الى بولندا وسط مظاهر التهليل والتكريم وعهد اليه بشئون مجلس الوصاية . ولم يطل حكم بلسودسكي الدكتاتوري المطلق اذ انتخب في ٢٠ فبراير سنة ١٩١٩ رئيساً لجمهورية بولندا ثم أعطى فيما بعد لقب (مارشال) . وازداد البولنديون ولاء واخلاصاً واكباراً لبلسودسكي فقادهم الى النصر ضد الاوكرانيين سنة ١٩٢٠

ويتمتع المارشال بلسودسكي الى اليوم بسلطان مطلق فلا يكاد يقف شيء دون تحقيق أية اشارة من اشاراته

مصطفى كمال (١٨٨١ – ؟)

وهذا أيضاً بطل من أبطال القتال يتربع الآن في دست الحكم المطلق في بلاده ويظفر بتمجيد صفوة الاتراك وولاء العامة، وقد نشأ محباً للقتال شغوفاً بالرياسة والسلطان في الوقت ذاته . وكان شجاعاً مقداماً وكان أيضا حكيماً يقدر للظروف قيمتها وينزل عما لا بد من النزول عنه . فالى شجاعته يعزى انتصاره في غاليبولي ، ثم طرده لليونان وتحرير بلاده من ربقة تحكم الحلفاء ، والى حصافته وبعد نظره يرجع موقفه ازاء الثورة العربية حين تراجع وقنع بأن يقف عند حدود تركيا مكافحاً



السنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا وروح الحركة الفاشيستية



المارشال بلسودسكي وهو مثال الدكتاتور الحازم

مناضلاً ذائداً عنها بكل ما أوتي من قوة حتى تم له ما أراد

وقد كان لانتصارات مصطفى كمال صداها فى نفوس أعضاء الجمعية الوطنية التي تدرجت في قراراتها فأصدرت في أول نوفمبر سنة ١٩٢٢ قراراً (بناء على اقتراح رضا نور بك) بابطال نظام السلطنة واسقاط محمد الخامس من الخلافة وتنصيب عبدالمجيد خليفة مكانه (على أن تبقى صفته روحية فقط) وفى ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣ أعلنت الجمهورية التركية وتنصيب الغازي مصطفى كمال باشا على رأسها . وفى ٥ مارس سنة ١٩٢٤ ألغى الغازي الخلافة الروحية بقرار من الجمعية الوطنية

والواقع أن مقدرة مصطفى كمال وانتصاراته فى أيام السلم لا يمكن ان تقل عن مقدرته وانتصاراته في أيام ميادين الوغى فليس أخطر على الحاكم من أن يشهر سيفه وصوته في وجه الجهل والتقاليد والعادات الاجتماعية الموروثة بعد أن يكون قد ارتقى اريكة الحكم بين رضا هذه الطبقات التى انتشر فيها هذا كله . فمصطفى كمال الذي قضى على العامية ووحد الازياء واستأصل كل دخيل على حضارة الترك الاصلية .لا يقل في عظمته ان لم يزد على مصطفى كمال المقاتل الغازى

روزفلت (١٨٨٢ ـ ؟)

يتمتع فرنكلين روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية الحالى بسلطة دكتاتورية واسعة منحها إياه « الكونجرس » بسبب الظروف العصيبة التى يجتازها العالم الآن من الوجهة الاقتصادية

وقد ولد فرنكلين فى نيويورك في ٣٠ يناير سنة ١٨٨٢ وتلقى العلم في جامعة هارفارد، ثم درس الحقوق في جامعة كولومبيا وارتدى (روب) المحاماة فى سنة ١٩٠٧ ودخل مجلس الشيوخ عضواً سنة ١٩١٠ الى أن عين سكرتيراً مساعداً للبحرية سنة ١٩١٣ وظل في البحرية حتى سنة ١٩٢٠



المانيا فوق الجميع ! هكذا قال هتلر دكتاتور المانيا . . .

ثم انتخب محافظاً لنيويورك سنة ١٩٢٤ ، ورشحه الديموقراطيون لرياسة الجمهورية فنجح بأغلبية كبيرة في نوفمبر سنة ١٩٣٢ وأصبح في ٤ مارس سنة ١٩٣٣ الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية

وقد انتخب روزفلت لرياسة الجمهورية في أصعب أوقات الأزمة العالميـة بعد أن شيع الرئيس السابق هوفر بسخط غير مستور ، وما زال روزفلت الى الآن متمتعاً بحب الجماهير وحماسها مما حدا بعضهم الى التحدث عن ترجيح انتخابه لرياسة الجمهورية مرة أخرى . وهو حديث لاشك أن من التسرع الخوض فيه جدياً من الآن

هتلر (١٨٨٩ ـ ؟)

هو آخر من برز أمام أعين العالم من الدكتاتوريين بكل ما تحمل اللفظة من المعاني . وهو رجل نشأ من عامة الشعب كزميله موسوليني . ولكنه أثبت أنه أشد بطشا منه وأوفر جرأة بحركتيه الشهيرتين المتتاليتين : حركة اضطهاد اليهود وحركة الضرب على أيدى المشتركين في مؤامرة سنة ١٩٣٤ التى راح ضحيتها الجنرال شليخر المستشار السابق وغيره من الزعماء

في سنة ١٩٢٣ حينما كان هتلر في الرابعة والثلاثين من عمره ـ انتهز فرصة الاضطرابات التى نشأت عن احتلال الروهر والمشاكل الاقتصادية التي قامت اذ ذاك وأنشأ حزبه الاشتراكى الوطني ، معتمداً اكبر الاعتماد على الشباب مذكيا حماسته ، ممنيا اياه باستجابة مطالبه ورغباته

وكانت وفاة شترزمان ، اكبر ممثل لدستور فيمار ، فرصة استعان بها هتلر على التقدم خطوات كبيرة حاسمة نحو النصر النهائي . ففي الفترة التى تلت وفاة شترزمان خرج هتلر بفرقه المؤلفة من ذوى الخوذ الفولاذية والقمصان السوداء والميليشيا الهتلرية وفرق الصليب المعقوف (علامة النازي) وغيرها من الفرق المختلطة التى أحكم تأليفها هتلر . وكان ترشيحه للرنجستاغ مظاهرة باهرة فكان يخرج من مدينة إلى مدينة وينتقل من ولاية إلى ولاية ويحرز لحزبه أغلبية ساحقة في كل دائرة من دوائر الانتخاب

ولما رشح هندنبرج لرياسة الجمهورية سنة ١٩٣٢ للمرة الثانية تقدم هتلر لمنافسته فهزم ، ولكن فرق الاصوات كان من القلة بحيث اضطر الماريشال إلى الاتفاق معه والتسليم له في النهاية . وكان ان حل الرنجستاغ وانتصر الاشتراكيون الوطنيون النصر المبين ووضع زعيمهم في منصب المستشار

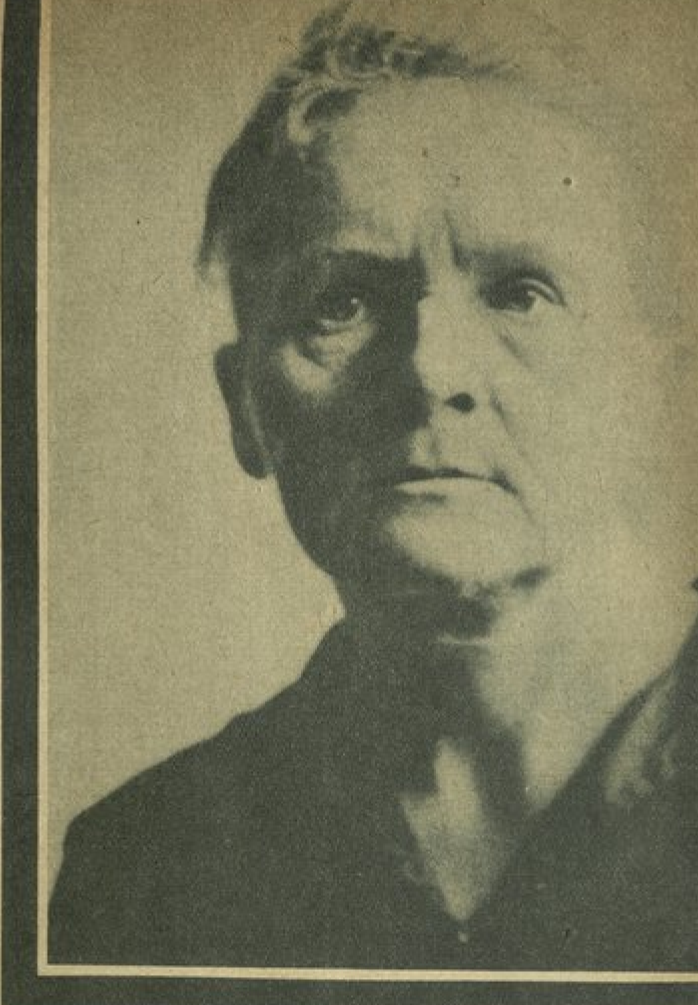
وكانت وفاة الماريشـال هندنبرج في سنة ١٩٣٤ سبيل هتلر الى السلطة الدكتاتورية التى لم تتح من قبل لملك أو زعيم . فهو الآن زعيم الدولة والشعب . وليس من المبالغة فى شيء ان يقال انه يقبض فى يده الآن على ميزان السلم والحرب في العالم

***

وبعد فاذا كان لنا ان نلاحظ شيئاً بعد هذا كله فهو أن ننبه إلى ناحيـة يغفلها ويتغافل عنها كثيرون ، وهي أن هذه الدكتاتوريات جميعاً لم تقم إلا مدفوعة بعامل الوطنيـة المتطرفة ، على خلاف (الدكتاتوريات) التي تقوم في بلاد الشرق فى السنين الحديثة وليس لها نصيب من التطرف الوطنى



ماری استور



مدام كوري

انطفأ في خلال هذا العام مصباح وهاج من مصابيح العلم ، فقد ماتت مدام كوري مكتشفة الراديوم في مصح سانسلموز بسافوى العليا بفرنسا يوم ٤ يوليو الماضي على أثر مرض قصير الأمد . ولعلها المرأة الوحيدة في العالم التي كانت في وقت واحد عالمة وزوجة عالم واختا وأما لاناس من العلماء . وقد وقفت حياتها كلها على العلم وماتت في السادسة والستين من عمرها وهي لا تزال تبحث وتجرب وتكتشف

كانت مدام كوري بولونية الاصل ، وكان أبوها لاديسلاس سكلودوفسكي استاذاً للطبيعة والرياضة بجامعة وارسو ، وعليه تلقت ابنته ماري مبادىء الطبيعة ، حتى إذا بلغت الرابعة والعشرين من عمرها سافرت الى باريس في سنة ١٨٩١ لتواصل دراستها بكلية العلوم ، وكان أستاذاها بها هما هنري بكرل وبيير كوري ، وقد أعجب بها الاخير ومالت هي اليه فتزوجها في سنة ١٩٠٥ فكان زواجهما أبدع رابطة جمعت بين عالم وعالمة ، وقد استفاد منه العلم والانسانية جمعاء أكبر فائدة

اكتشاف الراديوم

وكان هنري بكرل قد اكتشف الاشعاع

في أسفل : في هذا المعمل حيث كان يعمل الزوجان بيير (في الوسط) وماري كوري اكتشف جوهر الراديوم

وهو يجرى التجارب على معدن الاورانيوم في سنة ١٨٩٩ ، فواصل بيير كورى وزوجته ماري الابحاث والتجارب في هـذا المجال ، فوجدوا ان مادة بيتشبلندا Pitchblende (أو الاوكسيد الاسود الناتج من معدن الاورانيوم) أنشط من الراديوم من وجهة الاشعاع ، وكان هذا فوزاً كبيرا للعالم وزوجته

ولـكن مدام كورى رأت ان تواصل تلك الابحاث الى النهاية اذ أرادت ان تقف على كنه المادة التي يحتويها معدن الاورانيوم والتي تحدث شعاعاً يخترق كل شيء ما عدا الرصاص والصلب وكانت مادة (بيتشبلندا) في ذلك الحين لاتستخرج الا من بوهيميا ، فأخذت مدام كورى تحلل اطناناً منها حتى أمكنها ان تعزل مادتين سمت احداهما (بولونيوم) تبعا لاسم وطنها الأول بولونيا ، وسمت الثانية (راديوم)

وفي سنة ١٩٠٣ منحت جائزة نوبل للطبيعة لبكرل وكورى وقرينته ، فقال كورى إقراراً بفضل زوجته : « ان مدام كوري قد برهنت في سنة ١٨٩٨ على ان كثيراً من المواد الـكيمياوية التي تحتوى على أورانيوم أو توريوم تنتج أشعة بكرل بكمية تلفت النظر ، وقد فحصت مدام كورى تلك المعادن التي تحتوى على أورانيوم أو ثوريوم فرأتها قادرة على الاشعاع ، ورأت من تجاربها ان بعض تلك المعادن أنشط مما لو كانت تشمل تينك المادتين وحدهما ، فاستنتجت من ذلك ان تلك المعادن تحوى مواد كيمياوية اخرى قادرة على الاشعاع ولم تعرف بعد . وقد أدت مدام كورى تجاربها ووصلت الى نتيجتها الباهرة وحدها »

غير ان مدام كورى لما سافرت الى ستوكهلم في سنة ١٩١١ ــ بعد خمس سنوات من وفاة زوجها ــ لـكي تتسلم جائزة نوبل للمرة الثانية نسبت الفضل في اكتشاف الراديوم الى زوجها فقالت : « أحب ان أذكر ان الفضل في اكتشاف الراديوم يرجع الى بيير كورى مع معاونتي له . ونحن مدينون لبيير كورى أيضـاً بالتجارب الجوهرية في عالم الاشعاع . أما الاعمال الـكيمياوية التي كانت ترمى الى عزل الراديوم فقد كانت خاصة بي »

وقد سئلت مدام كورى يوما عن تاريخ حياتها فأجابت : « ولدت في بولونيا ، وتزوجت بيير كورى ولى منه بنتان . وقد أديت عملي في فرنسا » . وفي هذه الكلمات القليلة الجمة التواضع أجملت تاريخ حياتها الحافلة بالمجد .

وعزاء العالم الآن عن فقد هذه المرأة التي رفعت رءوس النساء طراً ، ان لها ابنة تسير في أثرها وتواصل ابحاثها . وقـد تزوجت مثلها عالماً فرنسيا هو المسيو جوليو وتتعاون معه الآن على اجراء التجارب والاكتشاف كما كان والداها يتعاونان في سبيل العلم وخدمة الانسانية وتراهما دائبين على العمل والدرس والفحص في معمل كورى التذكارى الملحق بمعهد الراديوم بجامعة باريس . ولا يبعد أن يكتشفا معدنا جديدا او نظرية علمية خطيرة ترفع اسميهما الى مصاف العظماء


مدام كورى وابنتها ايرين جوليو كورى التي تعتبر خليفـة والديها العظيمين



كانت أزمة المحاكم المختلطة من أشد الازمات وطأة على الوزارة الفتاحية وعلى الجمهور المصرى عامة . وقد كثر اللغط عنها وتشعبت وجهتا النظر المصرية والاوربية . ولكننا نسجل بكل فخر أن وجهة النظر المصرية ما زالت في حرارتها

أزمة المحاكم المختلطة فى مصر

قبل ان تقام دعائم نظام القضاء الاهلى في مصر كانت للاجانب المتمتعين بالامتيازات حقوق قضائية ، وكان في طليعة هذه الحقوق ألا يقاضوا فى مصر كمدعى عليهم إلا أمام محاكمهم القنصلية

وكان من اثر هذا الحق العجيب وجود زهاء سبع عشرة محكمة تطبق قوانين مختلفة تتعدد وتتضارب حسب أجناس المدعى عليهم من الاجانب

وفكرت حكومة الخديو اسماعيل باشا فى التخلص من هذه الحالة التى تعرقل سير العدالة عرقلة كبرى ، فوضعت نظاماً لقضاء مختلط يشمل اختصاص الدعاوى المدنية والتجارية بين الاجانب ، كما يشمل محاكمة الاجانب جنائياً . ولم ينفذ هذا القانون بشطريه كما كانت تؤمل تلك الحكومة ، ولم تستطع ان تستخلص من الدول إلا الموافقة على شطره الاول وعلى سبيل التجربة حتى إذا نجحت التجربة بقى الاختصاص المدني والتجاري وزيد عليه الاختصاص الجنائي

ولقد نجحت التجربة نجاحاً باهراً . ولكن الدول لم ترض بالنزول عن جزء جديد من امتيازاتها وبقي الاجانب لا يحاكمون جنائياً امام محاكم البلاد التى تظلهم وتأويهم ويعيشون من خيرها العميم

وكان نجاح تجربة المحاكم المختلطة حافزاً للحكومة المصرية على إنشاء نظام قضائى اهلى سار بجانب القضاء المختلط وساره في نجاحه وتقدمه الى أن اصبح الآن يضارع امثاله في اكبر الدول المتمدنة

ورغم هذا وذاك اصر الاجانب على ألا يحاكموا جنائياً امام المحاكم المختلطة او القضاء الاهلي الذى يعد مفخرة في القضاء العالمي

صراع عنيف

وبقيت مسألة المحاكم المختلطة شوكة في جنب المصريين يتألمون منها ويودون انتزاعها إيثاراً للكرامة القومية وتخلصاً من نظام قضائي شاذ . ووقعت خلال العام الماضى بضعة حوادث أثارت مسألة المحاكم المختلطة واهاجت الرأي العام عليها فنهض يطلب الغاءها متسلحاً بالحق الذي تملكه الحكومة المصرية وهو حق صريح وافقت عليه الدول من قبل ، ويقضي بأن من حق الحكومة أن تنذر الدول بالغاء هذه المحاكم على شرط أن يسبق الانذار الالغاء بسنة واحدة

وكان مثار الحديث حول الالغاء مشادة وقعت بين القضاة المصريين والقضاة الاجانب في محكمة مصر المختلطة

فقد كان بعض مستشاري المحكمة المختلطة قد رفعوا دعوى ضد الحكومة المصرية يطلبون فيها الحكم على الحكومة المصرية بأن تدفع لهم مرتباتهم ذهباً لا ورقا كما تدفع لسائر موظفيها الاجانب والمصريين

ولما قرب موعد النظر في هذه القضية تنحى القاضى فالسكي كاو عن رياسة الدائرة المدنية التى كان مقرراً أن تعرض أمامها القضية

وكانت الأصول المرعية تقضي بأن يكون رئيس هذه الدائرة بعد تنحى القاضى

فالكي كاو عضو اليمين المصري . ولكن رئاسة المحكمة أبت على القاضي المصري هذا الحق ، حق رياسة الدائرة القضائية التي هو عضو فيها والتي تنحى عنها رئيسها

وكان هذا الاباء شرارة آذنت بثورة على هذا التصرف الذي لاسند له من القانون ولا من لائحة المحاكم المختلطة ، وان كانت رئاسة المحكمة قد قالت ان « التقاليد » لم تجر منذ انشاء المحاكم المختلطة على ان يرأس احدى الجلسات قاض مصري !

وطال الاخذ والرد حول هذا الموضوع الذي ساهمت الصحف المصرية فيه مساهمة مجيدة حملت الحكومة على مخاطبة رئاسة المحكمة المختلطة في هذا الشأن حسما للنزاع ثم تم الاتفاق على أن تخاطب الحكومة الدول صاحبة الامتياز في هذا الموضوع

ثورة أخرى

وقبل أن تخبو نار هذه الحركة بدت حركة اخرى اثارت موضوع المحاكم المختلطة مرة اخرى . ذلك ان قاضيا من قضاة المحكمة المختلطة المصريين رأى ان يستعمل الحق الذي يخوله اياه القانون ، فكتب حيثيتين ومنطوق بعض الاحكام باللغة العربية انصافا للغة بلاده وكرامتها القومية

ولم يكن في تصرف القاضي النبيل ما يلام عليه ، اذ أن اللغة العربية هي في طليعة اللغات المقررة رسميا وبحكم القانون للمرافعة والمذاكرة أمام المحاكم المختلطة

ومع صراحة القانون في هذه النقطة صراحة لا تحتمل الشك فقد أبت رئاسة المحاكم المختلطة ان تكتب حيثيات الاحكام باللغة العربية – اللغة الرسمية لهذه البلاد – بحجة ان القضاة الاجانب لا يجيدونها الاجادة الكافية لحسن تفهم الحيثيات والابحاث القانونية الدقيقة !

ثم عادت الرئاسة تقول ان المرافعة امام هذه المحاكم باللغة العربية تقتضي عدداً من التراجمة والموظفين القديرين ليقوموا بأعمال الترجمة وسواها من الاجراءات التي تسهل العمل على القضاة غير العارفين باللغة العربية

وكانت ضجة أخرى دوت في أنحاء مصر كلها وشغلت بها الأذهان حيناً ليس بالقصير ، ونادى الناس والصحف بوجوب حفظ كرامة مصر من هذه التصرفات ، ورأى البعض أن على الحكومة واجباً لابد أن تقوم به وهو استعمال حقها في الغاء هذه المحاكم

ولقد توسطت الحكومة في هذه المرة كما توسطت في حادث الشادة التي وقعت بعد رفض تولي القاضي المصري لرياسة الجلسة . توسطت الحكومة في مسألة اللغة العربية حسما للخلاف الذي وقع بين المحكمة وقضاتها المصريين ، ثم وعدت الحكومة بأنها سوف ترعى المصلحة القومية وسوف تخاطب الدول على هاتين المشكلتين . . . بالطرق الدبلوماسية

الحكومة ملومة

والواقع أن الحكومة المصرية تملك حل المسألة من أهون سبيل حلا تستطيع به أن تلغي هذه المحاكم وترفع بذلك الالغاء نظاما



مسيو فالكي كاو



الاستاذ عبد السلام ذهني

شاذاً يكاد لا يكون معروفاً في بلد متمدن غير مصر

فمنذ أن وافقت الدول على إنشاء المحاكم المختلطة اتفقت مصر مع هذه الدول على ان تكون للمحاكم المختلطة صفة البقاء والاستمرار على أن يجدد عقدها من وقت إلى آخر وأن يكون لكل متعاقد كامل الحرية في عدم التقيد بها عند الاجل المعين

وقد جعل هذا الاجل سنة في بعض الاحيان وخمس سنين في احيان اخرى ، ثم استقر الرأى على أن يبقى الاجل غير مسمى مع احتفاظ المتعاقدين بحق كل منهما في انهاء نظام المحاكم المختلطة باخطار يرسل الى الفريق الآخر قبل الالغاء بعام واحد

وقد أيد المرسوم الصادر في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢١ هذا الحق وفيه نص صريح يقول : « يعين تاريخ انتهاء سلطة المحاكم المختلطة بمرسوم ينشر في الجريدة الرسمية قبل ذلك التاريخ بسنة على الاقل »

فهل تفكر الحكومة المصرية في يوم من الايام في أن تستفيد من هذا المرسوم وتعلي كلمة قضائها الاهلي وتخضع ساكني بلادها جميعاً لقضاء واحد ..؟!

مستقبل نجـــوم السينما

هل آن لتلك النجوم ان تنطفىء ؟

جوان كروفورد



جين هارلو



واذا ذكرنا طالع أناستين رأينا نجمها عازماً على البقاء في برج الشخصية ، والخطر الذى يهددها هو أن افلامها الاخيرة نالت نجاحاً عظيماً جعل المخرجين يشكون في استطاعتها القيام بجهود اخرى تفوق جهودها السابقة . اما نورماشيرر فلاخطر عليها الآن فهي لاتطلع النظارة على شخصيتها وسحرها دفعة واحدة بل تحتفظ لكل رواية جديدة بأسلوب من اساليب الاغراء وتعتمد فى كل فلم جديد على اذكاء جذوة فى ناحية من نواحي المشاعر الانسانية ، ولذا فهى ستظل لغزاً وشخصية عجيبة محبوبة ما ظلت محتفظة بجمالها

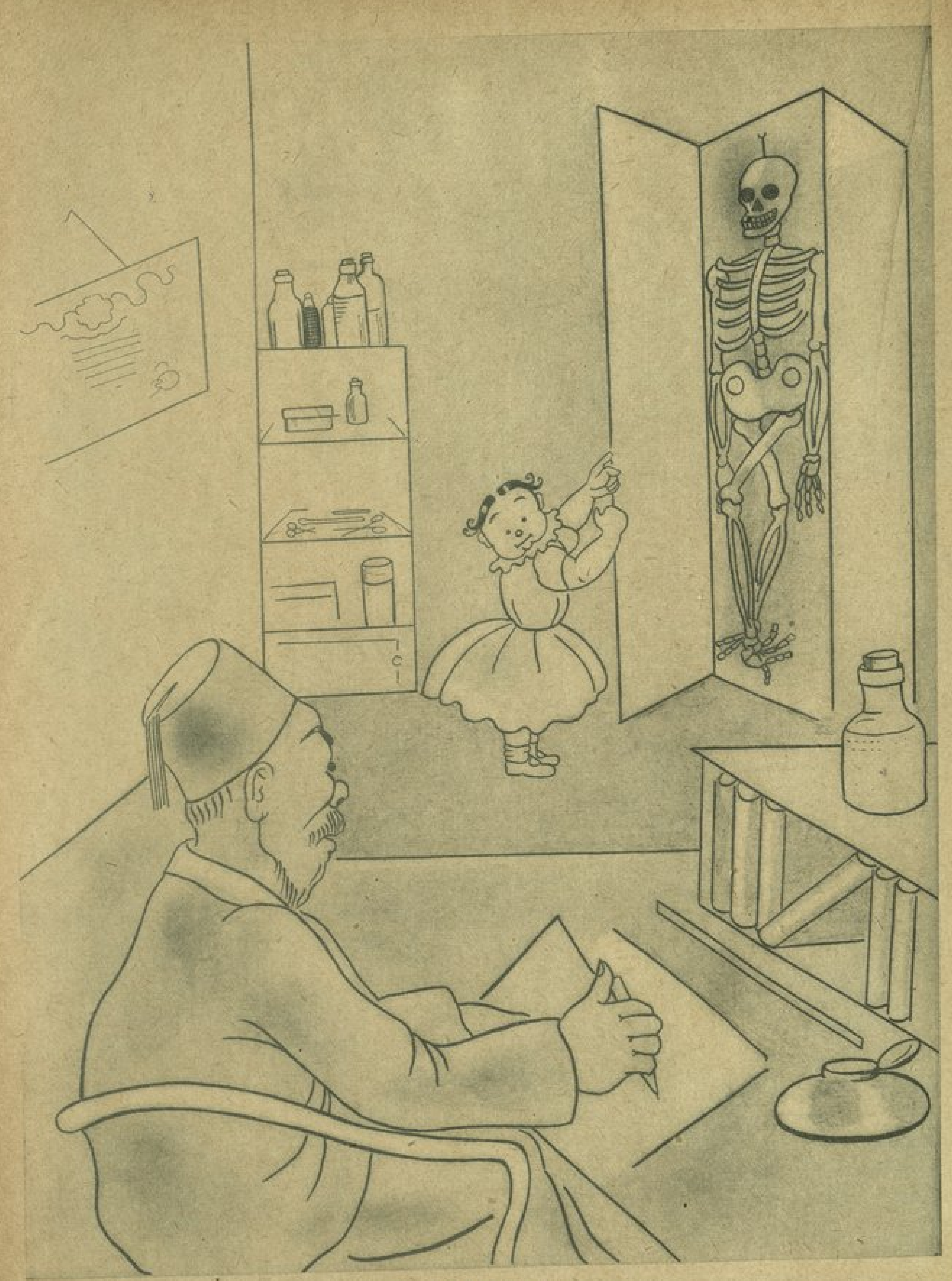
وتعتبر شخصية جوان كروفورد من الشخصيات المحبوبة التى يصعب الاستغناء عنها ، فهي تعتمد على عطف الجماهير قبل أن تبنى مجدها السينمائي على الجمال وروعة الملبس ، وهي في جميع ادوارهـا المرأة المسكينة التى غرر بها الآخرون ولم تندفع هى في تيار الاغراء الصاخب

مارلين ديتريش

ومن العسير أن تختفي مارلين ديتريش من حلبة النجوم بعد ان بلغت مابلغته من الشهرة ، وذلك لان في جعبتها قوى اخرى لم تظهر بعد ، والامريكيون يترقبون تلك القوى الكامنة ويعملون جهدهم على ألا تختفي تلك النجمة حتى تتاح لهم فرصة الحكم عليها جملة

وكذلك جريتا جاربو الممثلة البارعة والشخصية السينمائية الغامضة فامامها مستقبل باهر تظهر فيه ما خفي من شخصيتها

انا ستين



يا خبر اسود ؟ !

بنت الدكتور - (مشيرة الى الهيكل العظمى) بابا . . بابا . . ده أول مريض عالجته ؟



مات النصاب ستافيسكي فقامت قيامة الفرنسيين وظلت باريس في ثورة صاخبة دامت عدة أيام

رجل يزلزل فرنسا

النصاب ستافيسكي

ظهرت في فرنسا في خلال السنة الماضية فضيحة ستافيسكي فهزتها هزا ، وادت الى اضطرابات في باريس ، والى استقالة الوزارة الفرنسية ، وجرت في ذيلها فضائح عديدة وأسقطت كثيرين من الكبراء من علياء مجدهم فمن هو ستافيسكي هذا ؟

كان الكسندر سيرج ستافيسكي يهوديا ، وموطنه الأول بلدة صغيرة بالقرب من مدينة كييف ، وكان ابوه طبيب اسنان متوسط الشهرة والكسب ، وقد هاجر بولده الى فرنسا في سنة ١٩٠٠ وكان الكسندر في الرابعة عشرة من عمره وكان قصارى ما يتمناه له ابوه ان ينشأ طبيب اسنان مثله

الشاب المجرم

غير أن الكسندر سيرج كان طموحاً شغوفاً بالظهور محباً للمال يلتمسه من أهون السبل . وما كاد يبلغ سن الشباب حتى أخذ يجرى وراء الاوانس والسيدات ذوات الثروة ، ولا ريب أنه ارتكب في ذلك الحين عدة جرائم صغيرة من السلب والسرقة حتى قبض عليه في سنة ١٩١٢ وحوكم بسبب احدى التهم فحبس ستة عشر يوما

ثم صدر الحكم الثاني عليه في سنة ١٩١٥ ، وقضى في سجنه ستة أشهر بتهمة النصب والاحتيال ، وقد تقدم في خلال تلك السنين في مجال الاجرام ، فبعد أن كان يعيش من مال النساء اللاتي يخدعهن ويسلبهن ما تصل اليه يداه من النقود والحلى ، صار يعمد الى النصب والاحتيال ويحكم لهما التدبير . وفي الوقت نفسه كان يستأجر الحانات (كاباريه) ويربح منها أرباحاً طائلة . وكان يشم رائحة النقود أينما وجدت فلا يزال ذهنه يدبر الخطط حتى تكون في حيازته

ليست حوادث ستافيسكي بالحوادث التي تمر وينقضي اجلها ، بل هي مرض خلقي متغلغل في صميم الادارة الفرنسية ، ومازالت تلك الحوادث الرهيبة تجر ذيولها الى الآن ، وفي هذا المقال معلومات وثيقة عن اصل ستافيسكي وحياته الاجرامية

ثم دخل السجن ثانيا في سنة ١٩٢٦ لاختلاسه أربعة ملايين من الفرنكات ، ولما خرج منه درج على ارتياد المجتمعات الراقية في باريس وصادق كبار الرجال وذوى النفوذ ، وقد وقف على اسرار بعض الكبراء من الرجال والنساء فصارت رأس مال له يستغله أحسن استغلال

وكانت له حانة تسمى (كاديه روسل) يرتادها بعض الكبراء سراً ، وكان يقرضهم المال فيبعثون اليه بالشيكات لسدادها في حينها ، وعندئذ يغير الارقام المكتوبة عليها اذ يضيف اليها صفراً أو صفرين على اليمين ويقبض المبالغ مضاعفة من البنوك ، فاذا ظهر هذا التزوير لاربابها خافوا أن يفضحوه فيهتك سرهم ويعرف عنهم نساؤهم أو غيرهن مايحبون أن يخفوه

وفي احدى المرات بالغ في تزوير شيك بهذه الطريقة فرفع الرقم المكتوب عليه من ٦٠٠ فرنك الى ٤٦٠٠٠ فرنك ، ولما حوكم من أجل ذلك اختفى الشيك فجأة من ملف القضية فزال جسم الجريمة !

ثم أوغل في الاجرام وهو كل يوم يزيد جرأة حتى بلغت قيمة الشيكات التي زورها في سنة من السنين أربعة ملايين من الفرنكات . . ولما تعقبه البوليس وقدمه إلى المحاكمة أجلت قضيته تسع عشرة مرة دون أن يحكم عليه بشيء

ستافيسكى الارستقراطى

ومنذ سنة ١٩٢٧ بدأ يظهر في أرق المجتمعات ويصادق اكبر الناس في مختلف المراكز والهيئات ، وقد استأجر لمكتبه جناحاً فاخراً في فندق كلاريدج بحي شان اليزيه ، ولمسكنه بيتا آخر استأجرته زوجته (وكانت فيما مضى من عارضات الازياء) بالاسم الذي كانت تتسمى به قبل الزواج . وكان يبرز في جميع الاماكن التي يرتادها الكبراء والاغنياء فينفق عن سعة ، ويتصل بكواكب المسارح ورجال السياسة والاعمال وأصحاب الصحف ، وكان يعرف الوزراء والشيوخ والنواب وكبار الموظفين

ومن العجيب أنه كان يحمل في محفظته توصية صادرة من أحد كبار الموظفين في وزارة الداخلية الى جميع مفتشي الامن العام لكي يمدوا اليه يد العون كلما طلبها اليهم ، بينما كان البوليس يسعى للقبض عليه وزجه في غيابة السجن

وكلما ذاع شيء من حوادث نصبه واحتياله خاف الموظفون أن يسترسلوا في التحقيق معه لانهم يعرفون صلته بالوزراء والكبراء . بل كان اعوانه واصدقاؤه يلقون في روع المحققين أنه يشتغل لحساب فرنسا في المانيا والمجر ، وأنه جاسوس سياسي تعتمد عليه الحكومة الفرنسية

وكان ستافيسكى يطلب المال من أي سبيل ، وقد امتلأ ذهنه بالمشروعات التجارية التي تقوم على أساس من الخداع . فأنشأ عدداً من حوانيت الجواهر في له توكيه وبيارتز وكان ، وفيها كان يبدل الجواهر الصحيحة التي تعهد اليه جواهر زائفة ، وكان يشتري من اللصوص حليا مسروقة بثمن بخس ثم يبيعها بربح كبير . ثم اخذ يتعامل مع محال الرهن التابعة لبلدية اورليان وقد تواطأ مع أحد الرؤساء هناك فصار يرهن جواهر وحليا زائفة ويقبض في مقابلها سندات لايلبث ان يحولها إلى نقد . غير ان محافظ المدينة التفت الى ألاعيبه فأنذره بدفع المبالغ التي قبضها بهذه الطريقة والا ابلغ امره الى النيابة

المشروعات الزائفة

وسرعان ماعوض نفسه من هذه (الخسارة) فأعلن عن مشروع واسع النطاق للقيام باعمال عامة كبيرة ، وجعل لهذا المشروع مجلس ادارة مكوناً منه قضاة ومحافظين وبعض القواد المعروفين . ولاشك أنه خدعهم حتى نال تأييدهم لمشروعه . وعلى هذا الاساس أصدر أسهماً مجموع قيمتها ثلاثون مليون فرنك ، فأقبل الجمهور على الاكتتاب فيها . وقد استخدم ستافيسكى بعض المبلغ الذى حصل عليه بهذه الطريقة في سداد المبلغ الذى ارغمه محافظ أورليان على دفعه للبلدية

وفي خلال تردده على بيارتز عرف محافظ بلدة بايون المجاورة واسمه جوزيف جارا ، فتحدث اليه ولفت نظره الى ان السياح الذين يقصدون الى تلك المنطقة ويخسرون في المقامرة قد اعتادوا ان يرهنوا حليهم وجواهرهم في محال الرهون التابعة لبلدتى تولوز وبوردو ، فلماذا لا يكون لبلدية بايون نصيب في تلك التجارة الرابحة

وقد اقتنع المحافظ بهذا الرأى ولم يلبث ستافيسكى حتى أنشأ باموالها الخاصة محلا للرهون تابعاً لبلدية بايون ، على أنه يخول حق اصدار سندات في مقابل المبالغ التي يقرضها للراهنين ، ومن اليسير عليه أن يروج تلك السندات بفضل نفوذه في الدوائر المالية والسياسية بباريس . وقد وافقت بلدية بايون على كل ذلك وسار المشروع في سبيل النجاح

غير ان ستافيسكى لم يكن الرجل الذي يلزم جادة الاستقامة في عمل ما ، فقد خطر له مشروع آخر يأتيه عاجلا بالمال الوافر ، فقد رأى أصحاب المزارع الذين جردتهم معاهدة (تريانون) من أملاكهم في المجر على أهبة النزول عن حقوقهم ومطالبهم لمن يشتريها منهم بمبلغ من المال يقبضونه لفورهم ، فأراد ان يشترى تلك الحقوق والمطالب بثمن بخس ثم يبذل في باريس بعض المساعي السياسية لكي تتولى الحكومة الفرنسية تلك الحقوق أو تضمنها تحت ستار التنافس مع ايطاليا على كسب النفوذ في بلاد المجر ، وإذ ذاك يمكنه ان يصدر من السندات ما يوازي قيمة تلك المطالب والحقوق فتروج ويقبل عليها المكتتبون ، وعندئذ تواتيه الثروة الضخمة المفاجئة التي طال سعيه اليها

ولكن كان لا بد له من مال وافر لكي ينفقه في المجر حتى تنتقل اليه تلك المطالب ، وقد فكر فرأى ان بنك الرهون في بايون هو المصدر الأساسي لذلك المال المطلوب ، وكان مدير ذلك البنك صنيعة له واسمه تيسييه فكان عند إصدار السندات الخاصة بذلك البنك يكتب قيمة السند الحقيقية على القسيمة الباقية بالدفتر ، بينما يضيف الى الرقم المكتوب على السند صفراً أو اثنين أو أكثر الى اليمين . أما المراقب فقد كان يوقع على السندات (على بياض) . . أى قبل ان تكتب قيمتها عليها . .

وهكذا صدرت سندات قيمتها ٥٠٠٠٠ فرنك أو ١٠٠٠٠٠ فرنك بينما كانت قيمتها الموضحة على القسيمة المحفوظة في بنك الرهون ٥٠٠ فرنك أو ١٠٠٠ فرنك فقط

ومن عادة صغار المودعين في فرنسا ان يقبلوا على شراء سندات بنوك الرهن ، غير ان السندات الخاصة ببنك رهون بايون أضحت لعلو قيمتها فوق متناول صغار المودعين . فسعى ستافيسكى لدى البير داليميه وزير العمل – وهو من البارزين في أحزاب اليسار – حتى نال تأييده لسندات بايون ، فصار من السهل على السماسرة بعد ذلك ان يروجوا تلك السندات مهما ارتفعت قيمتها

الخاتمة المحتومة

غير ان ستافيسكى كان قد غالى فى خدعة السندات بدافع احتياجه الى المال لكي ينفقه في مشروع المجر . ففي صيف سنة ١٩٣٢ بدأت الريب تحوم حول سندات بايون ، وشرعت بعض الصحف – ولا سيما جريدة مدام هانو – تندد بمشروعات ستافيسكى وأعماله . غير انه سارع الى سد أفواه تلك الصحف بالمال فسكتت حينا عن مهاجمته

وكانت شركة (أوربين) للتأمين قد اشترت مقداراً كبيراً من تلك السندات ، فلما حامت الشكوك حولها انتهزت فرصة حلول يوم استحقاقها فطالبت بدفع قيمتها ، غير ان الدفع لم يحصل وكان ذلك ايذانا بكشف ستافيسكي وفضح احتياله فانه لم يكن لديه من المال ما يسد به تلك الثغرة الخطيرة

وعندئذ بادر مدير الاقليم الذى به بايون ، الى فحص الدفاتر الخاصة ببنك رهون بايون فانكشفت أمامه ألاعيب التزوير ، وقبض على تيسييه ، ثم صدر بعد أسبوعين أمر بالقبض على ستافيسكي ، فهرب وظل رجال البوليس يبحثون عنه من ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الى ٨ يناير سنة ١٩٣٤ حتى وجدوه في شامونيكس ، ولما رأى نهايته ماثلة أمامه قال : « يدى لا يد عمرو ! » وانتحر تاركا وراءه سلسلة من الفضائح الكبرى التي أدت الى استقالة الوزارة وتلك الرجة العنيفة التي هزت الرأى العام

ثلاثة متاحف جديدة

متحف السكة الحديد

متحف البريد

متحف الشمع

استطاعت مصر أن تلفت اليها أنظار الدول في أواخر العام الاسبق وأوائل هذا العام بفضل المؤتمرات الدولية التى دعت اليها مندوبي الدول فلبوا الدعوة وأقبلوا على وادي النيل ليروا عظمة مصر وتقدمها ورخاءها وليزيلوا من أذهانهم تلك الصورة المشوهة التى يعتقد كثير ممن لم يزوروا مصر أنها الصورة الصادقة لهذه البلاد

وقد انعقدت في مصر فى تلك الفترة ثلاثة مؤتمرات دولية: مؤتمر السكة الحديدية ، ومؤتمر البريد ، ومؤتمر الطيران الدولى الذى اختتم بمباراة في جو مصر اشترك فيها طيارون عالميون

وكان من آثار المؤتمرين الأولين ان أقامت مصلحة السكة الحديدية متحفاً جليلا ، وان أقامت مصلحة البريد متحفاً آخر يتعلق بتاريخها وأساليبها الماضية والحاضرة. فكان هذا المتحفان درة في جبين الصناعة المصرية والذوق المصرى

متحف السكة الحديد

وقد ضم متحف السكة الحديدية نماذج بديعة الصنع لكل ما يتعلق بقطرات السكك الحديدية وعرباتها ، وقد تدرجت هذه النماذج منذ أول العهد بالسكك الحديدية ولما تزل فى أول عملها ومستهل حياتها في مصر الى اليوم الحاضر الذى وثبت فيه السكك الحديدية المصرية في مراقى التقدم حتى أصبحت تضاهي السكك الحديدية في اكبر الدول

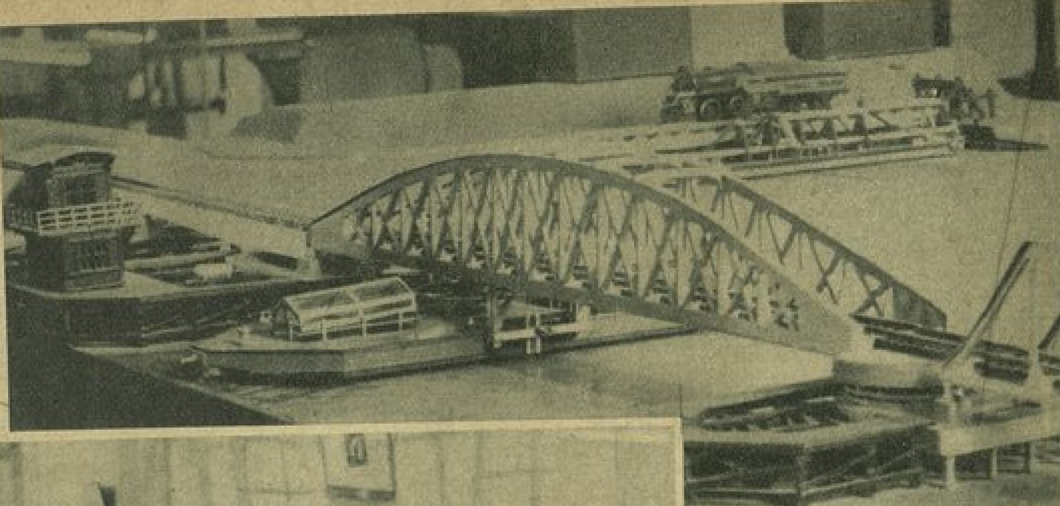
ففي هذا المتحف نماذج للقطرات الأولى التى كانت تجر عربات السكك الحديدية منذ عشرات السنين . والى جانبها نماذج أخرى للقاطرات الحديثة التى تجمع بين الفخامة والسرعة . كما يشاهد في هذا المتحف نموذج للقطار الفاخر الدقيق الصنع الذى كان يركبه الخديويون السابقون وإلى جانبه نماذج لقاطرة وعربات القطار الملكى الذى يركبه صاحب الجلالة الملك في سفره الى عاصمة قطره الثانية وسائر رحلاته

وقد جهد القائمون بأمر هذا المتحف في أن يتمشوا فيه حسب سنة الترقى ، ففى المتحف أقدم وسائل النقل منذ أيام قدماء المصريين إلى جانب العربات الصغيرة التى تجرها الخيول في الوقت الحاضر

أول قاطرة جاء بها ستيفنسن الى مصر في سنة ١٨٥٢

الى اليمين :
نموذج لجسر القنطرة ، وهو معروض في متحف البريد

في أسفل :
نموذج للعربات التي كانت تتخذ وسيلة للتنقل في أيام الفراعنة وكانت أول الامر لفرعون وحده







أحد الامراء المصريين القدماء يتسلم رسالة من ساعي البريد

وقد أعدت إلى جانب هذا نماذج دقيقة للأدوات المستعملة في عربات السكك الحديدية حسب تطورها وتقدمها ، فهناك نماذج لمصابيح البترول التى كانت تضيء العربات ، ثم مصابيح الغاز ، ونماذج أخرى للمصابيح الكهربائية الأنيقة التى تزدان بها عربات الدرجة الاولى في الوقت الحاضر

وفي هذا المتحف يرى الناس كيف تقدمت العربات ومقاعدها من ذلك النوع القديم الذى يكاد الناس يعافونه لو أعيد استعماله ، الى المقاعد المريحة والوسائد الجلدية ، فكراسي البولمان الفاخرة وعرباته الانيقة

جمع متحف السكك الحديدية هذه التطورات كلها فى نماذج مجسمة يراها المتفرج فيحسبها لدقتها أصلا لا مثالا . ويدرس من خلال نظرته اليها تقدم السكك الحديدية المصرية وسيرها في سبيل التدرج



من القصر الى القبر . . .

(في متحف الشمع) كليوباتره مالكة مصر الفاتنة تفكر في وسيلة للخلاص من ربقة أوكتافيوس ، فلا ترى أمامها الا القبر . . .

والارتقاء كما تحمله هـذه النظرة على الاعجاب بصانعي هذه النماذج ، وما صانعوها الا من الفنانين المصريين في المدارس الصناعية المختلفة

متحف البريد

أما متحف البريد فقد أنشيء ليؤدى نفس الفكرة التى أداها متحف السكك الحديدية ، فكرة تصوير مدارج رقى البريد المصرى وتسجيل خطوات تقدمه فى شكل بارز ملموس يتمشى مع جميع مراحل البريد منذ أن أسست له مصلحة خاصة

فى هذا المتحف نماذج مصغرة لدور مكاتب البريد في المدن والمراكز والقرى . كما عرضت مجموعات كبيرة للطوابع المصرية والسودانية من أول عهدها بالظهور الى اليوم

وفي احدى قاعات هذا المعرض نماذج من أدوات الكتابة التى عرفت في مصر منذ أيام الفراعنة إلى الوقت الحاضر ، وإلى جانبهـا صور لأقدم اتفاقيات البريد التى عقدتها مصر مع الحكومات الاخرى وبعضها مكتوب باللغة الايطالية

صورة عقد نقل بريد إحدى كبار الملاك المصريين ويرجع تاريخه الى سنة ٥٥٠ ميلادية . والعقد الاصلي موجود في المتحف المصري

وقد جمع متحف البريد إلى جانب هذا نماذج صغيرة للعربات التى كانت تحمل البريد قبل استعمال السيارات في نقله . وإلى جانب هذه العربات نماذج من الزوارق والسفن التى تنقل البريد الى بعض أنحاء القطر ، ثم طيارة مصغرة من ذلك الطراز الذى يحمل البريد الجوى في الوقت الحاضر بين مصر وأوربا وبينها وبين العراق والهند وجنوب أفريقيا



وجه المدالية التى وزعت على أعضاء مؤتمر البريد العالمي وظهرها



تمثال شمعي لسليمان باشا الفرنساوي

تمثال شمعي لساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا

ويضم متحف البريد دمى صغيرة تمثل رجال مصلحة البريد في ملابسهم الرسمية التى كانوا يلبسونها في مختلف عصور البريد المصرى كما يضم مجموعة من مختلف أختام البريد المصرى . ونماذج لجميع أنواع صناديق البريد القديمة والحديثة في المدن الكبرى والبنادر والقرى

متحف الشمع

وقد افتتح خلال العام الاسبق متحف الشمع الذي انشأه الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتير جمعية محبي الفنون الجميلة ، ولم يكن هذا المتحف أثراً لمؤتمر دولى عقد في القاهرة أو ثمرة لمجهود حكومى . انما هو من عمل رجل نشيط أحب الفن وأخلص له اخلاصا يستحق الاعجاب

ومما هو جدير بالذكر أن في أغلب عواصم أوربا متاحف تضم تماثيل من الشمع تمثل كبار الرجال وجسام الحوادث ، تمثلها في حجمها الطبيعي وتحمل كافة دقائقها في الملامح والقامة واللباس . ويرود الناس هذه المتاحف ليكونوا الفكرة الصادقة عن الاشخاص الذين يسمعون عنهم . وتبقى التماثيل أثراً باقيا لاصحابها يرجع الناس اليه عند الاقتضاء

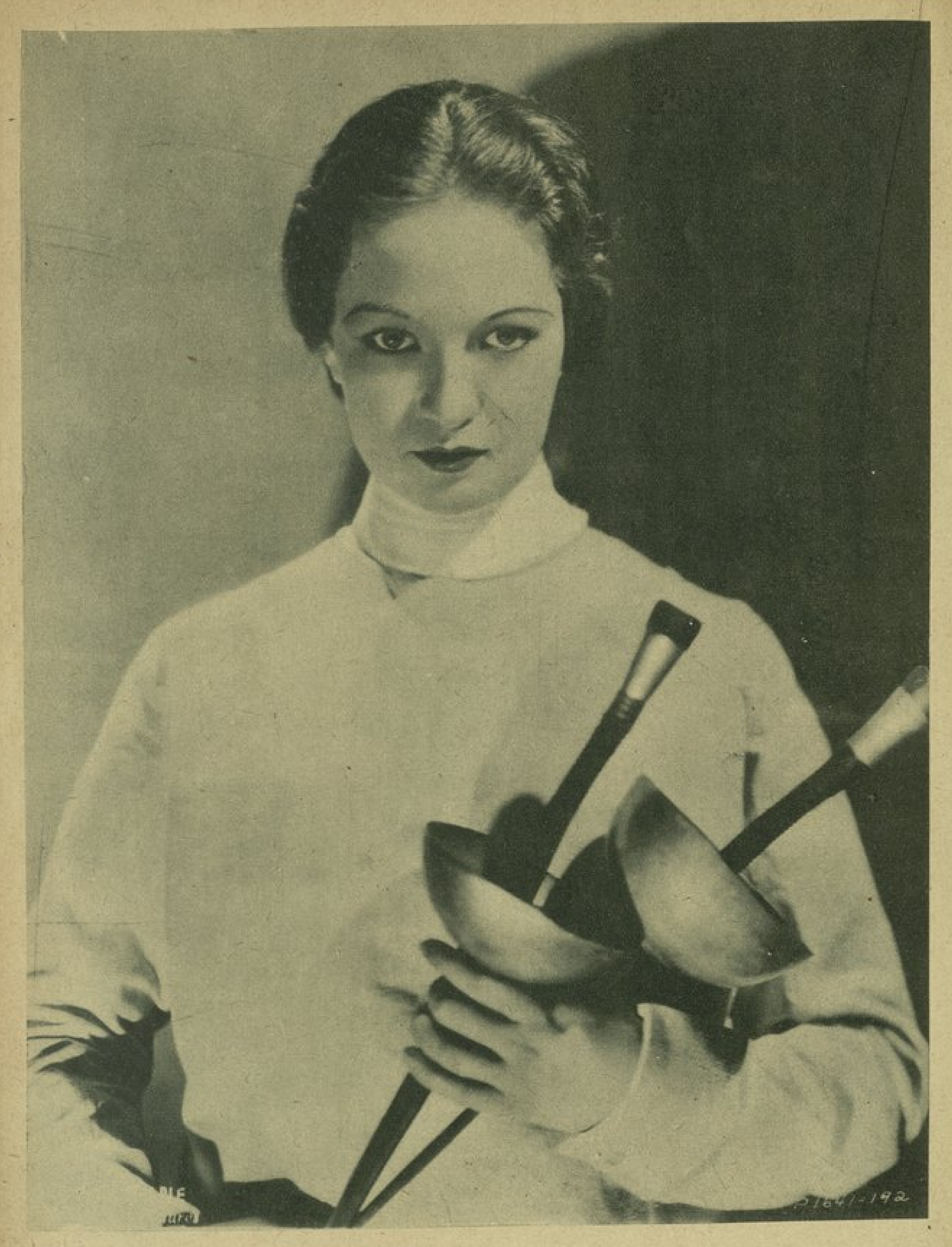
ورأى الاستاذ فؤاد عبد الملك أن مصر محرومة من مثل هذا المتحف فانشأ متحفه فى سراى محبي الفنون الجميلة ، أنشأه فى هدوء وصمت حتى اذا ما انتهى من عمله فتح أبوابه للجمهور

ولما كان هذا المتحف ثمرة جهد رجل واحد ، ولما كانت المساحة التى أفردت له بسراى جمعية محبى الفنون الجميلة محدودة ، فان نطاق هذا المتحف لم يبلغ ما بلغته المتاحف الاوربية الشبيهة به . ولكنه كان رغم ذلك طريفا بديعا

وفي هذا المتحف تماثيل لاشخاص تعبر عن الفكرة التى يمثلها هؤلاء الاشخاص ، كما ان فيه تمثيلا صادقا لصور من الحياة الماضية والحاضرة . ففيه صورة للنهضة النسائية ترفع رايتها السيدة هدى هانم شعراوى وتتجلى عن الآنسة لطفية النادي في طيارتها الصغيرة . وفي المتحف منظر لقهوة بلدية يكاد من يراها يعتقد أن « القهوجي » قد وقف فعلا أمام « النصبة » يعد القهوة لواحد من زبائنه . وفي جانب آخر منظر يمثل قناة السويس وفرديناند دليسبس والامبراطورة أوجيني وحاشيتها ، وهو منظر يكاد يحملنا على ان نعتقد انه ميناء حقيقي ففيه الماء والسفن المجسمة وما اليها مما يراه المرء في الميناء

وثمة مناظر أخرى تمثل حوادث تاريخية ، من ذلك صورة لامرأة فرعون تلتقط موسى عليه السلام بعد أن ألقت به أخته في اليم ، ومشهد يمثل صلاح الدين الايوبي يداوى ريكاردوس قلب الاسد في خيمته

ولا يسعنا بعد ان وصفنا متحف الشمع إلا أن نقول انه سد فراغا كبيراً وأظهر مواهب فنان مبدع . ولا شك أن الاستاذ فؤاد عبد الملك سيضيف إلى مشاهده ومناظره العديدة أشياء أخرى تزيد رواءه وأهميته



افلين فيتابل



ناطحات السحاب كما ستبدو تحت
وابل من قنابل الحرب القادمة

الحرب العالمية القادمة وأسلحتها الرهيبة



الحرب واقعة لا محالة

مهما تكلم الساسة في نزع السلاح وعقدوا المؤتمرات للبحث فيه ، فان الوقائع تكذبهم وتنطق بان الدول كلها تستعد للحرب وكأنها ناشبة غداً لا محالة

وقد صرح بذلك المستر ستانلى بلدوين السياسى الانجليزي المعروف إذ قال في مجلس العموم في السنة الماضية . ان العالم يتأهب لحرب جديدة ، وأضاف إلى ذلك قوله : « وسيقتل الاهالى المسالمون جملة »

وتنبأ الكاتب ويلز بان الحرب واقعة في سنة ١٩٤٠ . وتنبأ سواه بانها قائمة بعد تلك السنة أو قبلها . ومن رأي السير فيليب جيبس ان الدول لا تزال تعانى آثار الحرب الماضية من دين وفقر ، فعسير عليها ان تشتبك في حرب قريبة

ولكن المتفق عليه ان الحرب واقعة قريباً أو بعيداً، ولذا تتأهب لها الدول وتنفق الاموال الطائلة على التسليح وتقوية الجيوش والاساطيل البحرية والجوية ، ولا يني العلماء فيها عن اختراع الاسلحة وابتكار وسائل القتل والتدمير

ولقد قال نابوليون بونابرت في وصف الحرب : « ان فن الحرب يتلخص كله في الدفاع القائم على الحذر والتبصر ، ويتلوه الهجوم السريع الجريء » . ولا يزال هذا القول ينطبق على الحرب مهما اخترع من الأسلحة والوسائل

اذا اعلنت الحرب !

والآن لنتصور ان الحرب أعلنت غداً بين دولتين أو بين طائفتين من الدول فماذا يحدث ؟

بديهى أن أول شيء تلجأ اليه حكومة الدولة المحاربة انها تحشد جيشها ، لأن الجنود لا يزالون لازمين لاستخدام الأسلحة واطلاق المدافع والاستيلاء على الارض المغزوة . ولكن أدوات الحرب قد أصبحت أهم من الجنود ، وكلما كانت تلك الأدوات سريعة كبر نفعها . ومن ثم كان أصلحها الغواصات في البحر والدبابات (التانكس) في البر والطيارات في الجو . وكل من هؤلاء قد وصل إلى سرعة لم تكن معروفة في الحرب العظمى ، وقد جهزت بوسائل للدفاع والهجوم والتدمير تفوق بمراحل كل ما كان في تلك الحرب الرهيبة

ومهما أصاب الحالة الاقتصادية من خمول ، فان العلم والاختراع ـ وبخاصة في ميدان التسليح ـ لم تصبهما نكسة ، بل مضيا في سبيلهما قدما وصارا كل عام يأتيان بالجديد العجيب . ومن رأي الماجور جنرال فولر أحد كبار الضباط بالجيش البريطانى ان الحرب القادمة ستكون قبل كل شيء (حرباً هندسية) ، تحرك فيها أدوات القتال بواسطة اللاسلكي ، وتطلق المدافع والقنابل بطريقة أوتوماتيكية

ويقول القائمقام جورج براندي أحد كبار الضباط المهندسين بالجيش الامريكي انه في الحرب القادمة « لن يبقى أحد آمنا في مثواه ، وسيكون كل بلد تصنع فيه الذخائر والاسلحة هدفا للطيارات ، ومرمى للسهام التي تحمل القنابل وتطلق من بعد . ونحن اذا ذكرنا أن الطيارة الحربية في زمان السلم الحالي يمكنها أن تحمل خمسة مدافع متراليوز وأن تسير بسرعة توازي ثلاثة أمثال سرعتها في الحرب الماضية ، فاننا يمكننا أن نتصور الخراب الذي ستحدثه الطيارات الحربية في أماكن بعيدة جداً من خطوط القتال . . . ولقد اصبحت مدافع الحرب الماضية ودباباتها عتيقة بالنسبة لما استحدث منها في السنوات الاخيرة »

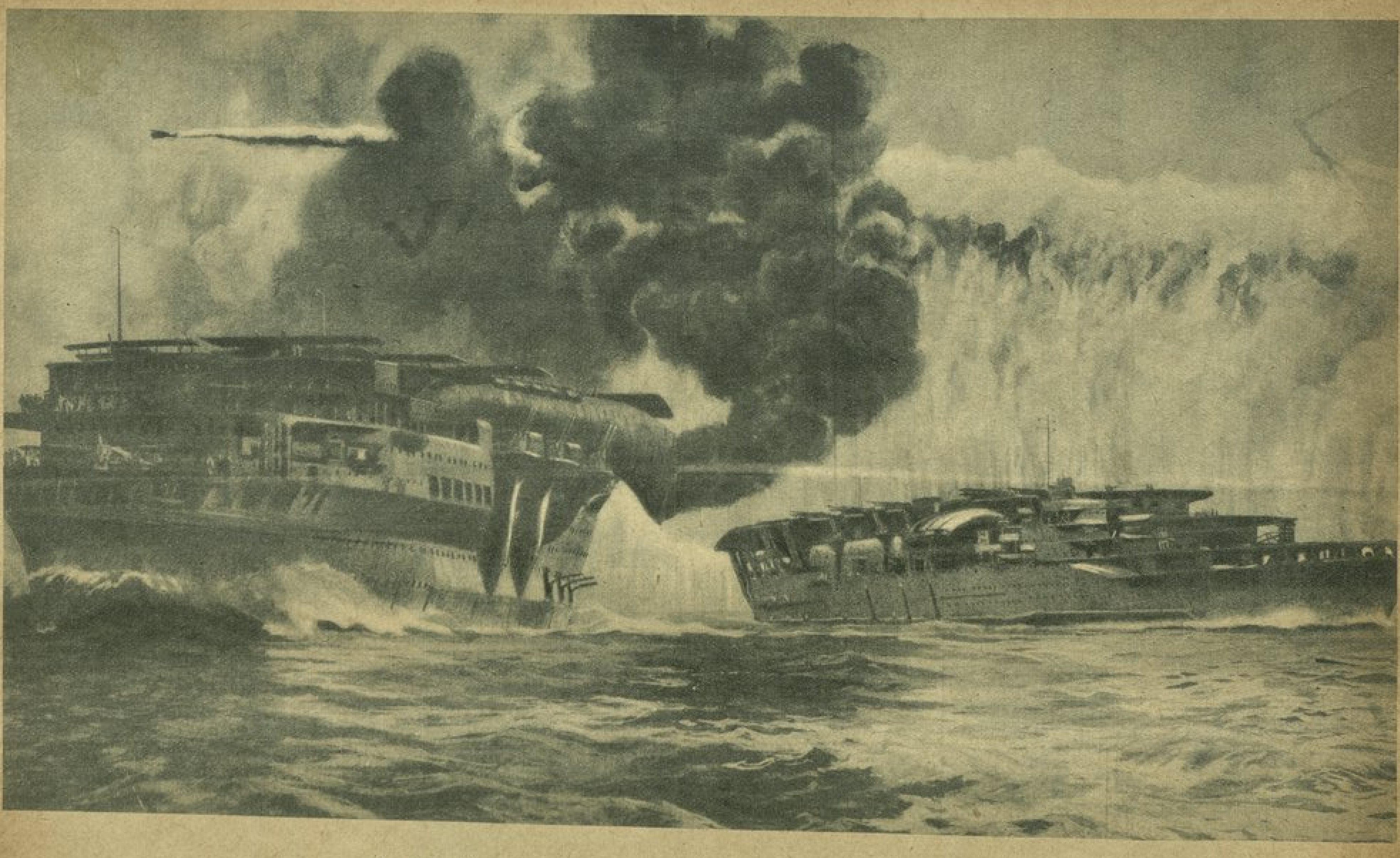
طيارة في غواصة

ومن الامثلة على خطر الوسائل الحربية الحديثة ما وقع أخيراً عند شاطىء احدى الدول في شمالي اوربا . فقد ظهرت بغتة على سطح الماء دفة غواصة . ثم تلاها برجها . ولم تمض ثوان معدودة حتى بانت الغواصة بأكملها ، ثم خرج رجال من ذلك البرج واخرجوا منه طيارة مطوية . فنشروا جناحيها ووضعوها على مكان معد للتحليق فوق سطح الغواصة . وما لبثت حتى ركب طيار في مكان القيادة وآخر في مكان الملاحظة ، واذا بها طائرة في الجو ؟ وقد مكثت نصف ساعة وهي تدور وتستكشف فوق البحر والشاطىء حتى عادت فهبطت المكان المعد لها فوق سطح الغواصة وغادرها راكباها ثم طويت وأعيدت الى مخبئها . وما إن تم ذلك في ثوان قليلة حتى اختفت الغواصة تحت سطح الماء وذهبت خفية كما أتت دون ان يدري احد ما هي وما قصدها . وهكذا اجتمعت الغواصة والطيارة وصارتا سلاحاً مزدوجاً شديد الخطر . ولاشك ان الغواصة التي تقدر ان تبعث بالمقذوفات (الطوربيد) وتحمل طيارة في ان واحد هي سلاح لن تلبث الحرب القادمة ان تبدي مبلغ اثره

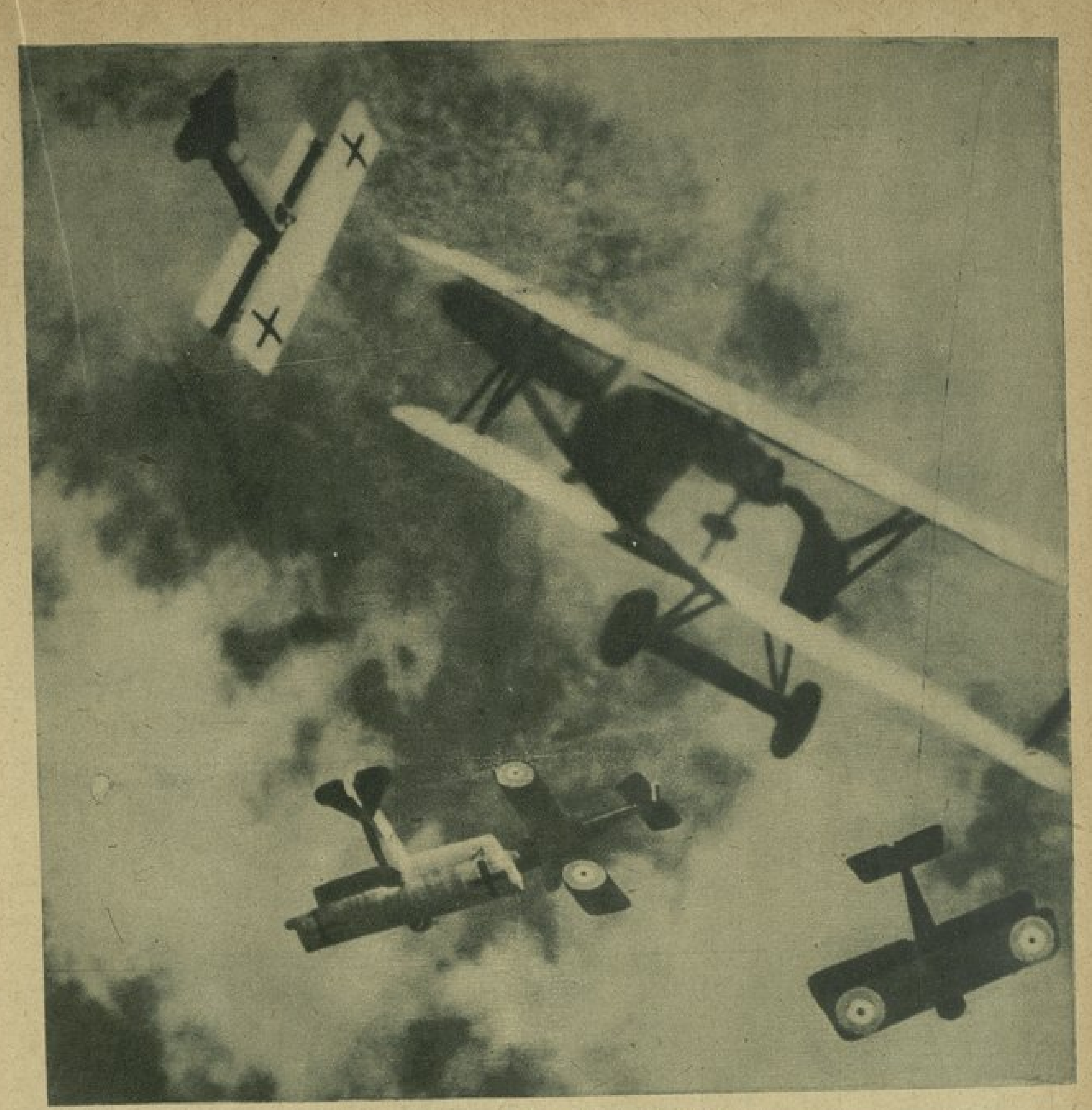
القارب الطيار

غير ان وسائل الهجوم تقابلها وسائل دفاع لاتقل عنها جدة ولا خطراً . ففي مقابل تلك الغواصة الحديثة يوجد قارب طيار اخترع أخيراً ، وهو عبارة عن طيارة ضخمة طول جناحها ٩٧ قدما ويجهز ببطارية من

الى اليمين : طيارة في غواصة . . . منظر اعداد الطيارة للاندفاع في الجو بحركة لولبية قوية



دراعتان انجليزيتان بنيتا على أحدث طراز ، وقد أخذت هذه الصورة في أحدى المناورات البحرية



الطيارات الحربية تزأر في الجو وتتصارع ..

مدافع المتراليوز ومنها مدفع يطلق مائة طلقة في الدقيقة ، وكل طلقة تحوى رطلا ونصف رطل من المقذوفات . ولا شك أن الغواصة متى بدت فوق سطح الماء أصبحت هدفا صالحا للطيارة الحربية . وفي الامكان ان يتبينها الطيار وإن غاصت في الماء على عمق عدة أقدام . وقد جعلت تلك المدافع ومقذوفاتها بحيث تغرق الغواصات ولا تترك لها أثراً . وقد سمى ذلك القارب الطيار المضاد للغواصات (بالقلعة الطائرة) ، ولا ريب ان في الامكان أن تصنع (قلاع طائرة) اضخم منه حجما ، تحمل مدافع أكبر من مدافعه وأقوى . وستحل المدافع في الجو محل القنابل التى يسهل قذفها . ولقد كانت كبرى القنابل التى القيت في الحرب العظمى على لندن أو باريس تزن ٦٦٠ رطلا ، أما الآن فقد أصبحت القنابل التى تزن ألفى رطل من الاشياء المعتادة ، بل جربت قنابل تزن الواحدة منها الفى طن . والمعروف أن أكبر قنبلة توجد الآن في العالم يبلغ طولها ١٣٫٥ قدماً وقطرها قدمين ووزنها ٤٣٠٠ رطل منها ٢٠٠٠ رطل من المواد المفرقعة أى نصف وزنها تقريباً ، مع أن نسبة وزن المفرقعات في القنابل العادية لا تزيد على ١٥٪

حرب الغازات السامة

ولقد كانت الطيارات قليلة الاستخدام

هل تصدق أن هؤلاء من بني الانسان ؟ انهن نساء يلبسن الكمامات الواقية . فشتان بين منظرهن المفزع وبين جمال الانوثة !

منظر أليم سيراه الناس اذ أعلنت الحرب . . أب منكوب لبس الكمامة الواقية ، أما طفلتاه فقد غطتا وجهيهما اتقاء اذى الغازات

في القتال بالغازات في الحرب الماضية . أما في الحرب القادمة فسيكون لها الشأن الأكبر. فقد ثبت من التجارب أن من اليسير نشر الغازات أو السوائل التي تحتويها بواسطة الطيارات التي تحلق فوق خندق أو ميدان قتال أو مدينة بأسرها ، وبذا تمطر السماء موتاً زؤاما يحصد النفوس حصداً

اما الغازات نفسها فقد عملت ابحاث واجريت تجارب لكي تكون افتك ماتكون.

ولا مجال للمقارنة بين الغازات التي استعملت في الحرب العظمى في مجال ضيق وبين الغازات التي امكن اختراعها او تركيبها بعد تلك الحرب تأهبا للحرب القادمة . وقد صرح احد كبار القواد في احدى الدول حديثاً بان الغازات التي صنعت وجربت توازي في القوة والاثر خمسين مثلا للغازات المماثلة لها والتي استخدمت في الحرب الماضية

وهكذا ايما وليت وجهك الفيت تأهبا للحرب واستعداداً للهجوم والدفاع. والويل لمن يعيش حتى يشهد الحرب القادمة ، سواء أكان من الجند المقاتلين ام من الاهالي المسالمين !



من ضروب العناية التى يأتيها قسم رعاية الطفل مقارنة وزن الطفل بعمره حتى يعرف مبلغ استكماله للصحة

رعاية الطفل

جهود موفقة يقوم بها قسم رعاية الطفل التابع لمصلحة الصحة العمومية

لم تكن الحكومة تعنى برعاية الطفل المصري قبل عام ١٩٢٧ ، ولم تكن هناك من الجمعيات إلا جمعية واحدة جاهدت طويلا فى نطاق ضيق . ويرجع الفضل فى انشاء هذه الجمعية وتشييد مستشفاها الذي تسلمته كلية الطب بعد دفع ثمنه الى الدكتور عبد العزيز نظمي بك الاخصائي في أمراض الاطفال

وفي سنة ١٩٢٧ أنشأت مصلحة الصحة « قسم رعاية الطفل » ، وكأن هذا القسم ولد كاملا ، ولم يولد طفلا عليه ان يحبو قبل السير على القدمين، ذلك ان صاحب السعادة محمد جاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية درس المشروع حق دراسته ، وتأهب له منذ سنوات لانفاذه وتدبير ما لا غنى عنه من الاخصائيين والحكيمات والممرضات

فليس بمستغرب ان يأتي القسم المذكور بنتائج لم تكن في الحسبان

ولا تقتصر دائرة العمل في هذا القسم على الطفل من يوم ولادته الى بلوغه السنة الثانيـة من عمره ، فهذه الفترة من حياة الطفل تتوقف على ماقبلها ، كما انها لا تجدى اذا أهمل الطفل بعد سنته الثانية

وقد كان الغرض الاول من انشاء هذا القسم هو الاهتمام بمعالجة الامراض وتحسين النسل ، وقد استطاعت مصلحة الصحة اقناع أولياء الامور بعدم التصريح رسميا بزواج المصابين والمصابات بالزهري ، وهي تبث دعاية واسعة النطاق لمحاربة المخدرات وغيرها مما يؤدى الى ضعف العقول والاجسام ، ولها فى نشر التعاليم الصحية بين الاهلين جولات موفقة وطرق نافعة ناجعة في ايصال الدعوة الى الاميين والمحرومين من أية ثقافة صحية من الاهالى. ويتبع ذلك الاهتمام بالأمومة واحاطة الامهات بوسائل العناية وتشجيعهن على القيام بوظائف الامومة خير قيام . ثم رعاية الاطفال والعناية بصحتهم حتى تقل نسبة الوفيات بينهم ويشب الصغار أقوياء معافين يستقبلون حياة التعليم بنشاط وعقل سليم

فأنت ترى أن رعاية الطفولة تبدأ من وقت الزواج وتمتد الى الخامسة أوما بعدها بقليل ، إذ نسبة الوفيات في الاطفال عندنا مرتفعة في هذه السن ، فمن الواجب حمايتهم حتى يجتازوها بأمان



وقد أسفرت جهود قسم رعاية الطفل من سنة ١٩٢٧ حتى سنة ١٩٣٤ عن انخفاض نسبة وفيات الاطفال فيما بين السنة الاولى والخامسة انخفاضاً ظاهراً

أما الاجهاض المتسبب عن اصابة أحد الوالدين بالزهرى فقد قل عدده بالنظر إلى علاج المنكوبين به علاجاً ناجعاً من رجال ونساء

كذلك قلت نسبة الوفيات المتسببة عن حمى النفاس ، لان « الداية » العتيقة التى كانت طريقتها تلوث الوالدات بمختلف الميكروبات انقرضت وولى زمانها ، ولعل أعظم فوز احرزه قسم رعاية الطفل هو قضاؤه قضاء مبرماً على هذه الطائفة



على أن فوز القسم المذكور ببث تعاليم الامومة بين الطبقات الفقيرة الجاهلة في الريف والمدن جدير بكل تنويه فرجاله يلقون محاضرات على الامهات في أثناء الحمل ، وذلك في مراكز رعاية الطفل التى يبلغ عددها اربعين بوجه التقريب ، وهناك نصائح عملية وارشادات فعالة تسديها الزائرات الصحيات الى الحوامل وأهلهن في دورهن ، ولهذه المحاضرات وتلك النصائح والارشادات أكبر الفائدة وأنفع الاثر ، فهي تنتقل بواسطة الحديث والمحاكاة والتقليد ، وهذه هي الطريقة الناجعة فى محاربة الخرافات وطب (الركة) وتلك هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على التدجيل باسم العلاج

هذا ومراكز رعاية الطفل والمستشفيات المتنقلة والمستوصفات تقوم بفحص الامهات والاطفال فحصاً عصرياً وتكسو الاطفال



من أعلى الى اسفل : طفل احضرته امه المستشفى وتبدو عليه علامات الصحة ، ثم مكان توزيع الادوية على آباء الاطفال وامهاتهم ، ثم منظر خارجي لمستشفى رعاية الطفل



غرفة معاينة الأطفال ، وقد جلست الامهات على الأرض يترقبن ادوار ابنائهن

وتغذيهم بالألبان كما تكسو الامهات الفقيرات وتقوم بعملية التوليد بالمراكز أو البيوت ، وتصرف للامهات سرراً صغيرة مصنوعة من الجريد ومكسوة بملاءات بيضاء تغطي مرتبة من القش ، وتصرف للفقيرات صابونا للاستحمام وكل ذلك بلا مقابل

ورغبة فى بث الدعاية بين الجمهور قرر قسم رعاية الطفل بالاتفاق مع الجمعية الصحية المصرية اقامة مهرجان سنوى في رأس السنة الهجرية من كل عام يسمى « عيد الطفل » .

وقد اقيم اول مهرجان في رأس السنة الهجرية الحالية سنة ١٣٥٣هـ ، فاشتركت فيه سائر مدن القطر وعواصمه ووزعت الجوائز على اوفر الاطفال صحة ، ومثلت رواية من تأليف الاستاذ محمود طاهر لاشين اسمها « بين عهدين » . مثلتها جمعية انصار التمثيل والسينما في دار الاوبرا الملكية واصدرت الجمعية الصحية عدداً خاصا من «المجلة الصحية» عن الطفل جعلت شعاره : « عرضوا اطفالكم لأشعة الصحة المشرقة ومتعوهم بكل شعاع من اشعتها تضمنوا لهم صحة جيدة وعمراً طويلا » . .

وأشعة الصحة هذه تنطوى على الغذاء الصحى والهواء الطلق واشعة الشمس والنظافة والنوم والراحة والملابس الصحية والتطعيم الواقى ضد الامراض المعدية وأهمها الجدري

ولا يزال امام قسم رعاية الطفل متسع للعمل وبذل الجهود الجبارة ، ونحن نرجو ان يتهيأ المال الكافي وان تسخو الحكومة بالمساعدات وروح العطف حتى يؤدى هذا القسم رسالته ، ويعد لنا جيلا صحيحا سليما يستقبل الحياة بعزم ، ويصمد للمثبطات ويتخطى العقبات ويصل الى الغاية المنشودة غاية مصر ومثلها الاعلى في الحرية والاستقلال



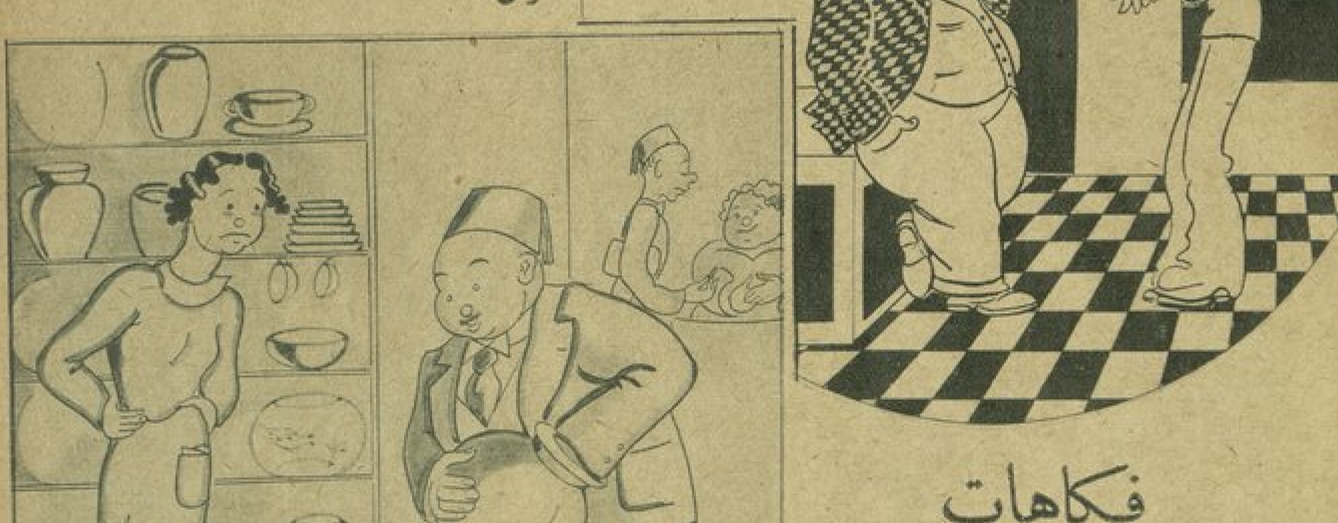
الزائرات الصحيات يفتشن على نظافة الامهات ومبلغ عنايتهن باطفالهن



حرامى

المدير ـ اسمع . . . الظروف اللى احنا فيها دلوقت ما تسمحش باننا نزود ماهيتك

الموظف ـ يابيه انا ضميرى بيوبخنى على السرقه وعملني متألم ، شوف صحتى بقت ازاى !



فكاهات

ورطة

الزبون ـ ما اقدرش ادفع التمن اللى بتقولى عليه ، وكمان مش قادر اطلع ايدى من القدره

البائعة ـ مش قادر تطلع ايدك؟ يا تقطعها يا تكسر القدره وتدفع تمنها

الفلاح النبيه

الافندى ـ انا مندوب شركة لصنع عربيات السكة الحديد والبواخر ووابورات الطحين ووابورات الري ومكنات حليج القطن والغزل والنسيج و . . .

الفلاح ـ ياه ياه !!! طيب ما توريني العينات اللي معاك امال !!!



حظك من يوم ميلادك

يقسم علماء الفلك السنة اثنى عشر قسما كل منها يتكون من ثلاثين يوما تقريباً . ويقع كل قسم تحت سيطرة برج معين من الابراج الاثنى عشر المعروفة وهي : الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والرامي والجدى والدلو والحوت

ولكي يزداد التحديد وضوحا قسم الفلكيون كل قسم من الاقسام الاثنى عشر ثلاثة أقسام كل منها يخضع أيضاً لجاذبية أحد الكواكب السبعة وهي المريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر وزحل والمشتري

ولكي يقف القارىء على طالعه ، ويدرك كنه نفسه ، فكل ما يطلب اليه هو أن يعين تاريخ ميلاده ويرى أين يقع من هذه الاقسام وتحت تأثير أى برج وسيطرة أى كوكب . وسيقف على ما يريد بوضوح من المعلومات التى نوردها فيما يلى مأخوذة عن البروفسور انيجا ، مبتدئين من أول السنة الشمسية



شهر يناير

١ — من ٣١ ديسمبر الى ٩ يناير .

الشطر الثاني من القسم الواقع في برج الجدي .

الكوكب المسيطر عليه : المريخ

ومن شأن الجدي أن يجعل الشخص الواقع تحت تأثيره طموحاً مجدا مثابراً . ويضيف المريخ إلى ذلك الجرأة في الوصول إلى الغاية وحب المكافحة والمغالبة . ومن الممكن في هذه الحالة توقع زواج مثمر ،

ولكن مع احتمال الطلاق ووقوع حوادث شتى . على ان الكوكب الذي يكون طالعاً يوم الميلاد ، أي « سيد اليوم » كما يسميه الفلكيون ، يؤثر في هذا تأثيرا لاشك فيه. فالمشتري يخفف من وحشية المخلوق الذي يولد تحت كوكب المريخ في برج الجدي ، ويخفف كذلك من طمعه ، ويضفي عليه ثوبا من الحكمة والاستقامة . والزهرة في برج الجدي تنبئ عن مشاكل غرامية وعائلية ولكنها تسفر عن نجاح وميراث . وزحل يضيف الى ما سبق عوامل الحسد والانانية وتملق الرؤساء والاستبداد بالمرءوسين وينبئ بخاتمة سيئة . والشمس تنبئ بصحة معرضة للخطر المفاجيء ، والقمر يدل على تحليق في عالم الاحلام والاوهام وتعلق بالتافه وميل للخمول . والمريخ يضاعف بالطبع من الآثار السالفة الذكر ومن هنا تراه يدل على عنف وقوة عقلية كبيرة وحب للقتال . وعطارد ينبئ بالذكاء مع شيء من المرح والسخرية الى جانب طلاقة اللسان والاقبال على العلوم الغامضة

ب - من ١٠ الى ١٩ يناير : الشطر الثالث تحت برج الجدي ، الكوكب المسيطر الشمس

التأثير العام : زهو وحب سيطرة ، بنية رقيقة ، نجاح في ما يضطلع به الانسان من مشروعات . مركز رفيع ولكنه غير مستقر

مع المشتري (سيد اليوم) يدل ذلك كما هي العادة على حكمة ، وقليل من الحزن وزواج مبني على العقل . ومع الزهرة حماس ، تقلب ، شهوانية ، اباحية ، جري وراء التافه وأمراض جنسية . ومع زحل : عناد وتخوف من النورستانيا ، وميل للاعمال اليدوية ، وتبصر وحصول على أرض وانصراف عن الحب وايثار للعزوبة . ومع الشمس : تأثير مضاعف فتجد الانسان غيوراً على الكرامة أهلا للرياسة ، ومع القمر : خيال كثير ولكن النشاط قليل ، وطبع شاذ تسيطر عليه الاوهام ويغلب عليه التطرف في اليأس والاقدام . ومع المريخ : بطولة وشجاعة وغيرة . ومع عطارد قدرة على التصرف مع ميل الى التشكك والحذر

ج - من ٢٠ الى ٢٩ يناير : الشطر الاول تحت برج الدلو ، الكوكب المسيطر الزهرة

التأثير العام : ثقة ومحبة وصحة جيدة وقلة تبصر

اثر المشتري : إسراف ، صداقة ، فوز بمحبة الناس ، نجاح للنساء - الزهرة : ميل للهو والعبث مع قلة في الجهد ، زحل : تفكير ، تأمل ، قلق ، وحدة ، عذاب ، رذائل مستورة حب فاشل - الشمس : غموض ، سيطرة روحية ، فزع من الموت وما وراء المادة - القمر : روح التردد ، عجز في تصريف الشئون ، بطء وخاتمة محزنة في الحياة - المريخ : طبع مشاكس محب للهجوم والعراك منافسة خطرة ميتة عنيفة - عطارد : قلة مبالاة ، ميل للسرقة والجاسوسية والخيانة والاستغلال الدنيء

فبراير

ا - من ٣٠ يناير الى ٨ فبراير :

الشطر الثاني من برج الدلو ، الكوكب المسيطر عطارد

آثار عامة : خلق وديع ، ذكاء موفور حياة منظمة ، ذوق ووزن للامور

ولكن المشتري (ان كان سيد اليوم) يدل على الزهو والعجز عن الدراسة الجدية ، والخطل في الحكم - والزهرة : فرصة للربح والتكسب بالفنون الجميلة ، المسرح أو الغناء ، تمسك بالرابطة العائلية ، وزحل لباقة في الادراك ، إخلاص ، أمل في النجاح في المشروعات والجمعيات - والشمس قوة ودهاء - والقمر خيال خصب ونجاح في الأمور الخطرة - والمريخ عدم مبالاة ، وبغض للرؤساء مع الميل للحرب والقتال - وعطارد يضاعف الاثر العام السالف الذكر فلا تجد في حياة الانسان أثرا للحد الاقصى من الهناء أو البؤس ، وتكون صحته طبيعية . ويكون زواجه سعيدا بسيطا ، وعلاقاته مرضية

ب - من ٩ الى ١٨ فبراير : الشطر الثالث في برج الدلو ، الكوكب المسيطر القمر

خيال متطرف مسرف يسفر عن خداع وخيبة آمال ، وسرعة تأثير بالاوهام ، وعجز عن التصرف

ولكن المشتري حين يكون (سيد اليوم) يحدث أثراً محموداً ، فهو ينبئ بحظ حسن ونجاح وصحة وصداقة وثيقة العرى ، وتوفيق اجتماعي وغرامي ومالي - أما الزهرة فتدل على روح الخمول ، وعدم التبصر وانتكاس الحظ ، والفشل في الحب عند النساء - وأما زحل فيجعل المرأة مضطربة مشوشة ، والرجل شهوانيا . وإن كان يضفي على كل منهما شيئا من التعقل والحكمة - والشمس تسبب الثقة بالنفس مع شيء من عدم الكفاءة - والقمر يزيد الخيال والوهم شدة - والمريخ يضيف غرائزه السيئة - وعطارد يضيف الانانية والخشونة والرياء

من ١٩ الى ٢٨ او ٢٩ فبراير

ج - الشطر الاول من برج الحوت :

والكوكب المسيطر على هذا الشطر هو زحل المولود في هذا الشطر من أشد الناس

بؤساً وشقاء ، فاعداؤه الالداء كثيرون ، والمتاعب تنصب عليه من كل جانب ، والخاتمة التي تنتظره محزنة ، وحياته مأساة متصلة

فاذا كان « سيد اليوم » هو المشتري كان الشخص متكبراً مولعاً بالتحدي صعب المراس ، سيء الطالع في الزواج ، حاد المزاج ، جافاً عنيداً ، ويخشى عليه من أمراض الكبد والصدر والظهر ، وأما اذا كان الزهرة فهو دليل العلائق السرية والميل للفساد والتعرض للأمراض الوراثية وقلة الاطفال أو عدمها — واذا كان زحل دل على مضاعفة للقدر المشئوم المنتظر وخشي معه من البغض والدمار والموت على صورة أليمة واحتراف المهن الغامضة المضنية والزواج التعس . وبالاختصار تكون حياة الشخص نكبات متصلة (ولعل في هذا تفسيراً لقول العامة عندنا ان فلاناً « زحل ! ») — واذا كان (سيد اليوم) الشمس فان درجة الشؤم تكون أقل ولكن الانسان يزداد نشاطاً للكفاح . وقد تدفعه ميوله للجد نحو الفلسفة أو التدين — واذا كان القمر فقد تكون حياة الانسان مزيجاً من التفكير والبهجة . وقد يعيش طويلا اذا كان يقيم في الريف — واذا كان المريخ فانه يزيد الانسان شراسة خلق وعناداً وولعاً بالشراب وانصرافا عن العائلة وارتباطا بعلائق عاطفية ولكنها قصيرة الامد — واذا كان عطارد هو « سيد اليوم » فان حسن الادراك يخفف من حدة طبيعة الانسان . كما انه يكون قديراً على التصرف ناجحا في امور معينة

مارس

ا — من ١ الى ١٠ مارس . الشطر الثاني تحت برج الحوت ، الكوكب المسيطر المشتري

نجاح في اللحظة الاخيرة يجيء في احرج الاوقات ، اعوجاج في السلوك ، عدم تقدير للعواقب

في هذه الحالة يكون تأثير المشتري — ان كان هو ايضاً (سيد اليوم) — مضاعفاً معيناً على خير الانسان الذي يولد في هذا الشطر . فهو يساعد على حياة الحب والعائلة ويوقظ الروح ، ويجدد الخلق ويزيده متانة وطيبة — واما الزهرة فتدل على حياة زوجية فيها سحر وهناء ولذة — ويدل زحل على نزوع للتحدي وعلى الحسد والميل لدراسة العلوم والحب الشهواني والبخل ، ويكون شباب الانسان الذي من هذا النوع مليئا بالآلام والجهود الشاقة ولكنه يوفق الى الحصول على ملكية ارض واسعة — والشمس تكسب الانسان في هذه المدة الهدوء في الظلام وتدل على صداقة نافعة وثقة ولكن سوء التقدير للعواقب يكون غالبا — والقمر يدخل عوامل اليأس والنورستانيا والتردد والجبن — والمريخ يعطى الانسان صفة الميل للعراك والحسد — وأما عطارد فمن آثاره الخشونة والنزعة التجارية والرذائل التي تستتر وراء مظاهر بريئة

ب — من ١١ الى ٢٠ مارس . الشطر الثالث تحت برج الحوت ، والكوكب المسيطر فيه المريخ

الظواهر العامة : حياة مضطربة ، لا تسير على نهج بعينه ، وفيها من الكبرياء مع الخمول شيء كثير

المشترى : يحول دون الحكم الصحيح على الامور ويبدله بالطمع المشئوم وينبيء بحب خالص ولكنه غير مثمر ، وذكاء ولكنه مصحوب بكسل ، والنجاح محتمل عند كل من الجنسين — والزهرة تنبيء بميل للترف من طريق الخمول ، وتكسب المرأة جمالا خطراً وحباً شاذاً للمسرات وتحولا مستمرا واستعداداً للامراض الجنسية — وزحل يدل على سيطرة شديدة ووصولية وحشية يعين عليها كثير من النشاط والحركة والاتصالات القوية — والشمس تكسب صفات حميدة جثمانية وأدبية : استقامة . شهامة . كرم . اخلاص . والقمر يزيد في خمول الانسان وقلة تبصره وعدم اكتراثه للمستقبل ، والافراط في الحب حتى يمل — والمريخ يزيد النظر حدة ، واليد سدادا ، ويكسب المرء استقلالا ، ويجعله اذا أحب كان عنيفاً في حبه ، كما يجعله مولعاً بالسلاح والرياضة ، ميالا لصناعة الحديد — وأما عطارد فيجعل الانسان ماديا مرائياً فظاً في طبيعته متحديا متوحشاً شغوفا بالوقوف على سر كل شيء والسؤال عنه

ج — من ٢١ الى ٣٠ مارس : برج الحمل ، الشطر الاول الكوكب المسيطر هو المريخ

تبدأ السنة الفلكية في ٢١ مارس . والذين يولدون تحت هذا البرج يصبحون ممتلئين حيوية ونشاطا وصبرا وجلدا

فان كان (سيد اليوم) هو المشتري كان الانسان صحيحاً تضفى عليه صحته مرحا وبهجة ، وثقة بالنفس ، وارادة قاهرة ، ونشاطا . وان كانت الزهرة دل على عواطف حارة ، مع شيء من الغراميات ، وعلى خلاعة واهتمام بالتوافه ، وان كان زحل فقد دل على فهم بطيء وعناد . وتدل الشمس (ان كان برجها سيد اليوم) على حب الهدوء والسلام وعلى النشاط والابتهاج الذي يغلب على النفس . والقمر يزيد عوامله المعروفة وهي قوة الخيال والاغراق في الوهم والتصور . والمريخ دليل الغضب الغلاب . وأما عطارد فهو دليل البلاغة وطلاقة اللسان

ابريل

من ٣١ مارس الى ٩ ابريل . الشطر الثاني تحت برج الحمل ، الكوكب المسيطر الشمس

ان من قال الشمس فقد قال النبل والضمير والنجاح والتقدير . فاذا كان (سيد اليوم) المشتري فهو دليل حسن النية والاستقامه والثبات والذوق السليم عند المرأة - وإذا كان الزهرة فهناك السحر وطيبة الخلق والاخلاص والذوق الفني الرائع . وإذا كان زحل فالآثار الحسنة تضاعف ، واذا كان القمر فهو دليل الميل الى الكسل والترف ، واذا كان المريخ فهو دليل الجلد مع الاهتمام بالصغائر ، ولكنه أيضاً دليل النشاط والذكاء ومقدر للانسان في هذه الحالة ان يصيب ثروة طيبة . واذا كان عطارد فهو دليل الحجة المقنعة بالبلاغة مع جنوح شديد الى الآراء الاباحية

ب - من ١٠ الى ١٩ ابريل : الشطر الثالث تحت برج الحمل ، الكوكب المسيطر الزهرة

الزهرة علم على الجمال والفتنة والتواضع والقناعة المعنوية . اذا كان (سيد اليوم) المشتري : زواج يجلب ثروة ورعاية ذات نفوذ . الزهرة : ثروة ولكنه يدل في المرأة على سوء سلوك واعوجاج في السير . زحل : شذوذ وعجز وبغض . الشمس : مؤثرات حسنة علوية . القمر : الخيال الخصب الذى لا ينضب والاختلال . المريخ : دهاء وخداع . عطارد : انصراف عن الحب وعن العائلة وميل للغوامض وجزع من الموت

ج - من ٢٠ الى ٣٠ : الشطر الاول تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر في هذه الفترة عطارد

الثور : علامة على الخصب والمثابرة والذكاء والارادة

اذا كان (سيد اليوم) هو :

المشتري : كانت العوامل المؤثرة لصالح الانسان اذ يضاف اليه ضبط النفس وروح السيطرة - الزهرة : كانت العوامل المؤثرة في غير صالح المرء اذ يكتسب صفات الخلاعة ومخاطر العزلة والفقر - زحل : عمل شاق وخطر الانزعاج لاسباب شتى - الشمس : تأثيرها هنا حسن جداً - القمر : لا يكون له من أثر سوى جعل الانسان قلقاً غير مستقر على حال - المريخ : أثره عكسي - عطارد : ميول متباينة جداً وعواطف لا ترتكز على أساس من العقل

مايو

ا - من ١ الى ١٠ مايو : الشطر الثاني تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر هو القمر

الأثر العام : متقلب لايكاد يستقر على حال ، ولا يخضع لترتيب معين وانما هو رهن المفاجآت والتقلبات غير المنتظرة

فاذا كان (سيد اليوم) هو المشترى : فان أثره يكون محموداً إذ تحل في الانسان روح العدل والهدوء وحب الخير - واذا كان (سيد اليوم) هو الزهرة : فانه ينبيء عن حب رزين والذوق الفنى السليم - وأما اذا كان (سيد اليوم) زحل : فان آثاره تكون سيئة إذ يغلب على الانسان في هذه الحالة الخلق السيء ولؤم الطباع - واذا كان الشمس : دل على روح طيبة نبيلة - واذا كان القمر : دل على مغالاة في الاستسلام للخيالات والاحلام والاوهام واضطراب المزاج وحدته - واذا كان المريخ : فهو دليل الطبيعة العنيفة الميالة للمشاكسة والقتال والمشاجرة - واذا كان عطارد : نم على مهارة وحذق وخبرة بالشئون التى تعرض للانسان في حياته العملية ولهذا يقدر له التوفيق

ب - من ١١ الى ٢٠ مايو : الشطر الثالث تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر زحل

زحل يدل عادة على طوارىء واحداث ومفاجآت سيئة وانتكاس حال ودمار

فاذا كان سيد اليوم المشترى : ففعله يقضى على الآثار السيئة السالفة الذكر ويعتدل الحظ، وهذا مايقع كذلك اذا كان سيد اليوم هو كوكب الزهرة أو الشمس أو عطارد، ويزداد الحظ انتكاساً وسوءاً اذا كان سيد اليوم هو كوكب القمر أو المريخ . والشؤم الذي لاشؤم بعده حين يكون زحل هو ايضا سيد اليوم

ج - من ٢١ الى ٣٠ مايو : الشطر الاول تحت برج الجوزاء ، الكوكب المسيطر المشترى

الانسان الذى يولد تحت هذا الكوكب يكون سعيد الحظ رضى الخلق حسن الحال بوجه عام

فاذا صادف أن المشتري كان ايضا (سيد اليوم) ازداد الحظ سعادة والخلق رضى ، وتأثير الزهرة والشمس وعطارد اذا كان احدها مسيطرا يوم الميلاد تأثير جيد محمود العواقب - ولكن زحل ينبيء عن صعاب ينتظر أن تعترض حياة الانسان - أما المريخ فهو يشير الى الشجاعة والبأس وغرائز حب القتال والكفاح

يونيو

ا - من ٣١ مايو الى ٩ يونيو : الشطر الثاني تحت برج الجوزاء ، الكوكب المسيطر المريخ

آلام ، معارك ، عوائق ، شيخوخة ، وحدة . المشترى وزحل وعطارد - ليس لها أي أثر اذا كان أحدها مسيطرا يوم الميلاد في هذه الفترة - وإذا كان الكوكب المسيطر يومئذ هو المريخ أيضاً ضوعف هياج الانسان وجنونه - أما الزهرة فأثرها محمود اذ يلطف من حدة هذا كله - وأثر القمر كما هي العادة هو مضاعفة الحالات

الوهمية وتقوية الخيالات وتنمية روح التردد والجبن

ب - من ١٠ الى ٢٠ يونيو : الشطر الثالث تحت برج الجوزاء الكوكب المسيطر هو الشمس

أثر الشمس حسن في العادة ويزداد هذا الاثر في حالة ما اذا صادف أنها كانت الكوكب المسيطر يوم الميلاد نفسه ايضاً

واذا كان كوكب الميلاد المشترى أو الزهرة أو المريخ فان الاثر يظل كما هو. ولكن القمر اذا كان كوكب الميلاد (أي سيد اليوم) فانه يقلل من هذا الاثر بما يحمل من عوامل الاوهام والمغالاة في الخيالات، وزحل أيضاً يأتي بآثاره المدمرة، أما عطارد فهو دائماً الكوكب النافع الذي يساعد على النجاح في الشئون التجارية

ج - من ٢١ يونيو الى اول يوليو : الشطر الاول تحت برج السرطان، الكوكب المسيطر هو الزهرة

السرطان يجعل الانسان جامحاً. متابعاً لا هوائه مع شيء من الخنونة وضعف في الصحة

اذا كان المشترى كوكب الميلاد (أى سيد اليوم) فهو يضيف للانسان قوة جاذبية ويحسن طالعه، وكذلك فعل الشمس والزهرة، أما زحل فهو شؤم، والقمر والمريخ وعطارد يهدد كل منها بأثر سيء اذا كان هو (سيد اليوم)

يوليو

ا - من ٢ الى ١١ يوليو : الشطر الثاني تحت برج السرطان، الكوكب المسيطر هو عطارد

عطارد يفقد في السرطان أو معه كل أثر حسن وينبيء بخلق متقلب متلون

ولكن المشتري قد يضيف في هذه الفترة - إذا كان هو (سيد اليوم) الميل الى العمل والجد - والزهرة تضيف الاخلاص والولاء والتضحية - والشمس تضيف النبالة وطهارة النفس، وزحل والمريخ على العكس ينبئان بالفساد والشر. والقمر يدل على الاسراف والتقلب، وعطارد ينم على اعتدال وميل إلى الاستقرار وانصراف عن حياة التنقل

ب - من ١٢ الى ٢٢ يوليو : الشطر الثالث تحت برج السرطان : الكوكب المسيطر هو القمر

للقمر آثاره التى لا يشذ عنها. وهي كما قلنا من قبل الخيال المسرف والوهم وروح التردد

فاذا كان المشتري كوكب الميلاد خفف من هذه الآثار وجاء بروح النشاط والاجتهاد، واذا كانت الشمس كوكب الميلاد جاءت بالنبل والتقدم في الرأي. وأما الزهرة والمريخ، والقمر بنوع خاص فان كلا منها إذا كان هو الكوكب المسيطر يوم الميلاد يزيد الآثار القمرية شدة

وأما زحل فانه يأتي كما هي العادة بآثاره المفسدة المخربة التى بيناها فيما سلف

ج - من ٢٣ يوليو الى أول أغسطس الشطر الاول تحت برج الاسد، الكوكب المسيطر هو زحل

في هذه الفترة يولد الشجعان ذوو القلوب الثابتة. وهم يمتازون كذلك بالحكم السديد والصلابة والثبات

المشترى والزهرة والشمس كلها محمودة الآثار الى أبعد حد ولكن زحل يعطى هنا روح الخور وفقدان الثقة بالنفس والتردد في الخطى. والقمر ينم على روح المباهاة والتفاخر والاباحية. والمريخ يدل على الحسد وحب الترف، وعطارد ينبيء بعدم الاخلاص مع النشاط والحركة الدائبة

اغسطس

ا - من ٢ الى ١١ أغسطس. الشطر الثاني تحت برج الاسد، الكوكب المسيطر هو المشترى

هذه الفترة تدل بوجه عام على مستقبل حسن من مختلف النواحى رغم اختلاف كواكب الميلاد. ولكن يلاحظ بنوع خاص أن الزهرة غالباً ما تجيء بصفات التطرف المشهورة عنها. ويجيء القمر بعوامل الخمول والكسل، والمريخ بعوامل الاضطراب والبعد عن الانتظام

ب - من ١٢ الى ٢٢ أغسطس. الشطر الاخير تحت برج الاسد. الكوكب المسيطر هو : المريخ

يدل المريخ دائماً على عقبات تقوم بسبب المخاصمات والمنافسات. وآثار المشتري والزهرة والشمس وعطارد محمودة مأمونة العواقب ولكن زحل والقمر يجعلان الحياة مضطربة. ويضاعف المريخ عوامل الطيش والحماقة المأثورة عنه

ج - من ٢٣ أغسطس الى أول سبتمبر. الشطر الاول تحت برج السنبلة، الكوكب المسيطر هو : الشمس

حظ سعيد وحياة هادئة ناعمة وأخلاق محمودة وخصوصاً اذا صادف أن الشمس كانت كوكب الميلاد. وكذلك المشترى والزهرة رغم روح الترف التى يجيء بها، وزحل رغم الحزن الذى يحمله، والقمر رغم ما يأتى به من عوامل الكسل، والمريخ رغم أحزانه، وعطارد رغم روح الارتياب التى هي من خصائصه

سبتمبر

ا - من ٢ الى ١١ سبتمبر : الشطر الثاني تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو القمر

حظ سعيد كالشطر الاول ، ولكنه يأتي متأخراً

ب - من ١٢ الى ٢١ سبتمبر : الشطر الاخير تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو عطارد

حظ حسن لا يغير منه أي كوكب يكون (سيد اليوم) إلا زحل المشئوم والقمر وأوهامه والمريخ وما يلازمه من شهوانية

ج - من ٢٢ سبتمبر الى اول اكتوبر : الشطر الاول تحت برج الميزان ، الكوكب المسيطر القمر

حظ موفق مهما يكن الكوكب المسيطر في يوم الميلاد، الا أن زحل قد ينبيء بمتاعب وآلام بسبب الحب، والمريخ ينبيء بمشاجرات لا تنتهي . وعطارد يحمل على التلون والتقلب

اكتوبر

ا - من ٢ الى ١١ اكتوبر : الشطر الثاني تحت برج الميزان ، الكوكب المسيطر هو زحل

حظ سيء يزيد من نحسه وشؤمه أن يكون زحل كوكب الميلاد أيضاً ، أما المشترى فانه يلطف من هذا كله بما يحمل من ذكاء وخير وطيبة نفس - وأما الشمس فتحمل الحكمة والتعقل

ب - من ١٢ الى ٢٢ اكتوبر : الشطر الثالث تحت برج الميزان والكوكب المسيطر في هذه الفترة عامة هو المشترى

ينتظر للشخص الذي يولد في هذه الفترة خير كثير من عدة نواح ولكن يخشى من الزهرة وما يصحبها من أنواع الخداع والتغرير ، وكذلك يخشى شر زحل المتوحش ، والقمر الجبان المتردد والمريخ الشديد البأس المفرط في السيطرة

ج - من ٢٢ الى ٣١ اكتوبر : الشطر الاول تحت برج العقرب، الكوكب المسيطر المريخ

هذه فترة خطرة فيها نحس وشر ، فيها عنف وبغض وحسد وخيانات

لكن هناك كوكبين يخففان من وطأة هذا كله إن كان أحدهما الكوكب المسيطر يوم الميلاد وأولهما القمر فهو ينبيء بحب ثابت دائم . والثاني الشمس فهي تجفف الدموع !

نوفمبر

ا - من اول نوفمبر الى ١٠ نوفمبر : الشطر الثاني تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر الشمس

لا تجدى الشمس في هذه الفترة نفعاً من جهة تشتيت السحب والغيوم حتى لو كانت هي الكوكب المسيطر يوم الميلاد . وأفضل منها وأنفع المشترى فهو يدل على أن الانسان سيصادف في حياته عقبات ولكنه يتخطاها ويتغلب عليها . أما الزهرة وزحل فيزيدان الآثار نحساً على نحسها . والقمر ينبيء بالخلاف وحوادث الانتقام ، والمريخ يدل على ثورات وتصرفات خالية من معاني الحكمة . وعطارد يشير الى الارتياب وقيام العداوات والخصومات

ب - من ١١ الى ٢٠ نوفمبر : الشطر الثالث تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر الزهرة

يخشى من الآثار السيئة التى تصحب تحكم الزهرة عادة ، ويزداد الخوف اذا كان كوكب الزهرة في هذه الحالة هو (سيد اليوم) ايضا، وآثار زحل والمريخ وعطارد الخشن كلها تميل الى النحس والشر . أما الشمس والمشتري والقمر فهي تخفف من هذه العوامل اذا كان أحدها كوكب الميلاد

ج - من ٢١ الى ٣٠ نوفمبر : الشطر الاول تحت برج الرامى ، الكوكب المسيطر عطارد

دلالة على الحظ الحسن بوجه عام . ولكن المريخ وحده يشير الى روح الهجوم والعناد . كما ان القمر يدل على التطرف والاسراف

ديسمبر

ا - من اول ديسمبر الى ١٠ : الشطر الثاني تحت برج الرامي ، الكوكب المسيطر القمر

دلالة طيبة أيضا يزيد من اتجاهها نحو الخير والحظ الحسن سائر الكواكب التي تكون كواكب الميلاد . ماعدا زحل الذى يدل على مغالاة في الطمع ، والقمر الذى يدل على الجبن وحقارة النفس ، والمريخ الذى ينبيء بالمجازفة إلى حد غير معقول

ب - من ١١ الى ٢٠ ديسمبر : الشطر الثالث تحت برج الرامي، الكوكب المسيطر زحل

حظ حسن ولكنه أقل من الحظ فى الفترة السابقة ، وذلك طبعا بسبب زحل الذي لا يوجد إلا الاحداث أثر سيء في كوكبي المشترى وعطارد . اما الزهرة فتدل على النهم والقمر يدل على الخيال والوهم والمريخ على العنف وزحل إذا كان كوكب الميلاد أيضا انتج شر انواع العذاب

ج - ٢١ الى ٣٠ ديسمبر : الشطر الاول تحت برج الجدي ، الكوكب المسيطر المشترى

أثر حسن دائما . ولا يكون للقمر أو المريخ أي أثر هنا

جهود الشباب المصرى

عنوان الامة شبابها ، وبهم تستطيع أن تصدر حكما صادقا على مبلغ استعداد أمتهم للحياة ، ومن اتجاههم يمكنك أن تنتزع صورة لما هو مخبوء لهذه الامة في المستقبل الذي يتولى فيه هؤلاء الشبان ازمة الامور . فاذا كان هتلر وموسوليني وغيرهما من قادة الامم قد جعلوا جل اعتمادهم على الشباب ، فلأنهم يريدون ان يبنوا مجداتهم على اسس قوية هي اكتاف الشباب الناهض الحي الفياض بالحرارة والايمان

حركة ورد فعلها

كان شباب مصر في طليعة الصفوف حين نفخ في بوق الثورة المصرية الكبرى ، ومن دمائهم ارتوت الشجرة المقدسة اليانعة ـ شجرة الحرية والاستقلال . ثم كان بعد ما ظفرت مصر باستقلالها أن لاحظ الباحثون الاجتماعيون ما يشبه أن يكون رد فعل لهذه الحركة في نفوس شبابنا ، فظهرت آثار التراخي والفتور والخمول عليهم ، وتسرب اليهم غير قليل من روح المجون

عودة الروح !

ولكن من دواعي الفخر والاغتباط ألا يطول أمد هذه النكسة المنكودة ، وأن تطالعنا من جديد روح الشباب الناهض المكافح ـ شباب الثورة والحركة الوطنية ـ ومن هنا كانت تلك الجماعات العاملة التى تألفت من الشبان فى السنوات الخمس أو الأربع الاخيرة ، والتى انتحى كل منها ناحية في خدمة الوطن واعلاء شانه وترقية حاله

وسنعرض فيما يلى أهم الجماعات التى تكونت وعملت فى السنوات الأخيرة وكان عمادها الشباب

جماعة القرش

هذه هي الجماعة الأولى . ولعلها أكثر الجماعات توفيقاً من الوجهة العملية . وقد اشتدت حماسة الداعين اليها وهم شباب الجامعة

وربما كان من اكبر الاسرار في نجاح هذا المشروع قيامه على أساس عملي معقول هو أن يدفع كل مصرى قرشاً واحداً . ومن هذه القروش تجتمع ألوف الجنيهات ، وبهذه الألوف نستطيع أن ننشىء مصنعا وطنيا صحيحاً يوفر علينا مذلة الالتجاء الى الاجنبي في كل شيء

وقد افسحت الصحف من صدرها للشباب ، فدقوا الطبول ، ونفخوا في الابواق بعثا للنائمين واستنهاضا لهمم المتراخين ، وظفر الشباب حينئذ بأسماء ضخمة عتيدة وهيئات مخلصة عظيمة الشأن لم تتردد فى تقديم كل ضرب من ضروب المساعدة حتى يكلل المشروع بالنجاح . ثم رأس المشروع حضرة صاحب السعادة الجراح الاكبر على ابرهيم باشا ، وتألف مجلس ادارته من عدد من خيرة الماليين والاساتذة في المدارس على اختلافها وساهم زعماء البلاد في انجاح المشروع قولا وعملا



الى اليمين : بعض المتطوعين في مشروع القرش وقد جلسوا امام قرش هائل الحجم

. وخرج الشبان - من الجنسين - زرافات ووحدانا في الأيام التي خصصت لجمع القروش ، فكانوا يتسلقون الترام والسيارات ويغشون الاماكن العامة على اختلافها ويستوقفون المارة طالبين (القرش) الذى سيرفع صرح الوطن . ووفق المتطوعون أيما توفيق في العامين الاول والثاني ولكنهم فشلو وبالاسف الشديد في العام الثالث وهو عام ١٩٣٣ ، إذ عبثت الاهواء السياسية بالمشروع وقوطع حتى لم يجمع في أنحاء القطر أكثر من أربعة آلاف جنيه على ماتذكر . وخشي كثيرون أن يندك بناء المشروع كله لولا أن اخرج الذين استفزوا شعور البلاد او نفروها من المشروع

متطوعتان توزعان اوراق القرش ، وكل منهما تنافس الاخرى في البيع

وقد بدىء على أثر جمع القروش في العام الاول ببناء مصنع للطرابيش - وهي تيجان المصريين وشعارهم - وفي العام الذى يليه تم البناء . ثم رأى المصريون طرابيش مختلفة الدرجات بين أيديهم . ولم تلبث العوامل الوطنية أن لعبت دورها فاقبل كثيرون على الاستعاضة بتلك الطرابيش عن الطرابيش الاجنبية لانها أرخص منها ثمنا وأجود صناعة ومادة

وقد نص في قانون تأسيس الجمعية على أن الارباح التى تستخلص من بيع الطرابيش تضاف إلى رأس المال لتقويته ، ولم يذع بعد تقرير عن مبلغ الربح المجموع ووجه صرفه

عيد الوطن الاقتصادى

وهذه أيضا جماعة دعا اليها وقام بتأسيسها شباب الجامعة فلقيت الفكرة التى دفعت هؤلاء الشباب للدعوة الى تأسيس الجماعة ارتياحا وتشجيعا من الجميع ، وهى وإن لم تكن قد توجت مجلس إدارتها باسماء في مثل ضخامة اسماء من قاموا على رأس مشروع القرش الا أنها تتمتع بتأييد عام جعلها في حركة ونشاط مستمر إلى الآن بعد أن قامت جماعات أخرى خفت صوتها بعد فورة من الحماس

ورئيس مجلس ادارة الجماعة الآن هو الاستاذ عبد الله فكرى اباظه ، وقد لخص يوما الفكرة التى قامت لتحقيقها الجماعة فقال فى نداء للجنة التنفيذية في اوائل يناير سنة ١٩٣٤ :

« اقتربت الساعة ودنا يوم العيد . فكان من حق المصريين ان يغتبطوا ، إذ عقد الشبان العزائم على ان ينهضوا بعصر ويحملوها على عواتقهم ، وهى حركة أصابت هدف الحاجة الماسة من صناعاتنا وتجارتنا من جهة الدعوة اليها والترويج لها وايقاظ

الحماسة في كل قلب من أجلها

والطريق الذي رسمته الجماعة للوصول إلى هذا الغرض هو إعداد دليل وطني خاص باسماء المتاجر والمصانع المصرية وأنواع ماينهض به من صناعة أو تجارة ، ثم « إقامة مهرجان كبير تسعى فيه مواكب الدعاية للصناعة المصرية كما يسعى فيه جنود العيد المتطوعون في أزيائهم المصرية . يبدو كل هذا في مظهر يجذب الحس ويفتن اللب وتجتمع في القلوب من أثره تلك الحماسة المرتجاة والانتصار المرتقب »

وقد أصدرت الجماعة الدليل فعلا ، وأقامت المهرجان الاول في يومي الخميس والجمعة الاول والثاني من فبراير سنة ١٩٣٤ على أرض المعرض في الجزيرة وشجعها نجاحها على الاستعداد لاعادة الكرة هذا العام

جماعة الرواد

هذه الجماعة - وان كان معظم اعضائها



منظر عام لمصنع مشروع القرش للطرابيش



الاستاذ عبد الرازق السهوري رئيس جمعية الشبان المصريين وقد أبعد عن كلية الحقوق لانه فتح أمام الطلبة أبوابا جديدة لا تقرها وزارة المعارف

أو كلهم من غير الطلبة — إلا انهم من الشباب . فهناك الطبيب والأستاذ والمهندس وشاغل المنصب الخطير الثقيل الاعباء — وقد الفت بين هؤلاء رابطة الشباب ، شباب القلب وشباب العمر

وأعضاء هذه الجمعية العاملون، الذين يطلق على الواحد منهم اسم الرائد ، محدودو العدد لا يزيدون فيما علمنا على الخمسة والعشرين. والفكرة التي يتعهدونها قد تكون عسيرة على افهام الشباب عندنا لانها شيء جديد في بلادنا ، وهي فكرة « الخدمة العامة » .

فالطبيب والمهندس والموظف والاستاذ — كل من هؤلاء يضحي بجزء من جهده وماله وعلمه وراحته ورفاهيته في سبيل القيام (بخدمة عامة) يرمى من ورائها الى ترقية حال بلاده بطريقة ما

وللرواد في حي أبي الريش بالسيدة زينب مايسمونه (محلة) وهي عبارة عن محل متواضع البناء والاثاث ، خصصت بعض حجراته للدرس ، وبعضها للعب (البنج بونج) و (الدومينو) وغيرهما ، وخصص من المحلة مكان فسيح جداً للالعاب الرياضية ككرة القدم والمصارعة والملاكمة وحمل الاثقال والالعاب السويدية . وحجرة الاجتماعات بالمحلة لاتحتوى أكثر من حصيرة قديمة مفروشة وعدة كراسي قش أقدم منها من النوع الذى يستعمل فى القهوات البلدية

وفي هذه الحجرة يجتمع هؤلاء الشبان العاملون في بساطة وتواضع ، وفيهم كما قلنا الموظف الخطير والاستاذ الكبير والمهندس القدير والطبيب الحاذق

وأما لمن انشئت (المحلة) ، ومن اجل من أوجدت غرف الدراسة وقاعات اللعب وأماكن الرياضة ، فذلك أروع مافي الامر، فهذه كلها أعدت لأقذر وأفقر الاطفال في الاحياء الوطنية بالعاصمة . وما هو إلا أن يبدو لهم جانب الرفق واللين وتتجلى لهم فوائد الرياضة ولذتها وتشرح لهم مزايا النظافة وضرورتها حتى يتحولوا مخلوقات أخرى طبعت بطابع الروح الرياضي الصحيح واصقلت بصقل التهذيب السامي

وينوي الرواد أن ينشئوا كلما استطاعوا محلة من هذه راضين مغتبطين بأن يكون نصيبهم نصيب الجندى المجهول فى ميدان القتال ، لانصيب لهم من اعلان ولا اضوضاء ولا طنطنة لانهم بما طبعت عليه نفوسهم السامية في غنى عن شيء من ذلك . ولعل في هذا تفسيراً لامتناعنا عن الاشارة الى أى اسم من اسماء هؤلاء الرواد استجابة لرغباتهم واكباراً لما يحدوهم من مثل عليا

جمعية الشبان المصريين

لم يسبق ان اثار تأليف جمعية من هذا النوع ضجة — بل عاصفة — كما أثارت هذه الجمعية قبل ان تظهر فى ميدان العمل . وسنأتي أولا على شيء من أغراض الجمعية ووسائلها ثم نعقب فى سطور بما أثار التفكير فى انشائها من عواصف

نص في قانون الجمعية على « انشاء جمعية للشبان المصريين يراد به تهيئة بيئة صالحة للشباب المصرى . يستكمل فيها

مقومات شخصيته من طريق التربية الخلقية والعقلية والجسمية »

ونص فيها كذلك على ان « الغرض الاعلى : إيجاد شباب قوي في خلقه وفي عقله وفي جسمه »

فاما القوة في الخلق فذلك بان الجمعية تقوم على مبادىء أربعة هي : انكار الذات والطموح والرجولة والتضامن . وأما القوة في العقل فذلك ان الجمعية تعمل على تحقيق ثلاثة أغراض هي : تهذيب الفكر وتهذيب الذوق ورفع مستوى الثقافة . وأما القوة في الجسم فسبيل ذلك ان تعنى الجمعية بتربية الجسم تربية من شأنها غرس الشجاعة والاقدام في نفوس الشباب

وتستعين الجمعية على تحقيق أغراضها بتنظيم المحاضرات والمناظرات وبالعناية بالالعاب الرياضية والفنون الجميلة وكل ناحية من نواحي النشاط الأخرى التي تساعد على تحقيق هذه الاغراض

وقد جعلت مراتب الاعضاء على النحو الآتي (ا) درجة زميل (ب) درجة نصير (جـ) درجة نائب (د) درجة مستشار ولا يجوز نقل الزميل الى درجة نصير الا بعد سنتين من انضمامه للجمعية . ولا نقل النصير الى درجة نائب الا بعد ثلاث سنوات من نقله نصيراً . ولا يرقى العضو مستشاراً إلا بالانتخاب السري من هيئة المستشارين وبموافقة ثلثي المستشارين

وكان مقدراً ان يكون أول انعقاد للجمعية العمومية في شهر ١ كتوبر سنة ١٩٣٦

هذه لمحة شاملة تصور لنا هيكل هذه الجمعية . ولا شك ان نظرة بسيطة عليها تدلنا على مبلغ الخسارة التي أصابت الشباب المصري حين ضربت السلطة التنفيذية هذه الجمعية ضربة قتلتها في مهدها. وما زال علينا ان ننتظر حينا نرجو ألا يطول حتى تبعث من رقدتها

كلمة ختامية

ولا بد هنا من الاشارة الى الجهود المحمودة التي بذلها الشبان الذين اضطلعوا بمشروع القرى لنشر التعليم والمبادىء الصحية في الريف المصرى

وقد قام المساهمون في هذا المشروع التعليمي الخطير بجهود مشكورة . ولكن عملهم متشعب عسير، ولم تكن الاستعدادات كافية ، فكان تأثير العاملين محدوداً ، على اننا نرجو ان يظل مشروع القرى مكافحا مجاهداً في سبيل نشر الثقافة بين الفلاحين ، فمثل هذا الكفاح فرض على كل مصري يحب وطنه ويتفانى في خدمته . ولنا في جهود الشباب المصري آمال كبار



طربوش القرش في أحد مواكب عيد العرض الاقتصادى



سر جمالي

آراء مبتكرة لطائفة من كبار الممثلات

تقول آن هاردنج في حديث لها عن اسرار التجمل : « تسألني عن جمال يدي ؟ نعم إنهما جميلتان . . والسر في جمالها هو انني اعنى بتجفيفهما عناية فائقة ثم أغسلها باللوسيون الفاخر وأدهنهما بماء الورد والجلسرين . واني انصح كل من تود أن ترى يديها جميلتين باستعمال البنزين للاحتفاظ ببياض البشرة ، واليد البيضاء تجتذب الانظار كما لا يخفى على أحد

وأنا مولعة بوضع كمية من أوكسيد الزنك في الحمام ، فاذا لاحظت ان على يدي قشوراً غمست قشرة برتقالة في هذا الأوكسيد ودلكت يدي بها فتزول القشور في الحال . وهذه طريقة مضمونة للاحتفاظ بنعومة اليدين ، كما أنها تجفف الجروح المؤذية

« أما طلاء الاظافر فمسألة تتعلق بالاذواق المختلفة ، وعلى كل حال فأنا لا أميل الى الطلاء السائل . ، وكثيراً ما اشمئز منه ، ولذا تراني مولعة بالطلاء الجاف أطلى به الاظافر كلها ولا أدع الاطراف بدون طلاء كما تفعل النساء عامة

« وأنا لا أميل مطلقاً الى الألوان الداكنة في الثياب ، ولذا تراني اعمد دائما إلى الألوان الزاهية فانها أقرب الى الذوق العام وأدعى إلى قوة الجاذبية . . واني انصح كل امرأة بالملابس الزاهية الملتصقة بالجسد ، ولا انصح مطلقا بالملابس الفضفاضة فانها مضيعة للانوثة والجمال »

اما فاى راى فتنصح بزيت الزيتون لطلاء الاظافر . . ومن العجيب انها لا تستعمل الطلاء مطلقا ، وهى على الرغم من ذلك تتمتع بأجمل اظافر في هوليوود . وطريقتها في طلاء اظافرها هي انها تأتي بزيت الزيتون النقي وتغمس الفرشاة فيه ثم تمر بها على الاظافر وتحتها وتظل تغمس الفرشاة وتطلى بها كل ظفر حتى يتشبع

فاى راى

بالزيت وعندئذ تغسل يديها وتنام . فاذا قامت فى الصباح رأت اجمل اظافر تتمتع بها ممثلة سينمائية

واذا سألنا ليليان هارفي عن السر في جمالها قالت : « ان السر في جمال الانوثة هو الشعر . . نعم هو الشعر الذى فتنت به المرأة الرجل من اقدم العصور . وخير طريقة للعناية بالخصل الجميلة هى امرار الفرشاة عليها مئات المرات بعنف وشدة . . وهـذه الطريقة هي انجع الطرق لمعالجة الشعر الجعد ، كما انها تسمح للزيت الطبيعي الذي تدفعه البصيلات الى الشعر بالانطلاق . وقـد اعتدت ان اضرب شعرى بالفرشاة خمسين مرة فى الصباح ، ثم اعود الى نفس العملية في فترات تتخلل اوقات العمل والراحة »

أما ميريام جوردان فترى الجمـال في الجسد عامة ، ولذا فهي تقول : « كوني جميلة أيتها المرأة بتوفير أسباب الراحة لجسدك . قومى في الصباح وتمددى على فراش خشن زهاء نصف ساعة ، ثم قومي بحركات رياضية خفيفة . وكرري نفس العملية فى المساء قبل النوم . لقد جربت هذه الطريقة منذ سنوات فوجدتها أصلح الطرق لضمان الجمال

سيدنى فوكس

آن هاردنج

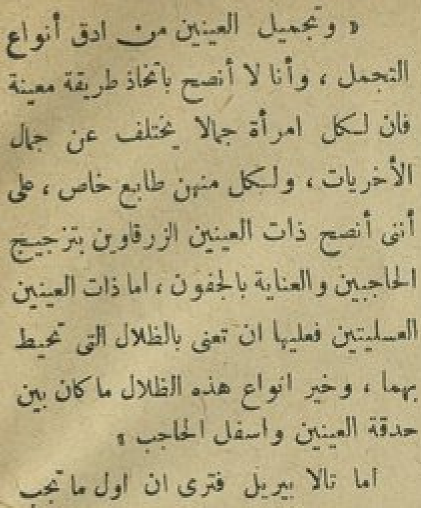
- جمال القد وجمال الانوثة - وكنت في الصباح أتمدد على الارض وأرفع رجلي الواحدة بعد الاخرى بحركات رياضية دقيقة ثم أقوم الى الحمام فاخرج منه فتاة لعوبا لا تشعر بتعب ولا سأم »

والآن ننتقل الى جمال العينين فنرى ان سدني فوكس صاحبة العينين النجلاوين تقول في حديث لها عن جمال العيون : « امزجي قليلا من ملح الطعام بالماء واغمسي عينيك فيه ثم احني جسدك الى الوراء بقدر المستطاع وافتحي عينيك واغمضيهما داخل الماء واستمري في ذلك ثلاث دقائق فان هذه الطريقة تنظف العيون وتعيد اليها جمالها وحلاوتها

« أنا أهتم بعيني اكثر مما اهتم باظافرى ويدى وشعرى . فانا أرى ان الجمال يتركز في العينين ، فان الرجال لا ينظرون الى اليدين والقدمين بل الى العينين . فحذار ثم حذار من تركهما بلا عناية !

« وتجميل العينين من ادق أنواع التجمل ، وأنا لا أنصح باتخاذ طريقة معينة فان لكل امرأة جمالا يختلف عن جمال الأخريات ، ولكل منهن طابع خاص ، على أنني أنصح ذات العينين الزرقاوين بتزجيج الحاجبين والعناية بالجفون ، اما ذات العينين العسليتين فعليها ان تعنى بالظلال التى تحيط بهما ، وخير انواع هذه الظلال ما كان بين حدقة العينين واسفل الحاجب »

اما تالا بيريل فترى ان اول ما تجب العناية به هى اليد ، وحجتها في ذلك ان اليدين تسترعيان النظر كالعينين تماماً . وان لهما دمامة تقضي على جمال المرأة مهما يكن لديها من عناصر الجمال الأخرى . وطريقتها في تجميل يديها بسيطة جداً . فهي تعنى بغسلهما بنوع فاخر من الصابون ، ثم تجففهما جيداً بمنشفة لينة الاهداب ، وتدهنهما بالكريم قبل النوم



ليليان هارفي

مريام جوردان

اما ليليان روث فتصر على وجوب دلك اليدين باللوسيون بعد غسلهما مباشرة . وترى ان ذلك سر جمال اليدين

والمشي له جمال مستقل بذاته . هكذا تقول كاترين هيبورن ، وقد قالت في حديث لها : « انا انصح النساء بالسير بخطى خفيفة وبرفع الرأس دائماً . ولا انصح مطلقاً بترقيص القد اثناء السير ، فان في ذلك حطة للجمال الوديع . وعلى المرأة ان تكون طبيعية في سيرها فالسير الطبيعي له جاذبية وفيه رشاقة »



المصيبة بتعم

الزوجة ــ يللا ادبح الديك عشان نحتفل بمرور اربعين سنه على جوازنا

الزوج ــ طيب انا قسمتي كده والديك ذنبه ايه


اليابان
تتحدى العالم

لم يعد للغرب محيص من أن يرى اليابان تحمل لواء الشرق الاقصى ، أو بعبارة اخرى لواء الجيش الأصفر الذي تنبأ المفكرون بخطره منذ عشرات السنين . هـذه حقيقة رهيبة تلقي الرعب في قلوب الغربيين . فاذا أضفنا اليها أن اليابان مازالت لغزاً عجيباً لا يدرك الغربيون له كنها ، ازداد الرعب وانقلب هلعا . . .

اليابان

لغـز القرن العشرين . وهذا اللغز يتحدى العالم في كل لحظة . ولعل في بقائه مجهولا قوة خارقة قد تزول إذا حلل إلى عناصره الاولية وتفككت تلك العناصر تحت المنظار المكبر

ولطالما تحدث الباحثون عن الشعب الياباني وحاولوا ارجاع كل ما يبدو لهم من غرائبه الى سبب او اسباب ، ولطالما قالوا ان هذا الشيء او ذاك هو الذى يدفع اليابانيين الى التفوق ، على ان شيئاً مما يقولونه لم يصل الى لب الحقيقة . فالسر الياباني الرهيب سيظل سراً رهيباً

هو شعب ظاهر السذاجة بادى الضعف تراه فتحسبه شعباً منقرضاً او على وشك الانقراض . فاذا عدت الى نتاجه رأيت أعجب نتاج عرفه تاريخ البشر

الى أين المسير ؟

لم يتجاوز عمر النهضة اليابانية نصف قرن من الزمان . ومع ذلك فقد بلغت أوج الحضارة بفرعيها ـ المادى والروحى . وهذا عجيب فالطفرة مستحيلة إلا إذا كانت مدمرة مخربة ، والوثوب لا يعدم هاوية يتردى فيها . هذا الى أن الشعوب قاطبة بنت ومهدت وتقدمت في سبيل المدنيـة ، وقطعت مراحل القرون لتبلغ ما بلغته . أما اليابان فقد هجعت طويلا ثم وثبت وثبة رائعة بلغت بها القمة .. فى عشرات السنين

وإذا سألت الياباني الى أين المسير صمت ولم يحر جواباً . على أنك تدرك من صمته هذا ما لا تدركه من الكلام والشنشنة الكاذبة ، فنحن لا نشك لحظة في أن اليابان تبيت للعالم جسام الحوادث ، وتدبر خططاً بعضها مدمر والآخر معمر ، فالمدمر هو اغراق اسواق العالم بالمنتجات والمصنوعات الرخيصة ، وقطع الطريق على كل تجارة تعتمد على الرأسمالية الفردية وعلى الاجور المرتفعة والنفقات الباهظة ، والمعمر هو توطيد دعائم الصناعة على أسس أصلح وأبقى من الاسس الغربية الحالية

ولما كان الجانب الصناعي والتجاري من مدنية القرن العشرين هو أهم الجوانب قاطبة ، ولما كان مفتاح العالم لأكبر أمة تجارية صناعية ، فموقف اليابان من العالم موقف رهيب ، فهى تقول : اما مجاراتي في اغراق الاسواق وأما اخلاء الطريق للاصلح والأبقى

مدنية صناعية تجارية

وهي مدنية اليابان الحديثة ، ونحن ممن لا يعترفون إلا للصناعة والتجارة في هذا العصر المادى . ولا نقر بالتفوق إلا للامة المتفوقة فى هذا الميدان . وقد بلغت انجلترا مابلغته من مكانة بفضل التجارة ، ونعنى بالتجارة معناها الحديث

يخطيء من يحسب أن التجارة هي تجارة وكفى ، فتجارة هذا القرن تعنى اشياء عدة أولها الاستعمار ، وثانيها المحافظة على طرق المواصلات وتأمينها ، وثالثها التفوق فى بناء الاساطيل وحشد الجنود للمحافظة على المكانة التجارية والاسواق العالميـة .

وقد ادركت اليابان هذا المبدأ الحاسم من اول يوم تطلعت فيه انظارها شطر العالم الغربي ونوت منافسته فيما اقدم عليه من الاستعمار والتوثب الى الفتح والحروب ، وكانت الخطوة الاولى هى ايفاد البعثات الى الغرب وخاصة الى انجلترا لاتقان فنون الصناعة والتجارة والحرب . اما الخطوة الثانية فقـد كانت ترمي الى بعث العلوم الغربية الحديثة في اليابان ، وجاءت بعد ذلك حركة بناء البواخر التجارية والاساطيل الحربية ، فلما تم كل ذلك تحدت اليابان العالم وحشدت جنودها فى ميدان ، وتجارها وصناعها في ميدان آخر ، وأمرت الفريقين بالوثوب الى اسواق التجارة

هذا نوع من انواع المدنية فريد في بابه : الجيش والاسطول والتجار والصناع . . . عناصر القوة ، فاذا ما افترقت ضاع المجد الحربي وجر وراءه خراب الديار وضياع الاسواق العالمية

نجاح باهر

اقتحمت اليابان أسواق التجارة شرقيها وغربيها . وضمنت لنفسها أملاكا شاسعة في كوريا ومنشوريا ، وأسواقا رائجـة في الصين والهند ودول الشرق عامة ، ثم جاءت بعد ذلك حركة اغراق الاسواق الغربية ، وهنا تحفزت اليابان لما أقدمت عليه ، وأقدمت على تضحية كبيرة في أول الامر ، وكانت بغيتها ان تطمس معالم التجارة الاوربية والأمريكية بأرخص الاثمان

هال الغربيين هـذا التيار الاسيوى الجارف . وبدأ الرعب يتسرب في قلوب ملوك الصناعة في أوربا وأميركا ، فقـد دهشوا لرخص أسعار المصنوعات اليابانية ، وحاولوا أن يجاروها في هذا الرخص فوجدوا أنفسهم أمام عدة مشاكل أهمها

شرح الصور المنشورة فى الصفحة السابقة

١ ـ الوطن والامبراطور . . لا يؤمن الياباني بغيرهما !

٢ ـ معبد من معابد الشمس حيث يعبد اليابانيون امبراطورهم

٣ ـ العلم الياباني الذى نشر شمس الحضارة على الشرق الاقصى

٤ ـ اليابان الجميلة ، أرض الزهور والحب

وطأة مشكلة الأجور. كيف يتسنى لصاحب المصنع أن يعرض على المستهلكين بضاعة زهيدة وهو يدفع لعماله أجوراً كبيرة، ويسرف في شراء الآلات الحديثة وتشييد المصانع الفخمة، وادارتها ادارة دقيقة محكمة لكي تحتفظ بفخامتها وجلالها؟ ان صاحب المصنع الياباني ليكتفي ببناء ساذج قد يكون من الورق المقوى، ويحشد فيه آلافا من العمال الذين يعيشون على الكفاف ويرضيهم القوت الضروري. هذا إلى أنه يأتي بالخامات من بلاد قريبة فيستهلكها عن آخرها، بل هو لا يترك بقايا هذه الخامات حتى يستخدمها في الصناعة. فمثل هذا الخصم العنيد خطر محقق لا يقدر ملوك الصناعة الغربية على منافسته، وأنى لهم ذلك وهم اذا حاولوا تخفيض الاجور أضرب العمال وعطلوا سير الصناعة والتجارة! وأشد من كل ذلك نكاية ان العامل الياباني لا يتذمر مهما اشتدت عليه وطأة العمل وقلة الاجور، والاضراب أمر لا يخطر له على بال، فهو لا يعمل لكسب الرزق فقط بل لخدمة الوطن وأداء الواجب

ولقد كان ارتفاع بارومتر الحياة في اوربا وأميركا عاملا من عوامل هدم مدنيتها، أو منذراً بهدم تلك المدنية في القريب العاجل. فقد وصل الغربيون الى مرحلة خطرة هي مرحلة الترف في المأكل والملبس والمسكن، وأصبح أفقر العمال شأناً يطمع في راتب كبير ومنزل جميل وسيارة، نعم يطمع العامل الاوربي أو الامريكي في ركوب السيارة، ومثل هذا العامل يقف حجر عثرة في سبيل الصناعة، لان ما يتناوله من الاجور وما ينفق على المصنع يضاف الى ثمن البضاعة المعروضة في الاسواق، فاذا أضفت الى هذا الثمن ايضاً ربح مورد المواد الخام وربح مديرى المصانع وربح الوسطاء، ادركت أن الثمن سيتضاعف فتقل الرغبة فيه، وتتجه الى البضاعة الرخيصة وهي بضاعة اليابان.

وقد يقول قائل ان مصنوعات اليابان — وان تكن رخيصة — فانها تعتبر في الدرجة الثالثة او الرابعة اذا قيست بمصنوعات اوربا وأميركا، وان اليابانيين يقدمون للمستهلكين اصنافا حقيرة لا تلبث ان تبلى في ايام او أشهر. مثل هذا ضعف في التجارة اليابانية لا شك فيه. ولكن يجب علينا الا ننسى ان اليابان تتخذ من هذا الضعف قوة تحارب بها خصومها أصحاب المصنوعات الجيدة. وذلك لأن الذى يشترى حذاء انجليزيا بجنيهين يشتري عشرين حذاء يابانيا بنفس القيمة، وهيهات أن تبلى هذه الاحذية قبل الحذاء الانجليزى مهما قاومت متانة جلده عوامل القدم. هذا إلى ما في شراء الجديد من شعور بالجدة والطرافة

يضاف الى ذلك أن التجارة اليابانية لاتعتمد على المستهلكين الاغنياء اعتمادها على الفقراء. ولما كان معظم الناس فقراء فقد ضمنت اليابان لنفسها أسواقا لا تنفق ولا تكسد، وفي بيع مائة مليون حذاء لمائة مليون فقير ربح لا يكاد يقاس به الربح الناتج من بيع الف حذاء لالف غنى

الغرب يحمى صناعته

وأخيراً عجز الغرب عن مقاومة التيار الياباني عجزاً تاماً بعد ان رأى كيف يكون اغراق الاسواق بالبضائع الرخيصة. فعمد إلى وضع العراقيل في وجه التجارة اليابانية، وقرر فرض الحواجز الجمركية على مصنوعات اليابان، فرأينا توقفا مؤقتا فى تدفق التيار اليابانى، تبعته دعاية واسعة النطاق للبضائع اليابانية وتوزيع نشرات وكتب مطبوعة فى أنحاء العالم كافة، فقابل الغربيون ذلك بدعاية كبيرة للبضائع الاوربية والامريكية، وها نحن أولاء وسط معمعان هائل من الدعاية وفرض الرسوم الجمركية ولا ندرى لمن الغلبة وان كانت طبيعة الاشياء تقول بتفوق اليابان

اليابان أمة التضحية

التضحية.. ها كم أساس النجاح اليابانى

اليابان أمة تضحي بكل شيء في سبيل الميكادو، والميكادو عندهم يمثل الوطن. فالجندى الياباني يتقدم الى الموت بخطى ثابتة وقلب مطمئن، فاذا ما راح في عداد الاموات راح الى جوار أباطرة اليابان الاقدمين في مهجع الشمس. والعامل الياباني يشعر وهو يعمل بأنه يقوم بخدمة وطنية جليلة يرفع بها الميكادو الى أوج الفخار، ولذا تراه مؤمنا بالتفوق والسيطرة. وهو يقبل على عمله كما يقبل الجندي على الموت إذا ماهدد بلاده عدو مهاجم. وهنا نلمس عظمة اليابان، فالعامل الغربى يعمل ليكسب قوته وقوت عياله، ولا يهمه بعد ذلك مستقبل بلاده، وفي العمال الغربيين من إذا قلت عليهم الرقابة عبثوا بالعمل وتهاونوا فيه

وهناك ايضاً ظاهرة عجيبة في المصانع اليابانية. فصاحب العمل يعطى للعمال اعمالا جسيمة. فيقبل العامل على عمله لا ليخرج في ساعة معينة بل عندما يتم عمله. فاذا انتصف الليل ولم يتم العمل واصل العامل ليله بنهاره وهو سعيد مغتبط، فكأنه يعمل حباً في العمل ورغبة في نجاح الصناعة. وهذا بخلاف العامل الغربى الذي يتحين الساعة التى ينتهي فيها العمل ليفر من المصنع وكأنه كان سجيناً بين جدرانه

وهناك معامل منزلية، ونعنى بها تلك الحجرات الضيقة التى تتخذها النساء أمكنة لانتاج مصنوعات صغيرة جلها من العاب الاطفال، ومثل هذه المعامل لا توجد في غير اليابان إلا نادراً

اختراعات لم تخترع بعد

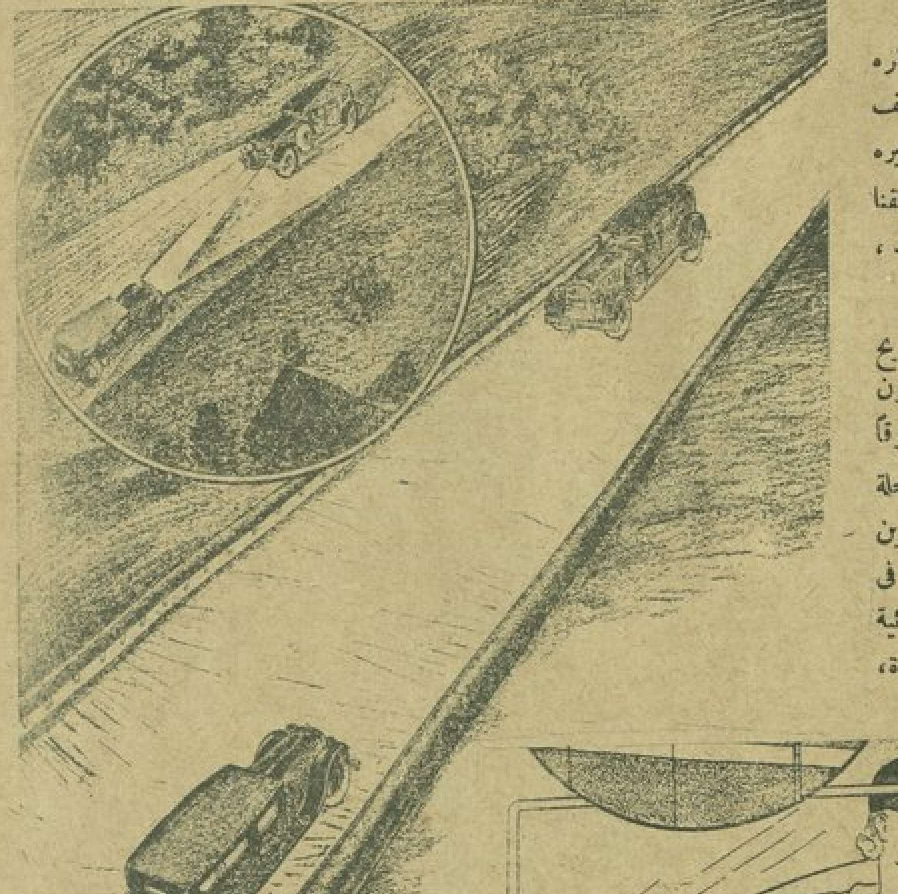
[يرى القارىء في هذا المقال كلمة عن مستقبل الاختراع ورسوما لاختراعات لم تخترع بعد ولكن يجب أن تخترع]

لم لا تخترع هذه الاجهزة والآلات التي نراها في الرسوم التالية ؟ ان تطور العالم مازال في حداثته إذا فرضنا ان أمام الانسانية ملايين السنين ، وان الفكر البشري الذي تفتق عن الكهرباء وقوتها ، والبخار وأثره ، وكل ما نراه الآن من مظاهر قوة هاتين الظاهرتين الخطيرتين ، لا يقف أبدا بل يظل يخترع ويبتدع ماشاءت له سنة التطور

ولقد يعجب الباحث اذا عاد بفكره وخياله إلى قرن مضى ، بل قل الى نصف قرن . ولم لا يعجب وقد كان العالم غيره الآن ، وكانت طرائق المعيشة غير طرائقنا الحالية ، وسيكون عالم اليوم غير عالم الغد ، وعالم الغد غير عالم ما بعد الغد . .

ركب سليمان عليه السلام بساط الريح فكانت معجزة خارقة ، وركب الطيارون الطائرات فلم تكن معجزة ولا شيئاً خارقاً للعادة . . وكان أحد الكتاب يحلم برحلة حول العالم في ثلاث سنوات ، فاذا بطيارين بريطانيين يذهبان من لندن إلى ملبورن في أقل من ثلاثة أيام ، واذا بالموجات الكهربائية تدور حول العالم عدة مرات في الثانية الواحدة ، من كان يصدق كل هذا ؟

ألم يسخر الانجليز من أول طيار حاول أن يركب متن الهواء ؟ ثم ألم يخلدوا ذكر أولئك الذين رفعوا الحديد وساروا به في السماء ؟ لقد وصلنا إلى مرحلة لم يعد فيها شيء مستحيلا ، وأصبحنا نقول : « من يدري ؟ » لكل من يحدثنا عما يخبئه الغد من مخترعات والآن انظر واعجب !



لاشك في أن مصابيح السيارات تخطف الابصار ليلا ، واذا سارت سيارتان في اتجاهين متضادين عجز السائقان عن رؤية الطريق . فلم لا تضاء الطرق بمصابيح كهربائية قوية توضع في ارصفتها ؟

لم لا يخترع تلفون يوضع في الطريق ويستطيع كل سائق سيارة أن يوصله بسماعة فيتحدث الى من يشاء ؟

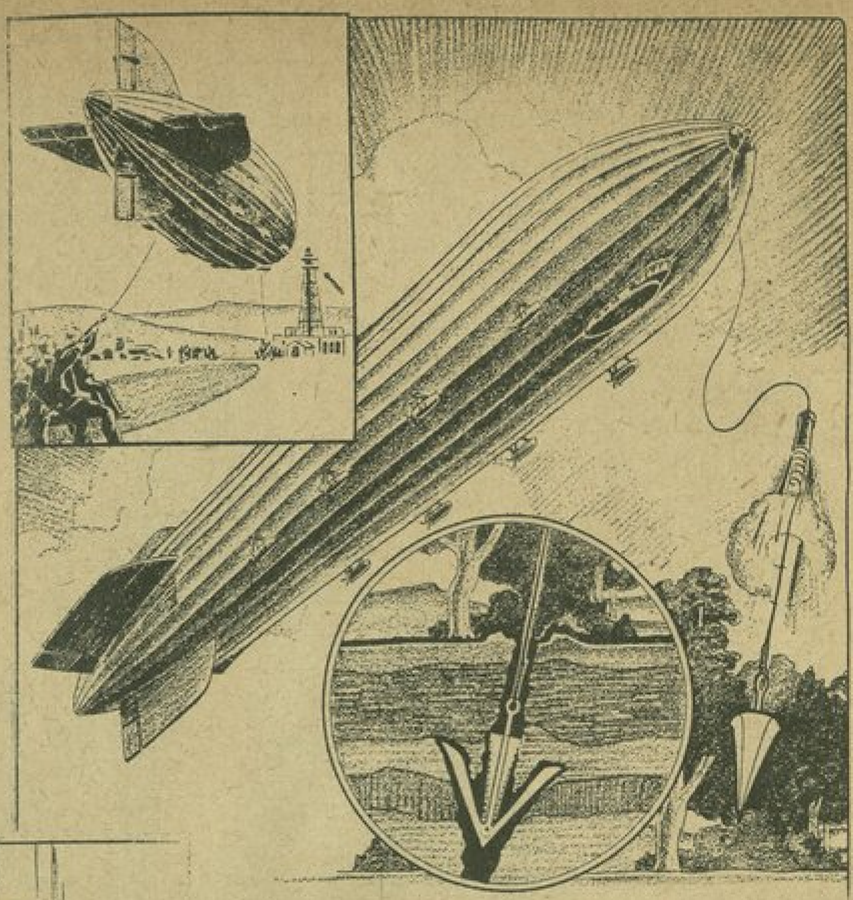


يجب أن نرى هذا الاختراع في القريب العاجل، وهو قبعة نحاسية متصلة بمضخات الحريق وينحدر الماء من عيونها فيقي رجال المطافىء أخطار النار

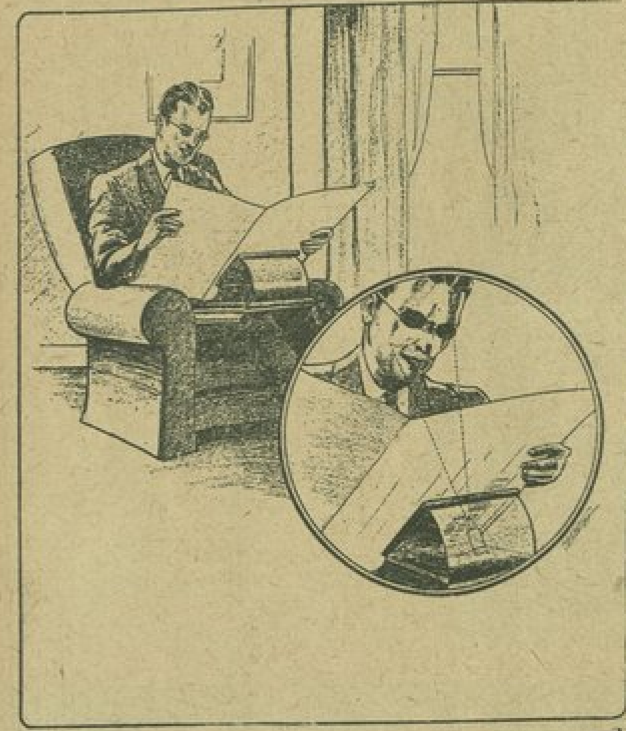
ساعة متكلمة تنبىء المرء عن الوقت بالضبط، فتقول: « الساعة الآن كذا ». فلم لا تخترع هذه الساعة الطريفة؟

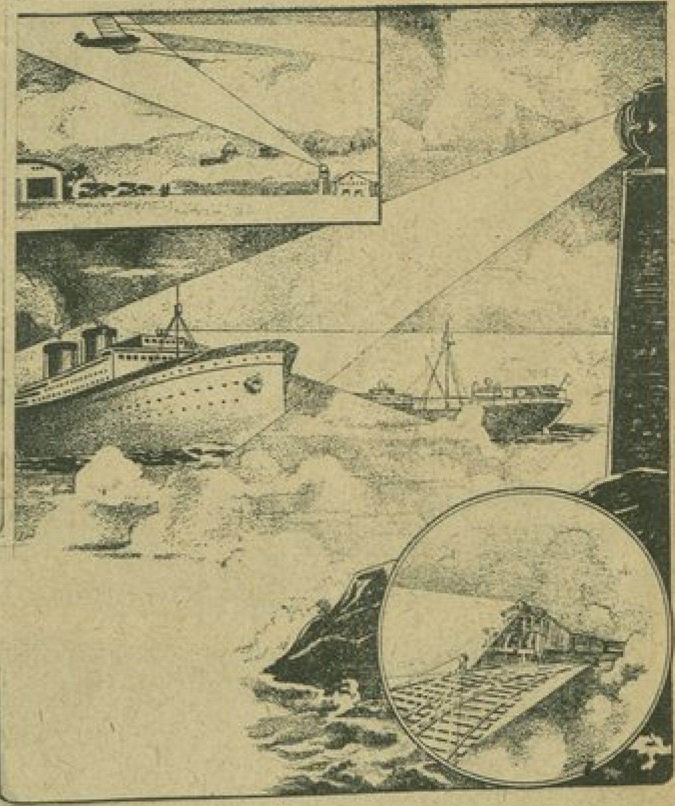
الصور المتحركة المجسمة. وهذا الاختراع تحت البحث الآن وينتظر ظهوره قريباً على الشاشة البيضاء. وسيكون في ظهوره القضاء الأخير على المسرح، فقد كانت ميزة المسرح الوحيدة الى الآن هي تجسم الاشخاص والمناظر فوق خشبته

لا يهبط المنطاد الآن الا اذا سحبه عدد كبير من جنود الطيران المدربين . فلم لا يخترع (هلب) تقذف به المنطاد فينغرس في الارض ثم يهبط المنطاد بدون رجال !



هل تخترع نظارة يرى الاعمى خلالها ؟ هـذا حلم من الاحلام ، ولكن العلم الحديث سيحققه في يوم من الايام





مصباح قوي يخترق حجب الضباب . . هـذه أمنية يتمناها ربان السفينة كلما أحاطت به سجوف الظلام فجعلت سيره مهدداً في كل لحظة . فهل تتحقق هذه الامنية ؟

المكيفات

بحث اجتماعي بسيكولوجي طبي للدكتور محمد زكي شافعي

تعريف

أقصد بالمكيف المشروب أو المحقون أو المشموم الذي ينشأ عنه ما يعرف في علم النفس « بالعادة » . والعادة إما مكتسبة أو وراثية . وموضوعنا هـذا يشمل العادات المكتسبة التى تنشأ عن تعاطي بعض العقاقير . وفي الحقيقة ليست العادة المكتسبة من الوجهة الفسيولوجية ، إلا ممراً جديداً تكوّن في المخ نتيجة وصول تيارات حسية متكررة ، ثم تخرج هذه التيارات ثانية من المخ عند الحاجة اليها . ومن المفيد من الوجهة العلاجية ان نفهم ان العادة يساعد على تكوينها مرونة المواد العضوية التى يتكون منها جسم الانسان . ومن المشهور « ان العادة طبع ثان » والاقلاع عنها صعب . ولذا يحسن بالمربي ان يعود الاطفال من صغرهم على العادات المحمودة . أي ان يجعل مجموعهم العصبي حليفاً لهم لا عدواً . والا شبوا على عادات مستهجنة يصعب الخلاص منها كما سترى

أنواع المكيفات وكيفية تعاطيها

لا يمكنني ان أتكلم عن جميع المكيفات ولكنني سأذكر الكثير منها باختصار . ولا أتكلم الا على الانواع التى أصيبت بهـا بلادنا المصرية ، ومن باب السهولة أقسمها قسمين :

(١) المنبهات
(٢) المخدرات

ويدخل تحت باب المنبهات : المنبهات المعدية والصدرية والعصبية والقلبية والجنسية . وتحت باب المخدرات كل ما تكون نتيجته النهائية التخدير

وبعض هذه المكيفات لا ضرر منه كالزيزفون والكراوية، بل كثيراً ما تفيد. وأما الباقى فجميعها خطر كما سترى

ما هى اسباب تناول المخدرات

قال بعض الباحثين فى هذا الموضوع : ان هذا مرض شبيه بالجنون . وأسماه البعض الجنون التخديري. وقال آخر ان «الكيف» عبارة عن عادة سببها تعاطي المكيف للفرار من تعب الجسم أو المخ او طلباً للذة. وأذكر ما قاله سبنسر عن المدنية وتأثيرها على الامم حيث قال : «ان النشاط المخي يصل فى البلاد المتمدنة الى اكثر مما يمكن ان يتحمله تركيب الجسم الانسانى » . فلهذا ترون حضراتكم ان أقل مجهود عند بعض الناس يحدث فتوراً يزيله مخدر او منبه . فتكرار ذلك يولد الكيف ويصبح تناول المخدر او المنبه ضروريا ضرورة الشحم للآلات الميكانيكية التى لا تقوى بغيره على احتكاك أجزائها . وعلى ذلك اذا امتنع ذو الكيف عن تناول مكيفه فانه لا يقوى على اي شيء ما، ويكاد يجن فيعود الى مكيفه ، ويأخذ كميات اكثر . وهكذا يسترسل في انغماسه ، ويفقد كل لذة فى العالم، ماعدا عادة التلذذ بمكيفه . وعندما يصل لهذه الدرجة ، تفقده الامة كفرد منها ويصبح موته خيراً من حياته

ويؤخذ المكيف إما بشكل سائل يشرب كالخمر او منقوع كالشاي ، او مغلي كالسحلب ، او حبوب كالافيون ، أو لعوق

كالحشيش والافيون، او بالتدخين كالحشيش والتبغ (الدخان) او حقناً تحت الجلد كالمورفين والكوكايين ، او استنشاقا كالاتير والكوكايين والهيروين والدخان . ويؤخذ الكيف اما جماعة او فرادى

المخدرات

أبدأ الكلام عن هذا النوع من المكيفات ، لأنه يكاد يكون المقصود من هذه المحاضرة

المخدر هو كل مادة ينشأ عنها خمود القوى العقلية العالية ، وأهم المخدرات الكحول والافيون والاتير والحشيش والكوكايين والهيروين والدخان والداتورة

الخمور

إن من الحكمة ان يكون الانسان عادلا حتى مع خصمه ، فمما لا نزاع فيه ان اكبر عدو للانسان هى الخمر فهي أم الآلام ، وهي مصدر الشرور . وهي المحرضة على كل شيء ، فتحت تأثير الخمر تستباح كل المحرمات ، وتقترف كل الذنوب بل تداس الكرامة ، ويضعف الجنس البشري . فنحن نرى ان الامراض التناسلية كالزهري والسيلان أكثر انتشاراً بين الذين يتعاطون المسكر ، لانهم لو كانوا ابرياء من هذا الاثم ، لاستقبحوا الزنا ، وكانوا لو اقترفوه بحكم الضرورة يحتاطون لأنفسهم باحدى طرق الوقاية المعروفة ، ولكن هذا لا يمنع من ذكر فوائده الطبية

الكحول له فعلان معروفان في جسم الانسان : فهو إما غذاء او دواء . فمما لا خلاف عليه الآن ، ان الكحول مصدر للقوة وللطاقة في جسم الانسان

ويتلخص فعله حينئذ في انه غذاء عند الاضطرار . ومسكن ومخدر خفيف ، ومخدر ايضاً للأوعية الدموية السطحية . وأما تأثيره على التنفس فينحصر في عرقلته تأكسد الدم ، ولذا يساعد احيانا على الحصول على تنفس هادىء عميق ، كما في حالات الالتباسات الرئوية

وتأثير الكحول على الجهاز الهضمي هو تنبيه الشهية . ويفيد في أحوال خمود المعدة ، وفي النقاهة من الامراض ، فضلا عن أنه طارد للارياح في أحوال الانخفاض الشديد . ويفيد في البرد . ويفيد في الارق من حيث التخدير وخصوصاً في المسنين ، وفي الهذيان والقلق في الامراض الحادة . وفي أحوال القلب ، اذ أنه منبه في الاغماء وفى الدوخة . وهو يزيد قوة المقاومة في التسمم العفن

وانى لأرى أن الكحول ليس منبها بالمعنى الصحيح ، بل هو في الحقيقة مخدر . ويشل على الخصوص مراكز الادراك . ويسبب الملل سواء كان جسمانيا أو عقليا

اضرار الخمر

أولا – أن استمرار تعاطي المسكر يضعف مقاومة جسم الانسان للأمراض . ومهما ترى من قوة المدمنين فانهم إذا مرضوا سقطوا دفعة واحدة

ثانيا – أنه يسبب عسر هضم مزمن . وكذا يسبب جميع النزلات المعدية

ثالثاً – يصاب الكبد من تأثير الخمر بيروز غير قابل للشفاء . ويصيب الكلى أيضاً وتأثيره شديد على الاوعية الدموية . حيث يحدث تصلباً للشرايين ينشأ منه أنواع السكتات القلبية . وشلل الجسم . ويصيب المجموع العصبي على الخصوص . فمن أمراضه التسمم الكحولى . والهذيان الارتعاشى . وضعف النسل حيث يرث الابناء الغباوة والصرع . ومن نتائج إدمانها أيضاً التهاب الاعصاب والعقم فى النساء والعنة فى الرجال

الافيون

الافيون يستخرج من الخشخاش (أبو النوم) وأهم أصل فعال فيه هو المورفين . ويستعمل من قديم الازل كدواء مسكن . وبسبب تخديره للجسم اتخذ كمكيف فيؤخذ بحالته كما هو . بشكل قطع يختلف مقدار ما يؤخذ منه فى اليوم من حجم السمسمة الى حجم البندقة . مع ان مقداره الطبي من ٣ الى ١٢ سنتى جرام . ويدخل في معظم أنواع المعاجين والمنازيل والتحف

وأما المورفين فيوجد في الافيون بنسبة من اربعة الى ثمانية عشر في المائة . واصل العادة فيه نشأت من استعماله كدواء أو للجماع

ويظهر أن جميع الذين يتعاطون الافيون عصبيون بالوراثة ، وغير ثابتين (غير رزينين) ولايتحملون الالم . فيأخذون المورفين أو يشربون صبغة الافيون ، وفي الصين يدخنونه . واذا قارناه بالخمر وجدنا أنه يساويها في اتلاف اخلاق الشبان

واذا أخذ بكمية عظيمة فقد يحدث تسمماً حاداً يعرفه الطبيب بالتنفس الشخيري غير المنتظم والوجه السيانوزي . وضيق حدقتى العينين . والعرق البارد

والافيون يتعاطاه المدمنون إما تدخينا وإما شربا وأكلا

المورفين والهروين وما يماثلهما

للأسف الشديد أن هذه العادة انتشرت في القطر المصري انتشاراً ذريعاً لسهولة الحصول على هذه المواد والمحاقن بالتقريب . ان عادة تعاطي المورفين أو الهروين تحت الجلد هي أشد العادات غواية . واصعبها من جهة الخلاص منها . لأن بعض المدمنين لايحتاجون لشيء سوى وخزة الابرة . ويظهر أن الذين يأخذون كميات كبيرة من المورفين يبقى جزء كبير منه بغير فعل ويفرز هكذا . وهناك حالة تعرف باللاموت من المورفين حيث لايموت الشخص



منظر مفجع لثلاثة من اولاد البلد وهم في سكرة الهورين التي تشبه سكرة الموت

من تعاطي هذه العقاقير . وتتولد هذه الحالة عند الذين يتناولون أكثر من جرامين في اليوم . مع أن المقدار الطبي سنتي جرام واحد أو اثنان . وقد وقع تحت بصري مرضى أحدهم يأخذ جرامين فى اليوم من مدة ثماني سنوات . وأهم الاعراض التى تظهر على مدمن المورفين تأثر الذاكرة ، فينسى اسماء اصحابه واسماء الشوارع . وتضعف قوة ارادته ويستمر أياما في الفراش وهو متناوم وذهنه رائق لا يشعر بمسئولية ما، محبا لنفسه . غير راض عن حالته . ويبقى عابس الوجه ابدا ، وقد يتهيج بسرعة . فيتشاجر لغير ما سبب . وقد يؤذى من هم حوله ، ولا يقبل أي انتقاد أو توبيخ يوجه اليه بخصوص كيفه ويصبح كذوبا ، يخفي كيفه عن الناس، ويؤثر مورفينه أو هيروينه على أعز الناس لديه . ويسرق ويتسول فى الشوارع ، للحصول على المورفين أو الهيروين . ولا ينام نوما هادئا بل يقضى لياليه في خيالات مخيفة . ويجتهد أن لا ينام ليلا مخافة الرؤى المفزعة . وجل مناه أن يغفو نهاراً وهو ممدد على مقعد أو كرسي في أي مجلس كان . ويفقد حاسة الذوق . ولا يقدر على الكتابة أو القراءة لان الكتاب يرقص امامه . ويشعر بآلام شديدة في جسمه . وربما فقد الحس في بعض أجزاء جسمه . واذا لم يحصل على مورفينه فقد ينتحر

اما اضطرابات الهضم : الناشئة عن المورفين فمنها أن رائحة فم الشخص تكون كريهة ، ويصاب بامساك يعقبه إسهال . وقد يكون الامساك لدرجة انه لا يتبرز إلا مرتين في الشهر . وينخر السوس أسنانه . وينحف جسمه ، ويصبح أصفر اللون . وتعاجله الشيخوخة قبل الأوان . وتفقد سحنته حيويتها فيكثر بها حدوث التشنجات والخراجات . ويضعف قلبه . ويوجد الزلال في بوله وقد يصاب اولاده بالبله

وربما يحدث من الحقن خراجات أو التهابات أو تسمم أو حمرة . وقد يحقن في وريد فيموت لوقته

الحشيش أو القنب الهندى

حشيشة القنب الهندي منتشرة انتشاراً شديداً في الشرق جميعه ، وبالقطر المصري بدرجة عظيمة . وللأسف أن جميع الطبقات تستعمله ، والحكومة المصرية تمنع دخوله ، ولكن يهربه الكثيرون من اليونان والارمن والمصريين عن طريق اليونان أو الشام ، وأحيانا عن طريق صحراء ليبيا . ولا يوجد الآن بمصر نقياً بل يغش بالحناء والداتوره والجويدار

ويؤخذ إما تدخينا أو شربا ، أو ممزوجا بمعجون يسمى منزولا . وهو عبارة عن زهور وثمار نبات هندي به راتنج ومواد قلوية وزيت طيار . ويستعمل في الطب في بعض الاحيان . ويدخن إما في السجاير أو في الجوزة

أو في النارجيلة. ولا يحسن تدخينه إلا جماعة. وفي الاوقات التي كان يمكن الحصول عليه بسهولة كان يخلط نقيا مع نوع من الدخان يسمى حسن كيف . وكان بعض ذوى اليسار يضعون عليه بعض التوابل أو المواد العطرية كالقرنفل أو الحبهان أو ماء الورد لاخفاء رائحته الكريهة . ويضاف عليه ايضاً الداتورة أو الافيون. وقد تؤخذ خلاصته على شكل حبوب أو على رأس دبوس وبعض الناس يشربونه مغلياً مع القهوة أو الحبهان أو الانيسون

ويؤخذ مضافا اليه عسل أو يؤخذ بشكل جراوش أو حلاوة أو شكولاته . ويؤخذ على الخصوص لأن هنالك اعتقاداً عاماً بأنه مقو للقوة الجنسية. ويمكن التغلب على عادته بسهولة ، وتعاطيه بكمية كبيرة يسبب الجنون في النهاية. وعندتعاطيه بكمية معتدلة يشعر آخذه بميل الى الفرح والسرور مع شعور بالعظمة مصحوبا بتخيلات نسائية لذيذة . وهذه الخيالات تتبع الافكار التي تشغل مخ متعاطيه – فمثلا ترى الحشاشين يضحكون ويغنون معاو يكثرون من النكات. وأما غير المعتاد عليه فيحدث عنده هذيان ، وربما يصاب بجنون وقتي . ويعقب دور التهيج دور تخدير عام . ومستشفى المجاذيب مملوء بضحايا الحشيش

الكوكايين

هذه عادة حديثة العهد في مصر . والكوكايين قلوى مستخرج من أوراق نبات اسمه الكوكا . ويؤخذ عادة للتغلب على عادة الكحول او المورفين او لمقاومة التعب الناشىء من الافراط الجنسى . ويؤخذ بشكل استنشاق كمسحوق او سائل اوحقن تحت الجلد ، ويحدث منه تسمم حاد – حتى من ثلاثة سنتجرامات – حيث يصاب الشخص بقلق وتهيج عصبي مع فقد شعور بالمرة او الراحة ، بل يشعر باضطراب وخوف وسرعة في التنفس ويصفر المصاب ويدوخ . وبعد اخذ كميات كبيرة ربما يصاب بتشنج وفقد الشعور ، او يصاب بجنون وقتى او تخريف وربما نشأ عن ذلك تعد على الغير . اما التسمم المزمن فاما وقتى او مستديم . فالوقتى يحصل عندما تؤخذ كمية بكثرة ، ثم يترك حيث لا يشعر المدمن بانه في حاجة اليه . ثم يعود اليه وتقصر فترات الراحة منه حتى تصير العادة مستديمة . والبعض اذا تركوه يصابون بجنون حاد وشديد لايشفيه الا العودة اليه

واما فعله اللذيذ فينحصر في شعور الشخص بالسرور وبحدة الذهن وقوة الجسم فيتسلط عليه وهم بانه اقوى مخلوق . فيشعر بنشاط ويكثر كلامه ويتلذذ من كل شيء. ثم يعقب ذلك خيالات صوتية واوهام ومخاوف واضطراب وأرق . ومتعاطي الكوكايين اذا ابتدأ الكلام لا ينتهى ، وكذلك اذا كتب . ويكون كلامه او كتابته مستمرة بغير فاصل بين المواضيع . وبعضها خالية من الغرض ، اى عبارة عن تيار كلمات لا وجهة ولا نهاية لها . فمثلا يبدأ الكلام عن فكرة وبعد بضعة جمل ينسى هذه الفكرة فيتخبط . وكثيرون منهم يدعون انهم غواة الكتابة او التمثيل وتتولد عندهم خيالات بصرية وسمعية فيتخيلون انهم يرون ويسمعون مؤامرات تدبر ضدهم فيتخذون كل الاحتياطات لوقاية أنفسهم ، فيحملون مسدسات او سكاكين للدفاع عن انفسهم عند الحاجة . وفي النهاية يصير دور السرور قصيراً ويعقبه دور سبات او اضطراب في المخ ويفقد المريض الشهية ويفقد دمه وينحف جسمه ويظهر عليه التعب ويرتخي جلده ويصفر لونه وتضعف كل حواسه

ولو ان الكوكايين يوجد بعض تهيج جنسي ، غير ان القوة تضعف ويشعر المريض احياناً بان هناك اجساماً تجري تحت جلده وبان افكاره تسرق منه وان هناك اشخاصاً يتجسسون عليه من ثقوب في السقف ، وقد تدفعه هذه الظنون الى قتل من يشتبه في عداوتهم له او ينتحر بعد ان تتولد لديه اوهام عدم الثقة بزوجته

ومتعاطو الكوكايين يحفظون شعورهم للنهاية ، ولكن اعمالهم على كل حال غير ثابتة وينتهي بهم الحال الى الجنون

أما في جنوب أمريكا فيمضغون أوارق الكوكا ليرتاحوا من عناء التعب

التبغ (الدخان)

أصل التبغ من امريكا واول دخوله أوربا كان سنة ١٥٦٠ على يد الاسبان . وقد اكتشف لوسلت وريمان القلوى الموجود به (وهو النيكوتين) وسمى كذلك تكريما لجان نيكوت قنصل فرنسوا الثاني في اسبانيا الذى أهداه سنة ١٥٦٠ إلى الملكة كترين دى مدسيس وهو أوراق جافة سمراء ، ذات طعم حريف ورائحة خاصة بنبات التبغ ، ويحضر منه تبغ للتدخين أو الاستنشاق أو المضغ. وكمية النيكوتين بالدخان هي ٢و٢٥ لغاية ٨ في المائة – وهو سم قاتل يقرب من حامض السياندريك وهو يمتص من جميع محال ملامسته حتى في الجلد السليم . بل وحتى من المهبل أو الملتحمة . وهو يفرز في حالة التسمم به من الرئتين ويوجد بجميع الاحشاء . وله تأثير شديد على المجموع العصبي ، فبكمية قليلة يحدث تنبيهاً وقتياً ، وإذا زادت كميته يحدث تخديراً . ولا يستعمل النيكوتين كدواء إلا نادراً بمعدل ٥و٥ ملليجرام إلى ٢ ملليجرام

وتدخين التبغ بعد الغذاء مباشرة يزيد اللعاب ، وربما يساعد على الهضم الفمي بكمية قليلة ، وما عدا ذلك فكثرة استعماله تسبب ضعفاً وعدم انتظام في ضربات القلب ونزلات معدية وعسر هضم والتهاب في اللسان والبلعوم ونزلة شعبية مزمنة وضعف الابصار (بتأثير عصبي) ونزلات حنجرية ويعجل سقوط الاسنان

وقد قيل إنه مطهر للفم – وكنت إعتقد ذلك – ولذا كنت أدخن عند دخولي على مريض بامراض معدية . ولكني قرأت اخيرا أن طبيباً عمل تجارب على لعاب بعد التدخين فوجد أن النيكوتين لا يقتل الميكروبات . ولذلك وجب أن نتحول عن اعتقادنا الأول ونكفى المريض شر المضايقة بالتدخين في حجرته وافساد جوها

(الداتوره)

تستعمل بذورها واوراقها – وتوجد برية بمصر وتدخل في جميع أنواع المنازيل لتقوى فعلها . وفعلها كفعل نبات ست الحسن تقريباً . وهي مخدرة بدرجة شديدة . وتستعمل في السرقات حيث يعطيها النشال لفريسته في حلاوة أو غيرها فتخدره وربما تسممه . وبذا يتمكن من سرقته بدون ان يشعر . ويعطيها أيضاً سارق الدجاج للدجاج فيخدرها ويسرقها . ومن قلوياتها الهيوسين . والمقدار الطبي له من ١٥/٣ الى ١٠/٦ من المليجرام ؟ !

وفعله انه ينبه أولا ثم يعقب ذلك هذيان وفقد شعور تام وموت

وهي تفيد في الانعاظ الشديد والسيلان المنوى ، وتفرز بسرعة من الجسم في عشرة الى عشرين ساعة ، وخصوصاً في البول

الاثير

استعمل الاثير حديثاً كمكيف . حيث يشعر الانسان أولا بتنبيه يعقبه تخدير شديد . ويخشى من استعماله على الشعب والرئتين . وتغرم به العصبيات المزاج – كالممثلات – بطريق الشم

المنبهات

العنبر

العنبر افراز لنوع من الحيتان توجد في بحر البلطيق والخليج الفارسى وغيره . وقيل إنه يساعد على إفراز المنى بكمية كبيرة . ولكنه يحتاج لاستعماله بكميات كبيرة جداً ويستعمل في الفطريات

القهوة والشاى

تستعمل بذور شجرة البن المحمص لتحضير القهوة التى تحتوي على الأصول الفعالة في البن . وجزء من الكافيين يفقد بالتحميص

ويحتوى البن على ١ر٣ ٪ في المائة من الكافيين . ويحتوى ايضاً على زيت طيار وحامض تانيك

ويحتوي الشاى على ١ إلى ٥ في المائة كافيين وحامض تانيك وزيت طيار

والقهوة منبهة ومدرة للعاب ومساعدة على الهضم ومزيلة للتعب ويقال إنها ملينة نوعاً ما

وأما الشاي فمنبه وقابض . واذا استعمل مع اللبن كان ملينا . والكافيين منبه للقلب ومدر للبول . ويسبب أرقاً شديداً . ويزيل التعب

والغريب أن القهوة الساخنة تحدث سرعة في النبض ، بينما الباردة تحدث بطئاً فيه . وقد تحدث القهوة تسمماً حاداً . والمنقوعات الشديدة من القهوة والشاى تحدث عسراً في الهضم ، وإمساكا وتلفاً عصبيا والماً فى الرأس وارتعاشا وربما تحدث ارتعاشا هذيانيا

ويعالج التسمم بالداتورة أو الحشيش أو الأفيون أو المورفين ، بالقهوة وكذلك تؤخذ في التسمم بالغازات السامة

الكاكاو

يحضر الكاكاو من بذور شجرة مخصوصة بجنوبي امريكا . ونصف محتويات هذه البذور تقريباً عبارة عن مادة دهنية و١٣ في المائة منها مواد زلالية واربعة الى خمسة في المائة نشاء . وأهم عنصر فيها التيوبرومين وهو مادة مدرة للبول

والكاكاو غذاء . والتيوبرومين يعطيه النكهة ويشبه الكافيين ، ورماده يحوى نحو ٦ في المائة منه . وما يباع في المتجر يخلط بالنشاء . وأحياناً يخلط بالسكر

السحلب

السحلب عبارة عن درنات تجمع بعد سقوط الازهار . وهو يحتوى على نشاء ٢٧ ٪ وعلى مادة غروية تمتص في القناة الهضمية . وهو مفيد فى الالتهاب المعدى المعوى . ولا تأثير له في شهوة الجماع . وهو مغذ مع اللبن

القرفة

محرضة للشهية والهضم ، وتفيد في المغص ، ومقوية للمعدة

الكراوية

ملينة تزيل الارياح . مدرة للبن . وتستعمل لذلك فى النفاس

حشيشة الدينار

مادة عطرية . تفيد فى تحضير البيرة وهي من فصيلة العنب . وتفيد في امراض المثانة . وقناة مجرى البول (بها لابولين ٠٫٠٥ الى ١ جم)

الابسنت

اعشاب مزهرة لنبات الابسنت . مر عطرى (٠٫٠٥ الى ٢ ٠/٠ عطر) يوجد الابسنتين في لبن ولحم البقر الذى يرعى الابسنت وهو غير سام . أما الزيت فسام جداً (اغماء مع اعراض صرعية)

الخلنجان

هو سوق ارضية لنبات يشبه القرفة . عطرى حريف . وله زيت عطرى الشهية للاكل

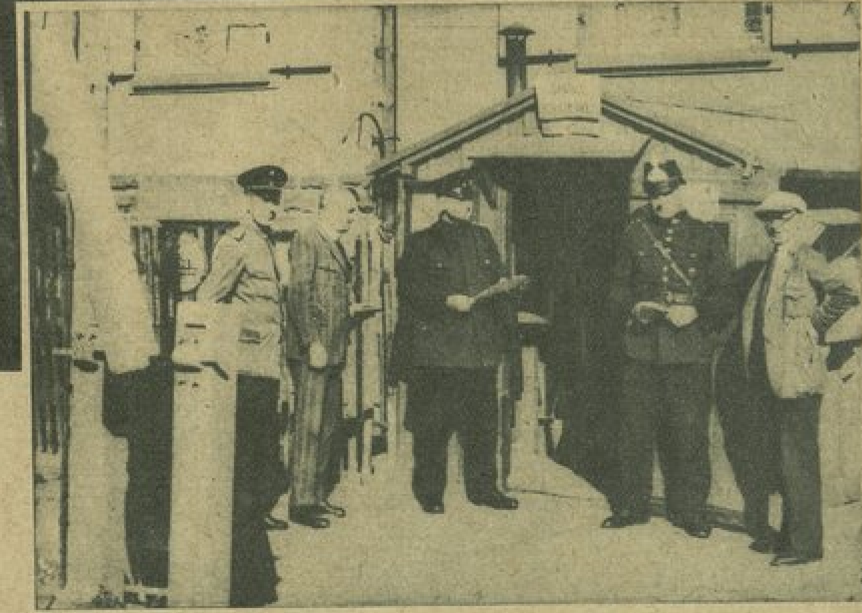
كليوباطرا ومارك انطوان

كما يظهران على لوحة السينما

(كلوديت كولبير وهنري ويلكوكسون)

السار ألمانى . . .
. . . السار فرنسى

لوحة تفصل منطقة السار عن المنطقة المجاورة ، وعلى ذلك تكون حدود السار محاذية لهذه اللوحة



مخفر من مخافر البوليس في منطقة السار ، وقد وقف ببابه ضابطان احدهما المانى والآخر فرنسى

السار . . مشكلة السار . . استفتاء السار . . شرارة الحرب تنبعث من السار . كل هـذه كلمات ترددها الصحف اليوم كما رددتها بالأمس وسترددها في الغد

والواقع أن فى السار مشكلة خطيرة اذا نظرنا الى الاستفتاء المنتظر فى ١٤ يناير سنة ١٩٣٥ بمنظار أسود . أما اذا توافر حسن النية ونظرنا اليه بعين التفاؤل فان هذه المشكلة الخطيرة لا تلبث أن تزول بزوال اسبابها

هل السار الماني أم فرنسى ؟

وهل مناجمه المانية أم فرنسية ؟

هذا ما سيثبته الاستفتاء الذى لا نشك في أنه سيكون نزيها على الحياد . على أن المانيا تصر من الآن على أن يكون السار لها ، وتنشر لذلك دعاية واسعة النطاق في كل مكان ، وتتوجس خيفة من فرنسا ، وخاصة بعد ان سمعت باستعداد الجيوش الفرنسية للتدخل في شأن الاستفتاء اذا حدث ما يكدر صفو السلام . أما فرنسا فتقيم الدنيا وتقعدها ، وتحاول أن تسير السياسة الدولية وفق أهوائها ومطامعها مثبتة بذلك أن السار فرنسى ، وأن الألمان ـ بدعايتهم الهائلة ـ انما يغتصبون حقاً لم يكن لهم ولن يكون لهم بحال من الاحوال

والواقع ان السار ميدان للتنافس ومشجع على التناحر السياسى . فهو منطقة من أغنى المناطق بالمناجم وخاصة مناجم الفحم ، وفيه معامل لا اعداد لها تزخر بالعمال وتبشر بنجاح كبير في عالم الصناعة . وفي رجوع السار الى المانيا فتح جديد في الصناعة الالمانية . أما اذا اصبح فرنسياً فان موارد الصناعة الفرنسية ستزيد زيادة هائلة تفيض على الميزانية الفرنسية بالمال الوفير

والساسة الفرنسيون يعرفون بلا شك أن السار المانى منذ قرون . ولكن معرفة الحقائق التاريخية شيء والسير على هديها شيء آخر . ولطالما لعبت الاطماع السياسية بالتاريخ لعباً شائناً في مختلف العصور

ونحن نذكر أنه من عدة أعوام خلت وقف النائب الفرنسي الخطير مسيو جيرنو



طريق واقع على حدود منطقة السار . فالمنازل داخلة في حدود المنطقة المتنازع عليها ، والطريق دولى ، ولا يستطيع شخص أن يعبر الطريق الا بجواز (باسبور) . . .

في مجلس النواب وقال كلمة تاريخية جليلة ما لبث الفرنسيون أن ضربوا عنها صفحاً وألقوا بها في سلة المهملات . قال النائب الفرنسي :

« ان أهل السار يريدون الانضمام الى المانيا فيجب علينا أن نمهد لهم السبيل ليبلغوا أمنيتهم »

على أن الساسة الفرنسيين وقد كان في مقدمتهم المرحوم المسيو بوانكاريه – زعموا أن أهل السار يميلون الى فرنسا وان أعداء النازى في تلك المنطقة لا عدد لهم وان الاستفتاء المقبل في عام ١٩٣٥ سيثبت أن السار فرنسي يريد الانضمام الى فرنسا ويفزع من نير الالمان ، وخاصة من نير دكتاتورية هتلر

وقد يكون هذا محتملا وان كانت الحقائق التاريخية تنفيه بصراحة . فالتاريخ يقول إن السار لم يكن فرنسياً إلا بين عامى ١٦٨٠ و ١٦٩٧ ثم بين عامي ١٧٩٢ و ١٨١٥ والفترة الاولى لا تزيد على ١٧ سنة والثانية ٢٢ سنة . أما السار الألمانى فقد تجاوز تاريخه مئات السنين وكانت آخر صفحة من صفحاته ما بين عامي ١٨١٥ و ١٩١٨

وما دام الامر كذلك فمن الصعب علينا أن نصدق ان السار اصطبغ بالصبغة الفرنسية في ٣٩ سنة ، أو ان آثار عدة قرون تضمحل في بضع سنين . ومهما يكن من بغض بعض اهل السار لهيتلر ونازيته فان الآمال القوية والمطامع السياسية وكل ما فى أهل السار من نزعات ورغبات يصيح مناديا بوجوب العودة الى المانيا في اقرب فرصة

ولكن من الحكمة ألا نستبق الحوادث، فلعل الفرنسيين على صواب فيما ذهبوا اليه ولعل الالمانيين – أو دعاة الانضمام إلى المانيا – فى السار اقلية ضئيلة لا يعتد بها ولا خطر لها فى نتيجة الاستفتاء

وقد ارادت عصبة الامم ان تجعل مشكلة السار مشكلة دولية لا لأن السار مشكلة دولية صارخة بل لان فى هذا الوضع الجديد حائلا دون تطور الحادثات ووقوع ما لا تحمد عقباه . ولو كان الامر قد ترك لكل من المانيا وفرنسا لرأينا فرق الهجوم النازية وقطع الجيش الفرنسى تذرع ارض السار وتتقاتل على كل شبر منه . فالعداوة بين الشعبين الالماني والفرنسي ما زالت متأصلة فى النفوس وهي تبدو فيما تكتبه الصحف المتطرفة فى كل من البلدين ، وفيما يقوله دعاة العداء هنا وهناك

ولا يسعنا وقد هيمنت عصبة الامم على الاستفتاء المقبل الا ان نتساءل : ترى أترضخ المانيا لنتيجة الاستفتاء اذا كانت فى صالح فرنسا ؟ وهل ترضخ فرنسا لها اذا كانت على العكس فى صالح المانيا ؟

تقول اللباقة السياسية ان كلا الشعبين سيرضى بما قسم له

مهد الانسانية

يرى الدكتور ليكى عالم الآثار المشهور ان افريقا – لا آسيا – هي مهد الانسانية ، وهو يبرهن على ذلك بأنه اكتشف آثاراً بشرية يرجع عهدها الى مليون سنة في ناحيتى كانام وكانجيرا بالقرب من بحيرة البرت نيانزا . وقد وجد فضلا عن العظام البشرية ادوات حجرية اولية تدل على ان الحضارة وجدت في افريقا قبل غيرها

الحركة الأدبيّة والفكرية سنة ١٩٣٤

في الغرب

كلما حل فصل من فصول السنة الاربعة حل معه موسم للكتب الجديدة في كل فن وعلم ، وجميع دور الطباعة والنشر تتسابق وتفتن في الاعلان عن بضاعتها من روايات ودراسات وتحقيقات علمية وتواليف في التاريخ والاقتصاد وتراجم للعظماء والابطال ومذكرات لذوي النباهة وأصحاب المراكز الخطيرة . وانك لتقرأ في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية قوائم تستغرق صفحات كاملة مزينة بالرسوم ، تعلن للجمهور اسماء الكتب والروايات التي سيفاجأ بها هواة الاطلاع وعشاق الثقافة ، ولكل انسان ما يشتهي، فمن كتب في الرياضة والطبيعيات واشباههما من العلوم العالية التي لايقوى على فهمها سوى الاخصائيين، الى روايات وقصص فنية يستطيبها القلائل من جمهور المستنيرين، الى حكايات واقاصيص ومسرحيات يتهافت عليها عامة الشعب ويشترى منها الملايين . الى تواليف في التاريخ تختلف في طرق البحث وأسلوب التعبير بحيث تسد حاجة المفكر وحاجة القارىء العادي الذي يريد أن يتسلى ويقتل الوقت . إلى كتب وضعت للاطفال مزخرفة بالرسوم والاشكال تتضمن الحكايات والمعلومات الاولية

وثم ظاهرة تلازم كل موسم من مواسم الكتب : هى أن الكتب الجديدة اما ان تكتب باقلام كبار الكتاب أو باقلام كتاب مغمورين لم يسمع بهم الجمهور من قبل

ومما يلاحظ أن نقد الكتب باب مشترك بين جميع الصحف والمجلات يتولاه كبار النقاد وأصحاب الرأي

عام ١٩٣٤ في مصر

اما الحال هنا فيختلف اختلافا كليا . فالمواسم العلمية والفنية لا تكاد تشعرنا بوجودها . والجهود التي تبذل فيها تافهة الا في القليل النادر . على ان لبعض الكتب عندنا شأناً ولها ضجة كل عام . فقد اثارت بعض الكتب التي ظهرت في عام ١٩٣٤ ما يشبه ان يكون ثورة ـ او خصومة حادة

ونريد قبل ان نعرض لهذه الخصومات ان نعرج على ما امتاز به العام الماضي عن الاعوام السالفة . فقد كان لوجود المجمع اللغوى الملكي ويقين الناس بأنه أصبح أمراً واقعاً ، اثر كبير في الاوساط المثقفة ، وقيل عنه وعن اعضائه الشيء الكثير ، وتوجهت الأمنية في ذلك الحادث التاريخي إلى مطارح بعيدة نرجو أن يحققها مجهود الثقات الجهابذة من علمائه وباحثيه

ثم كان أن تبرعت الحكومة باربعة آلاف جنيه للكبتن كرزويل تشجيعا له على المضي في تأليف كتابه «العمارة الاسلامية» وهو سخاء كثر فيه القيل والقال ، وحبذا لو امتد سخاؤها الى ابناء العروبة فبينهم جمهرة من أدق الباحثين وأوسعهم اطلاعا ولا ينقصهم لكي يزيدوا ثروة الثقافة العربية الحديثة إلا المال !!

ولا غنى لنا في هذا المقام عن الثناء على « مجلة الهلال » لتخصيصها جائزة تقدر بعشرين جنيها ، لخير قصة صغيرة تسفر عنها مباراتها . والأمل معقود على الاكثار من أمثال هذه المباريات

بقي أن نذكر الميزة الأخيرة التي امتازت بها سنة ١٩٣٤ ، ونعني بها إجماع الكتاب والمفكرين على ان الثقافة العلمية ضرورية لكل مستنير يعيش في القرن العشرين. وقد لاحظ أحد الكتاب ان بضاعة المتعلمين ـ وبعض الكتاب والادباء ـ من هذه الثقافة ضئيلة ، بينما غدت زعامة الفكر في هذا العصر للعلم وحده

الشعر والأدب والعلوم

والآن نعود إلى مادار حول بعض الكتب ، وخاصة الدواوين الشعرية الجديدة ، من كلام وجدل ، ونخص بالذكر من المبرزين في الشعر هذا العام الاساتذة : العقاد وناجي ومحمود علي طه وأبو شادي والصيرفي والشاعر القروى . فأما العقاد فقد أقيمت له حفلة تكريم اقترح فيها الدكتور طه حسين وضع لواء الشعر في يده . وأما الدكتور ابراهيم ناجى فقد أجمع الرأى على انه يعبر عن وجدان الشباب ، بينما يعبر صديقه المهندس محمود علي طه عن لوعة الشاعر وحيرته ازاء اسرار الوجود . أما الدكتور أبو شادى فيغني أهازيج حلوة ، على حين نجد في شعر الصيرفي نفحة من صوفية تاجور

وكان للقصص شأن اى شأن، فقد صدرت ثلاثة مؤلفات لثلاثة من ابطال الفن الروائي : وهي مسرحية « شهرزاد » للاستاذ توفيق الحكيم و « حواء بلا آدم » للاستاذ محمود طاهر لاشين و « أبو علي عامل

نشطت الحركة الادبية في العام الماضي نشاطا عجيبا ، وظهرت بوادر نهضة أدبية رائعة سنراها قريبا اذا ظل النشاط على ما كان عليه . وسيرى القارىء في المقال التالي صورة كاملة لحركتنا الادبية الاخيرة بما فيها من جهود وعمل على اعلاء شأن الثقافة



فريق من أعضاء المجمع اللغوى يتوسطهم معالي حلمي عيسى باشا

أرتست ، للاستاذ النابه محمود بك تيمور . ويضاف إلى هذا الباب كتاب الدكتور طه حسين « على هامش السيرة » فقد ابدع في تلخيص سيرة محمد عليه الصلاة والسلام ايما ابداع ولقي مايستحق من الرواج والمديح والتقدير

وصدر من كتب التاريخ أربعة لقيت قبولا : أولها للأمير الجليل عمر طوسون عن « بطولة الاورطة السودانية المصرية في حرب المكسيك » فجلى علينا سموه فيه صفحة فخار منسية

والثاني بحث على الطريقة العلمية للأستاذ عيسى اسكندر المعلوف في « تاريخ الامير فخر الدين المعنى الثاني » فجاء عملا نادراً في الثقافة المصرية . والكتاب الثالث هو الجزء الاخير من « تاريخ الصحافة العربية » وهو مؤلف نفيس من خير المراجع الموثوق بها . والكتاب الرابع للعلامة المحقق أحمد شفيق باشا عن « مذكراتي في خمسين علماً » وهو فذ فى بابه

وقد أثار كتاب « النثر الفني » للدكتور زكى مبارك ضجة في البيئة الثقافية وانه لجدير بذلك لطرافة طريقته وحسن أدائه . كذلك استقبل كتاب الاستاذ ابراهيم المصرى « صوت الجيل » بالاعجاب الكثير من جرأته وصراحته . ويلحق به كتاب « ماقل ودل » للأستاذ أحمد الصاوى محمد ، فكلاهما نشر في هيئة مقالات قبل جمعه في كتاب ، غير أن موضوع الثاني اجتماعي نسوى

ومما لا ينبغي الاغضاء عنه في صدد الكلام عن التعريب كتاب «النبى» لجبران خليل جبران فقد نقله الى العربية أديب من رجال الدين في المهجر . ويسرنا أن دائرة المعارف الاسلامية سار مترجموها بخطى كان في الامكان أن تكون اوسع لو لم تعترضهم العقبة المالية

ولا مبالغة في القول بان معظم ماتخرجه مطابعنا ليس كله جديداً مبتكرا ، وما زالت سوق الكتب المدرسية أروج من سواها ، ويليها في الذيوع والانتشار كتب الدين والأدب والتاريخ القديمة . ولا يضارع القرآن الكريم في الذيوع والانتشار أى كتاب يطبع بالعربية ، فهو على الدوام أروجها

على ان من الكتب المدرسية ما هو جدير بالانتشار بين المثقفين ، خصوصاً تراجم الروايات المقررة وبعض كتب تبحث فى الاخلاق وعلم النفس وعلوم الحياة

ونختم الكلام بالاشارة الى مؤلفين جليلين ظهرا في سنة ١٩٣٤ يدلان على تعمق في البحث وقدرة على تبسيط اعوص المسائل بأسلوب عذب يفهمه كل انسان ، وقد الف الكتاب الاول الاستاذ حنا خباز وهو كتاب « الفلسفة في مختلف العصور » ، والف الكتاب الثاني زميلنا الفاضل الاستاذ فؤاد صروف وهو كتاب « فتوحات العلم الحديث » . وهذا الكتاب الاخير لا غنى عنه لكل من يطمع في ثقافة سريعة

وقد يكون من الغبن ان لا نشير الى كتابين في القصص التاريخى احدهما للاستاذ حبيب جاماتي واسمه « ابرهيم في الميدان » عن حروب ابرهيم باشا في سوريا ، والثاني للاستاذ احمد خيرى سعيد عن حياة علي بك الكبير وشخصيته وتحليل عصره واسمه « الدسائس والدماء » ، ذلك لأن تعليم التاريخ بالقصص قد ثبتت فائدته ، فضلا عن اضافة فن جديد الى الفنون الادبية

الصعود الى أعالى الجو

منذ صعد الاستاذ أوجست بيكار الى اعالى الجو بمنطاره فى سنة ١٩٣١ توالت محاولات العلماء للصعود مثله وكانت آخرها محاولة ناجحة قام بها كوزينز مساعده

قد يعجب القارىء اذا علم انه قبل سنة ١٨٩٦ لم يكن الناس يعرفون شيئاً اسمه أعالى الجو « Stratosphere » وكان المتفق عليه هو انه كلما ارتفع الهواء خف وبرد ، وهذا صحيح ولكنه جزء من الحقيقة

ويرجع الفضل في تصحيح النظرية التى كانت تزعم ان الجو قطعة واحدة الى العلامة الجوي الفرنسى تيسرانس دى بور ، فقد أخذ منذ سنة ١٨٩٦ يبعث ببالونات بها أجهزة ذاتية « أوتوماتيكية » الى الجو فتسجل ما يعتريها من التأثر ، مثل الضغط الجوى ودرجة الحرارة وغير ذلك من المعلومات التى تهم العلماء . وقد سجلت تلك الاجهزة حقائق تختلف كل الاختلاف عن الفروض التى كانت سائدة في الاذهان ، فقد دلت على انه عند ارتفاع ستة اميال توجد طبقة من الهواء تختلف كثيراً عن الهواء الذي نتنفسه ، وانه ليست هناك عواصف ولا رياح ولا ضباب ، وأن الشمس تسطع هناك صافية ، والسكون يشمل الجو ، والبرد يقسو ويشتد

وقد ابتكر ذلك العلامة الفرنسى كلمة أعالي الجو « Stratosphere » للدلالة على تلك الطبقة العليا من الهواء ، ووضع في مقابلها كلمة « Troposphere » للدلالة على طبقة الهواء الملاصقة للارض . وان تكن الطبقتان من الجو منفصلتين تماما فان الحدود التى بينهما تتفاوت . وقد ثبت ان أعالى الجو أوطأ ما تكون عند القطبين « نحو ستة أميال » وأعلى ما تكون عند المنطقة الحارة « عشرة أميال » . ولو فرضنا ان أحد العلماء استطاع الوصول الى القمر ونظر منه الى الكرة الارضية بالتلسكوب لامكنه ان يميز بين أعالى الجو وأسافله . فأما الطبقة العليا فتبدو له ميالة الى الزرقة مفرطحة عند القطبين ، وأما الثانية فتظهر كثيفة راسبة تتخللها الرياح وتزدهر فيها الحياة . ومن حسن حظ البشر ان الكثافة التى بهذه الطبقة من الجو مكونة من بخار الماء والنتروجين والاوكسجين وثانى أوكسيد الكربون ومن مواد أخرى جد ضئيلة من الهليوم والارجون والكريبتون والنيتون والزتون والنيون

أول من صعدوا فى الجو

ولم يكن الاستاذ بيكار أول من صعد الى أعالى الجو كما قد يتبادر الى اذهان الكثيرين ، بل سبقه الى ذلك منذ سبعين سنة اثنان من الانجليز هما جليشر وكوكوبل اللذين صعدا الى اعالى الجو بتكليف من الجمعية البريطانية فى يوم ٥ سبتمبر سنة ١٨٦٢ فوصلا الى ارتفاع يقدر بأحد عشر كيلومتراً ، وهناك ايضاً اثنان من الالمان هما برسون وسورنج بلغا الى علو ١٠٫٥ كيلو متر بعد ان لبسا كمامتين يتنفسان منهما الاوكسيجين ، ولكن رغم ذلك مكثا نحو ربع ساعة بعد هبوطهما وهما فى غيبوبة تامة

وفي سنة ١٩٢٧ صعد الكابتن هونورن جراى فى سبت مفتوح معلق



الاستاذ بيكار عقب هبوطه الى الأرض مباشرة بعد صعوده الى طبقات الجو العليا وتسجيله رقماً قياسيا لم يبلغه أحد من قبل

بمنطاد الى ارتفاع ثمانية اميال ولكنه مات في هبوطه لتعرضه للهواء الخفيف

وقد صعد كثير من الطيارين الى الجو واجدرهم بالذكر الكابتن البرت ستيفنز الامريكي فقد وصل في اكتوبر سنة ١٩٣٠ الى ٣٩١٥٠ قدم بالطيارة فوق مدينة دايتون بولاية اوهيو

غير ان جميع هؤلاء كانت لهم غاية واحدة هي بلوغ اقصى علو ممكن ، أي تسجيل رقم قياسي في الارتفاع . واذن لم تكن غايتهم ترمي الى خدمة العلم باكتشاف الحقائق المجهولة في اعالي الجو

والعجيب ان الذين ركبوا المناطيد وصعدوا بها إلى أعالي الجو في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم يعلموا انهم دخلوا إلى الطبقة العليا من الجو ، ومن ثم كانت المعلومات الطفيفة التي جاءوا بها لا تساوي المجازفة العظيمة التي أقدموا عليها

وانما يرجع الفضل في اكتشاف الحقائق الخاصة باعالي الجو الى علماء الجو وهم فوق الارض ، فقد بعثوا في الجو بمناطيد خالية من الراكبين ولكن بها أجهزة ومقاييس بالغة حد الدقة ، وقد بلغت الى ارتفاع قدره ٢١ ميلا وهو ما لم يصل اليه أي منطاد به راكب حتى الآن . ولكن ستصل اليه السفن الجوية التي ستسير بالسهام فتعبر الطبقة العليا من الجو فوق المحيط الاطلنطي

المحاولات الحديثة

أما المحاولات الحديثة للصعود إلى أعالي الجو فانها ترمي الى غاية علمية قبل كل شيء ، وهي متصلة اتصالا وثيقا باكتشاف الاشعة الكونية والاشعاع بوجه عام . ففي أوائل القرن الحالي اكتشفت معادن الاورانيوم والثوريوم والبولونيوم وغيرها من العناصر ذات الاشعاع ، وظهر ان كثيراً من ينابيع الماء المشهورة تبعث باشعاع أيضا ، ولوحظ أن الصخور ترسل نشاطاً يفصل الكهرباء عن ذرات الجو وبذا يكون الهواء وسيلة لمرور الكهرباء كما لو كان سلكا .

وبديهي أن يهتم العلماء بهذه الظاهرة العجيبة ، وكان في مقدمتهم قسيس من الجزويت اسمه تيودور وولف أجرى بعض تجارب جوية على قمة برج ايفل بباريس ، ثم تلاه العلامة السويسري جوكل الذى صعد في سنة ١٩١٠ ثم في سنة ١٩١١ في بالون ووصل الى ارتفاع ١٣٠٠٠ قدم تقريبا لكي يعين درجات الاشعاع في الجو ، فهبط وهو اكثر حيرة من قبل

ثم عقبه الدكتور فكتور هيس من بلدة انسبروك بالنمسا فاستنتج ان الهواء يمتص أشعة الراديوم على ارتفاع بضع مئات من الياردات فوق سطح البحر ، وللتأكد من ذلك بعث في الجو ببالونات خالية من الركاب فوصلت الى ارتفاع ١٦٠٠٠ قدم ، وقد اثبتت الاجهزة التي بها ان تلك الاشعة

تقوى عند ارتفاع خاص عما تكون عليه بالقرب من الارض. ثم صعد الدكتور هيس في مناطيد صنعها بنفسه مع الاستاذ كولهورستر، وسجلا الملاحظات والمقاسات على ارتفاع ستة أميال تقريبا، فكانت النتيجة واحدة من حيث تلك الاشعة، وخلصا من ذلك الى أن تلك الاشعة لا شأن لها بقوة الاشعاع (Radioactivity) وانها اما أن تكون آتية من الجو المحيط بالارض أو من فراغ خارجي، وقد أيقن الاثنان فضلا عن ذلك ان لتلك الاشعة نشاطا هائلا، فالى هيس يرجع اكبر الفضل في ادراك كنه الاشعة الكونية

وفي سنة ١٩٢٥ أرسل العلامة مليكان بالونات خالية من الركاب من كيلي فيلدبولاية تكساس بامريكا. ثم صعد إلى قمم بعض الجبال وبعدئذ رحل الى المنطقة المتجمدة الشمالية. وقد كسب من مباحثه حقائق دقيقة نشرها وأعلنها وأثبت بها أن الاشعة الكوزمية تأتي من الفراغ الخارجي وانها في الواقع عبارة عن أمواج من الضوء. وانها ذات نشاط وقوة على اختراق المادة. واننا نعرفها بنتائجها وإن لم نبصرها بأعيننا

وتلاه كومبتون الامريكي الذي قام بعدة ابحاث أيدت ماسبق ان ذهب اليه هيس وكولهورستر وغيرهما من علماء اوربا من أن الأشعة الكوزمية أكثرها اجزاء من المادة أو ذرات

وهكذا تتابعت مباحث العلماء واكتشافاتهم في اعالى الجو بواسطة البالونات حاملات الأجهزة، وقد ضرب الاستاذ ريجنر الرقم القياسي في الارتفاع اذ وصل بالون أرسله في الجو الى ارتفاع ٢٢ كيلو مترا

العلماء يصعدون إلى أعالى الجو

غير أن كل ذلك لم يؤد الى الغاية التى يقصدها أولئك العلماء، اذا كان لا بد من اجراء التجربة والاكتشاف في اعالي الجو أمام أعينهم، ومن ثم أقبلوا على الصعود في سلال معلقة بالمناطيد وقد لبسوا كمامات الاوكسيجين على وجوههم وفراء الحيوانات على أجسامهم

لكن الصعود في الجو على هذا الشكل كاد يحدد من حرية المكتشف ويعوق حركته ولايخلو من خطر جسيم، ومن ثم ابتكر الاستاذ بيكار طريقة المنطاد المصفح، فكان فاتحة عهد جديد في هذا المجال

على أن أعالى الجو لا يزال أكثرها مجهولا، فان البالونات الخالية من الركاب والتى تكرر ارسالها الى الجو في العهد السابق لم تسجل أجهزتها الامعلومات طفيفة

ولعل الخطوة التالية في اكتشاف أعالى الجو ستتم بصعود المكتشف فى سفينة جوية تطلق بالسهام فتخترق طبقات الهواء فى ثوان معدودة



الاستاذ جان بيكار شقيق الاستاذ بيكار (في الوسط) والى يساره زوجته عقب وصولهما الى الارض بعد محاولة جديدة لتسجيل رقم قياسي في الصعود



عند الرسام

الرسام — المدموازيل بنتك ما جتش ليه عشان اكمل لها الصوره

العجوز — دي عيانه قوى النهارده واديني جيت اقعد بدالها



حل لغز

هو — مالك بتفتكري في ايه يا عزيزتي

هي — في اللي انت بتفتكر فيه

هو — انا سعيد جداً ، نبعت نجيب المأذون



قبل الزواج

هي — دي أول مره نترسم فيها

هو — اهو الرسام حاطط دماغه تحت القماشه السوده ، هاتي بوسه قبل ما يشيلها ويشوفنا



قلعة صلاح الدين وقد بناها السلطان صلاح الدين الايوبي عقب استيلائه على مصر . وترى أمامها قلعة محمد على



منظر جميل لقلعة محمد على التي بناها ساكن الجنان المغفور له محمد على باشا والى مصر الكبير لتكون حصناً منيعاً للقاهرة، وذلك لأنه رأى أن قلعة صلاح الدين لاتكفي لصد غارات الاعداء

قلاع القاهرة

بين صلاح الدين وبونابرت ومحمد على

اشتهرت القاهرة بآثارها الفخمة ومبانيها التاريخية العظيمة . ومن هذه الآثار والمباني تلك القلاع والحصون التي تهدم بعضها وما زال بعضها الآخر قائماً يشهد بعظمة بنائها . ويعيد إلى الأذهان ذكرى ما وقع حولها من معارك وحروب وأهوال . ومن أشهر هذه القلاع : قلعة صلاح الدين أو قلعة الجبل كما كانت تدعى، وقلعة نابليون ، وقلعة محمد علي

قلعة صلاح الدين

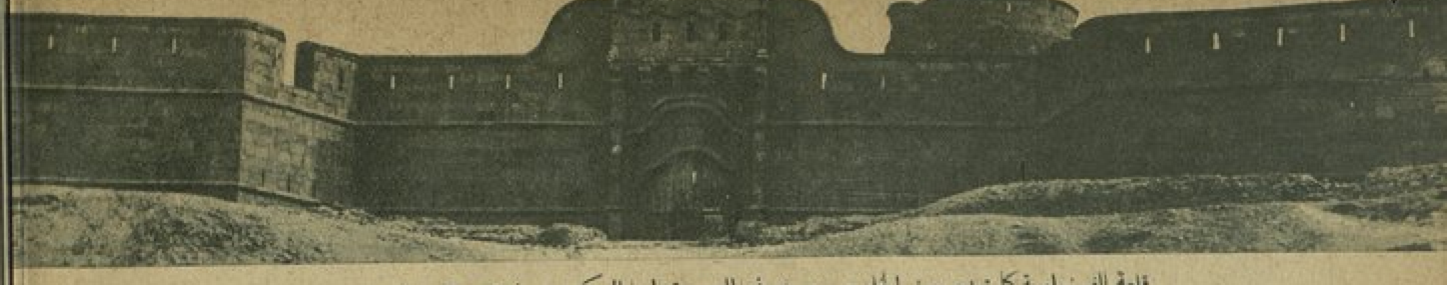
لما استولى صلاح الدين الايوبي على مصر وأقام فيها دولته على أنقاض الدولة الفاطمية ، رأى ان يقيم حصناً منيعاً يكون مقراً لسلطانه وشؤون ديوانه وداراً لأهله وخاصته . فأمر ببناء هذه القلعة . واختار مكانها الحالى على هضبة عالية بجوار جبل الجيوشي . وكان في هذا المكان بناء يدعى قبة الهواء بني سنة ١٥٥ . وكان نزهة للخلفاء والامراء ومشهوراً بجودة الهواء ثم تهدم وتخرب وأنشئت حوله بعض القبور، فلما أراد صلاح الدين ان يبني القلعة أمر بهدم ما بقى من هذه القبة وازالة ما جاورها من القبور . ووكل بهاء الدين قراقوش الاسدي على بنائها . ويقال ان بهاء الدين أمر سنة ٥٧٢ بهدم الاهرام الصغيرة التى بالجيزة . واستخدام أحجارها في بناء هذه القلعة وبناء سورها العظيم . وسخر في ذلك خمسين الف أسير . وحفر بها بئراً تدعى بئر يوسف نسبة إلى (يوسف صلاح الدين) وجعل عمقها تسعين متراً وستة عشر سنتيمتراً نقرت كلها في صخر الجبل

وأول من اتخذ القلعة مقرا لحكومته هو الملك العادل شقيق صلاح الدين . ولما تولى ابنه الملك الكامل انتقل اليها وأجرى بها عمارات وشيد أبراجها ورفع أسوارها . وأصبحت القلعة مسكناً لمن جاء بعده من الملوك والسلاطين

وقد أحدث بها السلاطين والامراء الذين تولوا حكم مصر عدة اصلاحات وتجديدات . فمن ذلك ان الناصر بن قلاوون أنشأ بها – كما ذكر بعض المؤرخين – ثلاثة أماكن . وهي : القصر الابلق ، ويجلس به السلطان في عامة أيامه ليستقبل الامراء وخواص أهل مملكته . ثم الايوان الكبير، وهو الذى يجلس به السلطان أيام المواكب للخدمة العامة واقامة العدل بين الرعية . ثم جامع الخطبة ، وهو الذى كان يصلى به السلطان ، وكان من اعظم الجوامع وأفخمها واكثرها زخرفة

ولهذه القلعة ثلاثة ابواب :

(١) باب السر – وكان لدخول أكابر الأمراء والخواص ، ولايفتح الا لهم



قلعة الفرنساوية كما تبدو من الخارج . ويرى في الصورة بابها الكبير ، وفوقه وعلى جانبيه ابراج حربية كانت تتخذ للدفاع اذ يستتر الجنود خلفها ويرمون بالرصاص من فجوات ضيقة

(ب) الباب الأعظم - ويدخل منه غير هؤلاء من الأمراء وسائر الناس . ومدخله في الجانب الشرقي

(ح) باب الجبل - وهو من جهة جبل الجيوشي

ومن داخل الأبواب بالقلعة ترى دواوين الحكومة كديوان الانشاء ويجلس فيه كاتب السر ومرءوسوه ، وديوان الجيش وغيرهما من الدواوين

وبالقلعة ساحة فسيحة توصل الى القصر الابلق الذى بناه الملك الناصر ، وبهذه الساحة مصاطب كان يجلس عليها الامراء قبل دخولهم القصر . ويمر الداخل من باب القصر في دهاليز عظيمة تنتهي الى ايوانات القصر وغرفه . وبصدر الايوان العظيم منبر من الرخام كان يجلس السلطان عليه أحياناً في اوقات العمل . ويشرف القصر الابلق على الاصطبلات السلطانية وسوق الخيل ويطل على القاهرة والفسطاط ومجرى النيل

وبجوار القلعة ميدان عظيم كان يصلي فيه السلطان صلاة العيدين ، وكان يخرج اليه في حفل حافل من الامراء والخواص الذين كانوا يسيرون مشاة في موكبه

قلعة الفرنساوية

ولما جاء الفرنسيون الى مصر احتلوا القلعة كما احتلوا غيرها من الحصون . وقد عرف حصن قنطرة الليمون بقلعة الفرنساوية . وكان يدعى بهذا الاسم في عهد محمد علي باشا ، كما كان هناك حصن يدعى قلعة الروضة ، وآخر يدعى بقلعة الكبش وقد تهدم كل منهما

وقد اتخذ نابليون بونابرت جامع الظاهر بيبرس العلائى حصناً عرف بقلعة (سولكوتسى) أحد أركان حرب نابليون ، واتخذوا من منارة هذا الجامع برجاً وضعوا على أسواره مدافع وبنوا في داخله مساكن ، وبقى هذا الجامع معروفاً كحصن من الحصون حتى عهد محمد علي اذ اتخذه مخبزاً للجيش ، ثم اتخذ بعد ذلك مذبحاً ومخزناً للجيش الانجليزى ، ثم أمر جلالة الملك فؤاد بازالة المباني التى أقيمت فيه ، وانشاء حديقة به ، واعادته الى سالف عهده

قلعة محمد علي

وهي في الجهة الشرقية من القاهرة ، وتقوم خلف قلعة صلاح الدين الايوبي وبالقرب من جامع الجيوشي فوق ذروة جبل المقطم أو الجيوشي كما هو مشهور في تلك البقعة . أما سبب بنائها فان محمد على باشا رأى قلعة صلاح الدين مهددة من الجهة الشرقية حيث يرتفع بجوارها جبل المقطم ، فأمر ببناء هذه القلعة على هذا الجبل نفسه لتحمي قلعة صلاح الدين . وقد جعل بينهما ممراً طويلا يبتديء من باب الجبل وينتهي بذروة جبل المقطم ، وهذا الممر أو الطريق مقام على قناطر حجرية يسير فيها الراكب والراجل بسهولة . وقد حصن القلعة بابراج بها حراس وذخائر ومدافع كبيرة ، فصارت حصناً منيعاً لقلعة صلاح الدين ، وما زالت باقية حتى اليوم تشهد بعظمة بانيها وما كان له من جلال وخطر . وقد بنى محمد على باشا فيما بنى بالقلعة جامعه الشهير باسمه الذى تقوم الحكومة المصرية الآن باصلاحه وتجديده

منظر داخلي لقلعة الفرنساوية ، وقد تهدمت بعض أجزائها




كارول لومبارد



نبوءة مهندس اميركى

منازل المستقبل بيضاوية الشكل

رايموند لوري مهندس امريكي كبير ، وواضع عدد كبير من تصميمات الآلات الصناعية . وقد اشتهر بانتصاره للشكل البيضاوي ووضع تصميات سيارات وعربات بولمان ومنازل وغيرها بهذا الشكل

ومن رأيه أنه لن تمضي خمس سنوات حتى يكون الشكل البيضاوى هو السائد في كل ما يستعمله الانسان من الادوات والسيارات والطيارات وخصوصاً في المنازل

ولن يكون بيت المستقبل بيضاويا من الخارج فحسب ، بل سيكون داخله متناسبا مع ذلك الشكل ، فلن توجد فيه جدران أربعة ذات زوايا قائمة بل ستكون الجدران مستديرة ولا زوايا بينها

وفضلا من ذلك لن يلمس بيت المستقبل سطح الارض كالبيوت القائمة الآن ، بل سيرتفع عنهـا بنحو ست بوصات بحيث توجد بينه وبينها طبقة من الهواء ، فقد ثبت أن الأرض تمتد وتنكمش تبعاً للبرودة والحرارة فتؤثر في البيت المبني عليها

ولن يدخل في بناء المنازل خرسان ولا جبس بل سيصنع اكثره من الصلب أو من معدن مماثله على أن يغطى بقماش القلع مطليا بعدة الوان . وسيكون لكل بيت موقد صغير يوضع في أي مكان منه . ولن تجد فيه حيطانا مبنية بل ستكون الحيطان من المطاط فلا يؤثر فيها برد ولا حر ولا تحتاج الى غطاء من الورق المزخرف

ويمتاز بيت المستقبل باتساع جميع منافذه من ابواب ونوافذ . وسيكون سطحه مسطحا على عكس المنازل الحالية في بلاد الغرب وذلك لكى يتسع للرياضة . وسيتصل بالمطبخ بصندوق يصعد ويهبط . وقد تنشأ في وسطه بركة للسباحة

ولابد أن يخلو بناء البيت من الماء . وستكون واجهاته من الزجاج ولكنه يركب بشكل يمكن الجالس بداخله من رؤية كل ما بالخارج بينما لا يرى الذي بالخارج شيئا من داخل المنزل ، ويتم ذلك بطلى احدى وجهتي الزجاج بطلاء ففي

اما المصابيح فستكون مهمتها حجب الضوء لانشره ، فان الجدران ستشع الضوء ولن تكون هناك ظلال لأن الشكل البيضاوى الذي للبيت لن يسمح بحدوث ظل

وستكون بالبيت اقسام منعزل بعضها عن بعض . فجناح النوم مثلا بعيد عن جناح الجلوس والاستقبال اوجناح المكتب والعمل . وسيكون القسم الخاص بالخدم ومخزن السيارات ابعد اقسام المنزل

ولمناسبة ذكر مخزن السيارات (الجاراج) نقول انه سيكون له باب يفتح ويغلق بطريقة ذاتية (اوتوماتيكية) بواسطة عدسات كهربائية فوتوغرافية ويكفى ان ينظر اليها الانسان ليفتح الباب او يغلق

وستكون الخطوط الافقية - لا العمودية - هى السائدة في البيت . وستبنى فيه قطع الاثاث ولما كانت الحيطان مستديرة فانها تسمح بمزيد من حرية الحركة . وسيكون بالمطبخ دواليب وثلاجة وآلة للغسل مرتبة كلها على شكل حرف U بحيث يؤدى الطباخ عمله من قاعدة هذا الحرف

وستمتد النوافذ من اسفل البيت الى سقفه وكذلك الابواب ، وسيوضع جهاز الاشراف على الاضاءة في صندوق بالقرب من المدخل العمومي

وكأنما رأى المهندس لورى صعوبة تحقيق نبوءته فاستدرك قائلا : إن بيت المستقبل كما تصوره لن يكون موضعه في المدن الكبيرة ولكن في الريف بعيداً عن مواطن الصناعة . ولكن ستزيد سرعة السيارات والقطرات حتى يكون معدلها مائتي ميل في الساعة ، وستسير السيارات على قضبان ، وبذا يسهل على كل انسان أن يسكن فى الريف فتبقى المدن للمكاتب ودور الاعمال لا للسكنى

كذلك السيارات ستكون في المستقبل القريب بيضاوية الشكل فكأن السيارة بيضة تجرى ، وشكلها البيضاوي يقلل من مقاومة الريح الى أدنى حد ممكن ، وسيوضع (الموتور) في مؤخرة السيارة . وهنا يقول المهندس لورى ان أرباب مصانع السيارات يعلمون من الآن أن موضع (الموتور) يجب أن يكون في المؤخرة ولكنهم لا يحبون التغيير السريع . وستصنع مقدمة السيارة من الصلب وعلى جانبيها زجاج يمكن الراكب من رؤية الطريق

وستكون عربات القطرات أيضاً بيضاوية الشكل أو أشبه بالكمثرى - كما يعتقد ذلك المهندس - وستصنع من الالومنيوم حتى تكون جد خفيفة ، ولن يكون بها طلاء ، وستكون أصغر وأوطأ من العربات الحالية ، وبالتالى ستكون أسرع منها كثيرا . وستمتاز عليها بوسائل الراحة التي ستبلغ الحد الاقصى .

ويؤلف القطار من عربات قليلة قد لا يزيد عددها على ثلاث عربات أو أربع . وستتوالى القطرات في القيام بحيث يكون بين الواحد منها والآخر نصف ساعة فقط ، فاذا فات القطار شخصاً مسافرا الى مدينة بعيدة لم يضع كثير من وقته

كذلك طيارة المستقبل ستكون بيضاوية الشكل . وقد صارت المناطيد بيضاوية ولن تلبث الطيارات حتى تماثلها في ذلك ومثلها في ذلك البواخر . وسيمكنها شكلها البيضاوي من زيادة السرعة والوفاء براحة الركاب وهكذا يصبح كل شيء بيضاوى الشكل ان صحت تلك النبوءة

ستكون قطرات المستقبل بيضاية أو أشبه بالكمثرى ، وستصنع من الالومينوم وليس عليها طلاء . وفي الصورة التي الى يسار هذا الكلام قطار من هذا النوع الذي تنبأ به المهندس

سيارة المستقبل وهي بيضاوية الشكل ومحركاتها في مؤخرتها وجدرانها من الزجاج حتى يتمكن الراكب من رؤية الطريق على الجانبين

الضّغينة

للقصصى الانجليزى توماس الن

قال لى (العمدة) ونحن راكبان في القطار :

« لقد جئت الى الغرب خصيصاً لكي أقتل رجلا . ولكنى بدلا من ذلك مكثت أحقق قصة ضغينة »

ثم سكت لحظة وأخذ ينظر مع رفيقه من نافذة العربة الى الفضاء الممتد . وكنا لا نزال على بعد عدة مئات من الاميال من نيويورك

وبعدئذ قال مستأنفاً حديثه :

« أجل ان الضغينة التى كانت بين راتراى وبولسون ستبقى اسطورة تحكى في ديزرت سيق . انك تسألنى عن السبب ايها الصديق ؟ لعلك لا تعرف ديزرت سيق ولذا أقول لك انها بلدة صغيرة في غرب امريكا بها شارع رئيسى واحد قام على جانبيه صفان من البيوت ، وما كان لتلك البلدة من شأن الا ان التقى فيها راتراي وبولسون

« انهما اسمان عاديان . أليس كذلك ؟ غير انهما سيبقيان رمزاً للعداوة النادرة كما لم يعرفها الا قليل من الناس

« كان بولسون طويل القامة نحيل الجسم ولكنه أوتى قوة عجيبة . ومن صفاته انه بطيء الغضب ، ولكنه متى غضب وثارت ثائرته لم يكن من السهل ان يهدأ بعدها

« وذات مرة حاصر شاباً اسمه جونسون ثلاثة اسابيع متواصلة ثم اطلق عليه الرصاص فمات وهو يهتف : ابى ! ابى ! »

وسكت (العمدة) برهة وقد بان الالم على ملامحه ، ثم قال :

« وانا ابو ذلك الشاب . وقد جئت الى الغرب لكى اقتل بولسون ولكنى حرمت هذه اللذة . . لذة الانتقام »

وتأوه بحزن ثم قال :

« وقد تدرك مما قلته لك ان بولسون كان الشخص المهيب في ديزرت سيق . وانه لكذلك واذا براتراى قدجاء يوماً الى تلك البلدة وبين انه مستخدم بمزرعة قريبة وانه سيأتي الى الحانة بانتظام

« وكان راتراي قصير القامة صغير الجسم ، لكن عينيه الزرقاوين الصغيرتين تدلان على مكر ودهاء وليس فيهما اثر للشفقة

« ولم يمض على لقاء بولسون وراتراى بضع دقائق في حانة تود حتى بان لجميع الاهالى انهما قد كره كل منهما الآخر أول وهلة فلا يمكن أن تقوم بينهما مودة

« وكان لكل منهما شهرته ، فأما بولسون فلم يكن للاذهان ان تنسى محاصرته للشاب جونسون ثلاثة اسابيع ، واما راتراى فقد اغتال ثلاثة اشخاص رميا بالرصاص دون ان تثبت عليه الجريمة

« وقد اصبح رواد الحانة يتجنبون راتراى اذ ساورهم الخوف من مكره وخبثه وخيل اليهم أن مثل هذا الرجل الداهية لايصلح معه احكام الرماية ولا سرعة الاطلاق

« على أن الكراهية بين بولسون وراتراى لم تظهر ولم تشتد إلا بعد أن جاءت كريستال تود من الشرق لكي تساعد أباها على ادارة الحانة ، وهي فتاة حسناء مملوءة الجسم

« وكان بولسون يحتسى الخمر حين دخلت كريستال الى الحانة ، وقد قيل لى انه اعجب بها من أول نظرة حتى إنه كاد يتعثر في مبادرته الى حمل حقيبتها عنها ، ولا شك انها قد اثر فيها ذلك وهي التى امتلأ خاطرها في شرقي امريكا بروايات السينما وحوادث الغرام .

« وعلى أى حال لم يمض بضع دقائق حتى خرجت من الحانة سائرة الى جانب بولسون ، وكان قد دعاها لان يفرجها على البلدة

« واتفق ان كان راتراى يربط حصانه على باب الحانة حين خرج بولسون وكريستال فلم يفت بولسون ان يقول كلمة سخرية براتراى فكتمها هذا في نفسه

« ومنذ ذلك اليوم اصبح بولسون لايظهر إلا فى احسن بزة وقد شغف حباً بكريستال فصار يحيطها برعايته ويقدم لها من الهدايا اقصى مايستطيع

« ولما رأى راتراى تعلق غريمه بتلك الفتاة آلى على نفسه أن ينافسه في حبها ، غير أنه لم يلق نجاحاً فان كريستال فضلت عليه صديقها القوى العملاق وردته هو خائباً بلا أمل

« وبعد ذلك صار راتراى لايأتي الى ديزرت سيق إلا في أيام معينة ، وقد حرص بولسون على ان يصحب كريستال فى تلك الايام نفسها ، فكان ينتظرها في خارج الحانة



. . . ولكن اوقفته أشارة من اصبع راتراي . . .

لكي يرى راتراي بعينيه هزيمته وانتصار خصمه ، وكان بولسون اذا رآه تكلم مع حبيبته بصوت مرتفع وضحك سخرية من الآخر حتى بات اهالي البلدة يتوقعون يوما ينشب فيه القتال بين الاثنين

« وقد انفجرت القنبلة في يوم عيد إذ جاء راتراي الى الحانة مبكراً وهو في ظمأ شديد الى الخمر ، فاحتسى منها قدراً كبيراً ثم خرج ووقف عند الباب فوجد بولسون واقفاً مع كريستال ، وقد ارتدى أحسن ثيابه وكان السرور بادياً عليه ،فابتعد راتراي عنهما وكان يحمل دلواً في يده وما لبث حتى قذف منه مقداراً من الوحل فأصاب المرمى وجعل ثياب غريمه ملطخة من حذائه الى قبعته

« فتصور الوجوم الذي اعترى الناس جميعا لولا ان كريستال قطعت حبل السكوت بضحكة قوية رددها الجميع . اما بولسون فقد اشتد به الغضب فجعل أولا يزيل الوحل عن ثيابه ثم نظر بعينين تبعثان بالشرر باحثا عن راتراي وكان هذا قد ركب جواده وشرع يرمح به الى خارج البلدة »

ثم سكت (العمدة) وبعدئذ استأنف كلامه قائلا :

« ولا يدري أحد بالضبط ماذا حدث بعد ان اختفى الاثنان . ولكن يمكن معرفة ذلك من الشكل الذي وجدت عليه جثتاهما بعد يومين ، وأيضاً من كلمة وجدت محفورة على الرمل بالقرب من عين ماء

« لقد تملك الخوف راتراي فأوغل في الصحراء . وجد بولسون في أثره واحدى يديه ممسكة ببندقيته وقد استولى عليه الحنق وعزم ان ينتقم من غريمه شر انتقام

« ولما صار بولسون على مسافة منه أطلق عليه الرصاص فاهتز راتراي فوق جواده وقد اوشك ان يقع ، ولكنه ما لبث حتى تمالك نفسه وانحنى فوق الجواد حتى لا تصيبه طلقات اخرى

« واستمرت المطاردة اليوم بطوله حتى كاد لحم كل منهما يتمزق من لفح الشمس المتوهجة . وغلب الاعياء الجوادين فصارا يجران اقدامهما جراً

« ولما ارخى الليل سدوله فقد بولسون اثر خصمه فاخذ يصخب حتى سمعته نجوم السماء . ولكن حين انبثق الفجر رآه عن بعد وهو يتأرجح فوق ركابه ، واذ ذاك هاجت في نفسه الرغبة في الانتقام، واستنفر جواده كي يدركه . وهكذا عادت المطاردة يوما آخر

« ولما حل المساء أدركه على حافة عين ماء وقد برح به الظمأ . فألفى غريمه منبطحاً على الارض ولا يزال به رمق من الحياة ولكنه أراد ان يطفىء ظمأه أولا ثم يجهز عليه

« وكان راتراي ينظر بعينيه وقد فتحهما بجهد فتجلت فيهما الشفقة وكان جسمه يختلج من الألم وقد وقف جواده يرتوي من الماء وهو ايضاً مشرف على الموت

« واسرع بولسون صوب العين يريد ان يشرب ولكن وقفته اشارة من اصبع راتراي وقد اخذ يكتب بها على الرمل كلمة « سم » ثم اشار بها إلى عين الماء

« فصاح بولسون من شدة اليأس وهو يقول : « سم . سم ! يا الهي ! » . وارتد عن العين وقد خاف ان يشرب ماءها المسمم وكان جواده قد وقف يطفىء ظمأه فتركه ومشى مشية اليأس لا يدري الى أين مذهبه في الصحراء

« وقد وجدت جثته بعد حين . كما وجدت جثة راتراي عند عين الماء والى جانبها تلك الكلمة التي حفرها في الرمل

« والعجيب ان ماء العين لم يكن مسمما ولكن راتراي زعم ذلك ليرد خصمه عن الشرب فيموت ظمأ . وهكذا انتقم لنفسه وهيأ لعدوه سبب الموت قبل ان يوافيه هو أجله »



الصحافة المصرية فى عهد خصومها الذين حاولوا تكبيلها بالاغلال

الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية

> يرى القراء في هذه المقالة فذلكة تاريخية مختصرة عن تقدم الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية، ثم يرى كيف تطورت هذه الصحافة حتى وصلت الى ما هي عليه الآن. ولا شك ان صحافتنا بذلت جهوداً جبارة في العهد الاخير

النهضة الصحافية الاخيرة

الوقت بيننا وبين توزيع مئات آلاف من الصحف والمجلات جد بعيد. فلننتظر حتى ندفن الامي الاخير ويبلغ عدد المثقفين - للثقافة ذاتها لا للكسب - نسبة كبيرة من الجمهور، وتتحسن الحالة الاقتصادية للفرد والجماعة. فاذ ذاك يحق لنا أن نطمع في انتشار الصحف والمجلات في نطاق واسع، بحيث تصير الجرائد من جملة الضروريات كالأكل والتنفس والنوم، كما هو الحال في اوربا وأمريكا

على انه لا يسع المؤرخ إلا أن يلحظ الجهود المحمودة التي بذلتها ادارات الصحف قديمها وحديثها منذ الحركة الوطنية في سنة ١٩١٩ حتى يومنا هذا

فقد أقبل الجمهور في سنة ١٩١٩ على الصحف اليومية ليقف منها على تطورات الحالة، ويقرأ فيها صوراً مما يختلج في نفسه ولايقوى على التعبير عن بعضه - فضلا عن كله

فراجت الجرائد اليومية أيما رواج وشجعها الرواج على ادخال تحسينات جمة رفعت من شأنها وأدتها مراحل عدة من الكمال. لكن سرعان ما أحس الجمهور أن الصحافة اليومية عاجزة بطبيعة مهمتها على اشباع حاجته - بل حاجاته. ذلك أن حركة سنة ١٩١٩ لم تكن ثورة سياسية تطالب بالاستقلال فحسب، وانما كانت نهضة قومية تسعى لتحقيق مثل عليا في سائر نواحي النشاط الاجتماعي والفكري والاقتصادي

ومن هنا نشأت الحاجة إلى صحافة اسبوعية عصرية وكانت قبل سنة ١٩١٩ لاوجود لها تقريبا

وتطلبت الروح الجديدة رفع مستوى المجلات الشهرية وتوسيع نطاق أبحاثها وتكثير مادتها

وسنتكلم باختصار عن الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية، محاولين أن نلم بأهم ما اعتورها من أسباب التقدم ووسائله واشكاله

الصحف اليومية

ظهرت الى جانب أخبار الدواوين والوزارات أخبار سياسية تهم نسبة كبيرة من الجمهور لاتصالها بحالته الراهنة ومستقبله القريب والبعيد. والصحف اليومية قبل كل شيء أداة تذيع الأخبار التي تهم المجموع - لا طبقة خاصة محدودة. وفي الخمسة عشر عاما الماضية تقلبت على البلاد محن ونكبات وظروف سياسية شغلت أذهان الكبير والصغير، وأصبحت حديث المجالس في العواصم والقرى على حد سواء

والاخبار السياسية على نوعين: محلية وخارجية، فالمحلية تلك التي تتصل بالنضال الوطني في مصر، والخارجية مايتصل بموقف بريطانيا - أو بالأحرى وزارة خارجيتها - حيال الاماني المصرية وما تعلق به الصحافة الانجليزية على سير الامور في بلادنا

ولقد تنافست الصحف اليومية في السبق بنشر الأخبار السياسية المحلية، وخصصت لاستقائها المندوبين المدربين. ولسنا في مقام تفضيل صحيفة في هذا الصدد، لكننا لايسعنا إلا الاعتراف بسبق الأهرام إلى انشاء ادارة للتلغرافات الخصوصية، وبذلك تفوقت على زميلاتها بنشر الأخبار السياسية الخارجية وحالة العالم بوجه عام

وإذا كانت الاهرام قد برزت على الزميلات بتلغرافاتها، فان «السياسة» أدخلت على الصحافة اليومية عنصراً جديداً لم يكن مألوفاً.. ونعني به تلك الصحائف الادبية والعلمية والفنية والتاريخية والاقتصادية التي تولى كتابتها أقطاب القلم من امثال الدكتور طه حسين والدكتور حسين هيكل والاستاذ توفيق دياب والاستاذ محمود عزمي... وهكذا أصبحت الثقافة عنصراً جوهريا في الصحف اليومية الى يومنا هذا

وثمة عنصر ثالث اهتمت به الصحف اليومية وكان مهملا، وهو حوادث الجرائم والمجرمين وأخبار المحاكم الشرعية والاهلية والمختلطة. وساعد على الاهتمام بهذه الاخبار ما وقع من محاكمات قامت بها السلطة العسكرية وما حدث من الاعتداء على البريطانيين، وما بدا من ميل الى تعرف الحياة خارج الدواوين

وحدث عن الجدل السياسي ولا حرج، فقد بلغ في السنوات الأخيرة غاية مايمكن

الوصول اليه ، وجر على الكتاب صنوف الاضطهاد والسجن والحرمان

ولم يبق ما نشير اليه فيما يتعلق بتقدم الصحف اليومية ورقيها الا تخصيصها صحيفة كاملة للصور الفوتوغرافية ، وتزيينها ببعض المقالات والاخبار بالصور المناسبة

وغير خاف أن الصحف اليومية كبر حجمها من اربع صفحات الى ثمان أو أربع عشرة . . ويقال إن صحيفة يومية تستعد للظهور فى ١٦ صحيفة . . وبالطبع تضاعف عدد القراء وتضاعفت الاعلانات وتضاعف الربح

وننتقل بعد ذلك الى الصحف الاسبوعية فنقول :

الصحف الاسبوعية

لامبالغة في القول بان حركة سنة ١٩١٩ خلقت الصحافة الاسبوعية خلقاً جديداً . فقبل ثورتنا الأخيرة لم يكن في مصر غير صحيفة اسبوعية مصورة وأخرى هزلية غير مصورة

ويطول بنا الكلام إذا ذهبنا نتتبع المراحل التى قطعتها الصحافة الاسبوعية نحو الكمال المنشود . فنجتزىء بذكر أهم التطورات :

لا ريب في أن « الكشكول » فتحت في الصحافة العربية الاسبوعية فتحاً جديداً بصورها الكاريكاتورية البارعه وأسلوبها التهكمي اللاذع وسخريتها . كما أنه لا ريب هنا فى ان صحف دار الهلال فازت بالشيء الكثير من التوفيق في رفع مستوى الصحافة الاسبوعية وتنويعها وزخرفتها واتقانها تحريراً وطبعا

وغير منكور ما أتت به السياسة الاسبوعية من طرافة وثقافة آتت أكلها كذلك تذهب الصحافة الاسبوعية بالفضل كل الفضل في تشجيع القصة المصرية ، وكانت منذ عشرين عاما أملا مرجواً

ومما يجدر التنويه به أن الصحف الاسبوعية عنيت بفن التصوير الفكه ـ الكاريكاتور ـ وضمت الكاريكاتورست الى قلم التحرير . وبهذه المناسبة نقول إن التسلية من طريق الفكاهة والقصة أصبحا من مقومات الصحافة الاسبوعية . ولا يجادلنا أحد في القول بأن الصحف الاسبوعية فى مصر والشرق من أنجع وسائل التربية والتهذيب والتثقيف

المجلات الشهرية

لم تظهر مجلة جديدة تنافس الهلال في منحاه الأدبى الاجتماعي ، ولا المقتطف في اتجاهه العلمي . . . لكن ظهرت مجلات اخصائية عديدة ، كالمجلة الطبية المصرية ، ومجلة الشبان المسلمين ، والمجلة الصحية ، ومجلة الحقوق . . ولا يسع المنصف إلا الثناء على ما تدأب عليه « الهلال » من الوثب نحو الكمال . .

على أن مصراً أكثر إقبالا على الاسبوعيات منها على الشهريات ، بخلاف الاقطار العربية التى تقبل على كل ماتقذف به المطابع من صحف ومجلات وكتب

***

والآن أرأيت كيف ارتقت الصحافة وتقدمت واتسع نطاقها ، وكيف أصبحت صناعة قومية خطيرة وأداة تثقيف وتسلية وإعلان ـ ورأيت أن مرجع ذلك مردود كله الى الحركة الوطنية وما ألهبته من حمية وأذكته من نشاط وروجته من مثل عليا في كل شيء ؟ . وهل لنا أن نقول ان الصحافة العصرية وليدة الحركة القومية . . ؟!

أنواع العمال العاطلين

من الخطأ أن نجمع كل العمال الذين لا يجدون عملا تحت كلمة « عاطلين » . فهؤلاء العاطلون على درجات ، ولكل درجة تعداد وحلول ، ومن هنا تنشأ مشاكل العمل والعمال التى تعانيها الدول الغربية كافة وبعض الدول الشرقية

فهناك العمال العاطلون رغم أنوفهم ، وهم عمال المناجم والمصانع والبناء الذين تتوافر فيهم الرغبة في العمل والانتاج ، ولكنهم لا يجدون مصانع أو مناجم أو مباني يعملون فيها . وهؤلاء أخطر أنواع العاطلين ، وهم يكثرون في المدن الصناعية خاصة ، أما في القرى فلا يكاد يكون لهم أثر ، ومعالجة مشكلة هؤلاء العاطلين عسيرة جداً ، ولا ينقذهم مما هم فيه إلا العثور على مناجم جديدة أو تشييد مصانع ومبان جديدة . ولما كان ذلك عسيراً في تلك الأزمة الطاحنة التى تجتاح العالم فقد ظلت هذه المشكلة قائمة وستظل كذلك حتى تتوافر أسباب العمل للعمال

وهناك العمال العاطلون عن رغبة فى البطالة ، وهم إما أن يكونوا من الكسالى والمتطفلين على أرزاق الناس ، وإما من العمال الذين خدموا المصانع والمناجم ثم آثروا الراحة بعد طول العناء . ومشكلة هؤلاء أخف مشاكل العمل والعمال ، فهم لا يهددون الأمن العام لأنهم قبلوا البطالة وارتاحوا اليها

وهناك أخيراً أولئك العمال الذين أقعدتهم الشيخوخة عن العمل ، او حالت عاهة مستديمة دون قدرتهم على الانتاج . وفي هذه الحالة الاخيرة تكون العاهة ناجمة عن إصابة عضو من الاعضاء في أحد المصانع ، والعامل المصاب يأخذ تعويضاً لا بأس به ولكن هذا التعويض لا يلبث أن ينفد فيعمد العامل المسكين الى التسول أو طلب المعونة من الحكومة



الى الابد

العسكري (للمحكوم عليه بالاعدام) ـ والله انت صعبان علي قوي ، تحب اجيب لك سيجارتين تشربهم في السكه

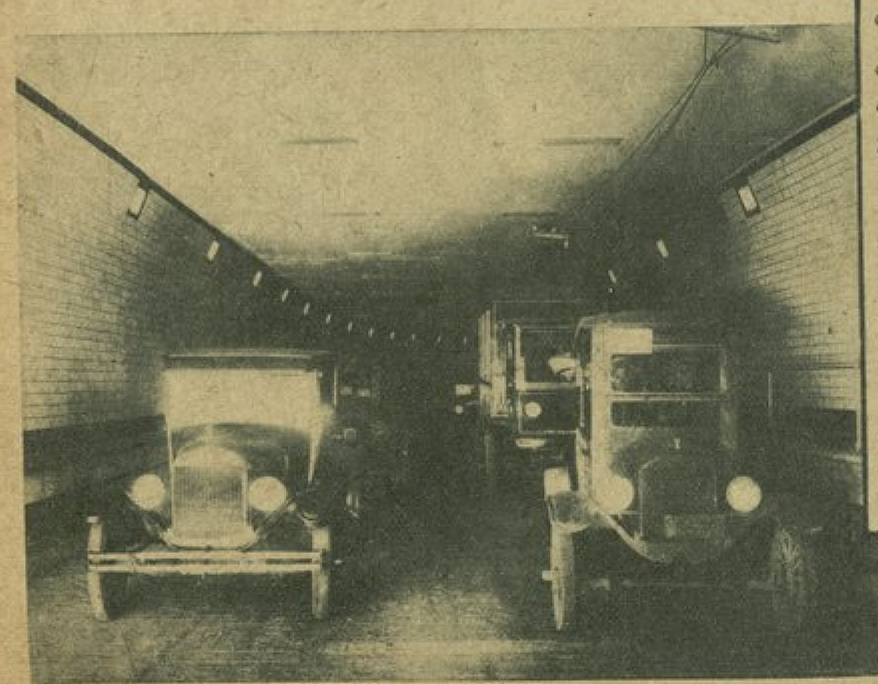
المحكوم عليه (مذهولا) ـ لا مابشربش دخان ، لكن اعمل معروف ابعت لاهل بيتي انهم ما يستنونيش على الغدا النهارده

آلاف السيارات قاصدة الى مدخل النفق

نفق هولندا

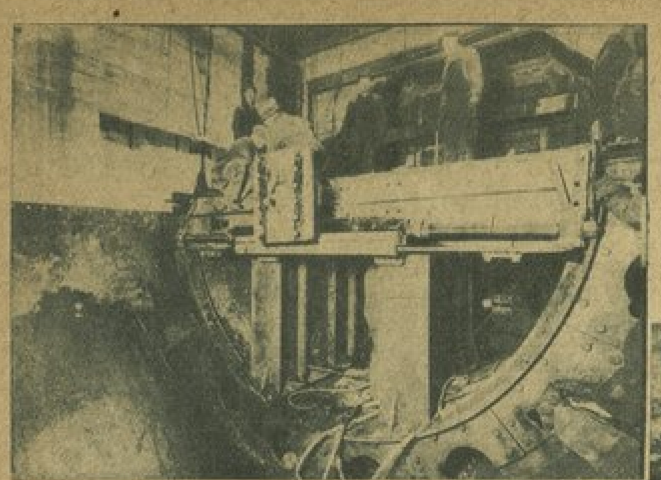
اكبر نفق للسيارات فى العالم

بين نيويورك ونيوجرسي نفق محفور تحت نهر هدسن ليربط إحدى المدينتين بالاخرى، واسمه نفق هولندا. وهو آية من آيات الهندسة ، تكلف انشاؤه ٤٨ مليون دولار، ويبلغ قطره في بعض أجزائه عشرة أمتار . وقد صنعت داخلية جدرانه من البرونز وغطيت بالواح الزجاج . وقد خصص النفق للسيارات فترى عند مدخله ومخرجه آلافا منها تسير في صفين اثنين دون تزاحم أو تدافع . ويدلك على نشاط الحركة في هذا النفق أن الشركة التى تشرف عليه تحصل من السيارات التى تمر فيه نحو ستة ملايين دولار في العام.

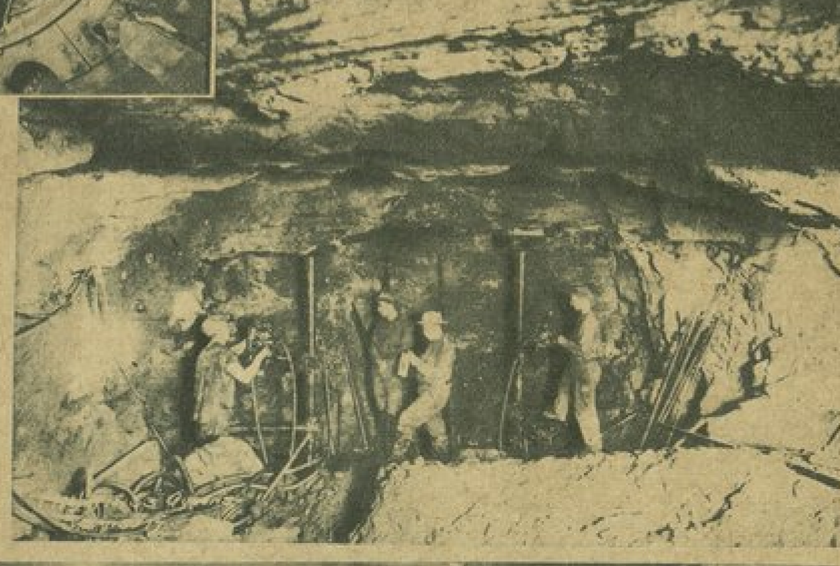


الى اليسار : السيارات تسير في صفين في داخل النفق دون أن يحصل أى تزاحم أو اصطدام

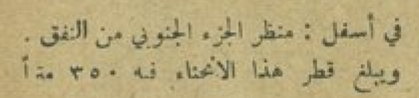




الى اليسار : منظر قطاعي من النفق بين عظم بنائه وقد رسمت هذه الصورة أثناء تشييده



الى اليمين : العمال يشتغلون في شق النفق



في أسفل : منظر الجزء الجنوبي من النفق . ويبلغ قطر هذا الانحناء فيه ٣٥٠ متراً

اختبر معارفك الجغرافية

والسياسية

١ ـ ما عدد سكان كل من : افريقا ، امريكا ، آسيا ، أوربا ، استراليا ؟

٢ ـ ما عدد سكان كل من تونس والجزائر ومراكش ؟

٣ ـ ما عدد سكان جزيرة سانت هيلانة ؟

٤ ـ ما هى البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطانى والفرنسى والامريكى والهولندى فى أمريكا الشمالية وما عدد سكان كل منها ؟

٥ ـ ما هى البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطانى فى امريكا الجنوبية ؟

٦ ـ اذكر بالضبط عدد سكان كل من افغانستان ، جزر البحرين ، الهند ، الصين ، سيام ، العراق

٧ ـ ما هى البلاد الواقعة تحت الحماية أو الانتداب البريطانى واليابانى فى آسيا ؟

٨ ـ ما عدد سكان كل من : البانيا ، المانيا ، النمسا ، بلغاريا ، الدنمارك ، جزائر فارو ، ايسلندا ، سويسرا ؟

الاجابة عن الاسئلة الجغرافية والسياسية

المنشورة فى أعلى هذه الصفحة

١ ـ عدد سكان افريقا ١٤٤ ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة . وعدد سكان أمريكا ٢٥٩ ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة . وعدد سكان آسيا ١ ١١٣ ١٠٠ ٠٠٠ نسمة . وعدد سكان أوربا ٥١٤ ٧٢٠ ٠٠٠ نسمة . وعدد سكان استراليا ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة

٢ ـ عدد سكان تونس ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة . والجزائر ٦ ٧٠٠ ٠٠٠ نسمة . ومراكش ٥ ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة

٣ ـ عدد سكان جزيرة سانت هيلانة ٤ ٠٠٠ نسمة

٤ ـ البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطانى في أمريكا الشمالية هي : جزر الهند البريطانية الغربية وعدد سكانها ١ ٦٤٤ ٠٠٠ نسمة . وجزر ويندوارد وعدد سكانها ١٩٢ ٠٠٠ نسمة . وجزر ليوارد وعدد سكانها ١٣١ ٠٠٠ نسمة . وجمايكا وعدد سكانها ١ ٠٧٣ ٠٠٠ نسمة . وجزر كايمان وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة . وجزر كايكوس وتعدادها ٥٠٠٠ نسمة . وبرمودا وعدد سكانها ٢٨ ٠٠٠ نسمة . وهندوارس البريطانية وعدد سكانها ٥٣ ٠٠٠ نسمة . وترينيداد وعدد سكانها ٤٢٠ ٠٠٠ نسمة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الفرنسي هي : جواديلوب وتعدادها ٢٧٠ ٠٠٠ نسمة ومارتينيك وتعدادها ٢٤٠ ٠٠٠ نسمة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الامريكي هي : جزر فرجينا وتعدادها ٢٢ ٠٠٠ نسمة . ومنطقة قناة بنما وتعدادها ٤٢ ٠٠٠ نسمة . وبورتو ريكو وتعدادها ١ ٦١٠ ٠٠٠ نسمة

٥ ـ البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني فى امريكا الجنوبية هي : فوكلاند وتعدادها ٣٠٠٠ نسمة . وغينيا البريطانية وتعدادها ٣١٨ ٠٠٠ نسمة

٦ ـ عدد سكان أفغانستان ٧ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة . جزر البحرين ١٢٠ ٠٠٠ نسمة . والهند ٣٥٩ ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة . والصين ٤٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة . وسيام ١٢ ٣٥٥ ٠٠٠ نسمة . والعراق ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة

٧ ـ البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطانى في آسيا هي : عدن وبريم . جزر كوريا موريا . سوقوطره . بورنيو البريطانية . سيلان . وجزر ملاديف . قبرص . هونج كونج الملايو البريطانية

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الياباني هي . كوريا . فورموزا . جزر بسكادورس . كوانتونج . ساخالين . منشوريا

٨ ـ عدد سكان البانيا ١ ٠٥٠ ٠٠٠ نسمة . المانيا ٦٥ ٠٥٠ ٠٠٠ نسمة . والنمسا ٦ ٧٤٠ ٠٠٠ نسمة . وبلغاريا ٥ ٩٥٠ ٠٠٠ نسمة . والدنمارك ٣ ٦١٠ ٠٠٠ نسمة . وجزائر فارو ٢٥ ٠٠٠ نسمة . وايسلندا ١١٢ ٠٠٠ نسمة . وسويسرا ٤ ١١٥ ٠٠٠ نسمة

التسلية

سيد

لكي تطيب السهرة

« نعم يا أصدقائى . . سأريكم شيئاً لم يره احدكم من قبـل ثم لن يراه احدكم من بعد !

« لاتتعجلوا فانى واثق من انه ليس فيكم من رآه أو من سيراه بعد الآن . . ابداً ابداً . . »

ثم تتناول من جيبك « بندقة » تكسرها وتلقى قشرها ثم ترفعها أمام اصدقائك وتسألهم هل رأى احدكم هذه من قبل ؟

فيقولون لك ضاحكين ـ لا طبعاً !

وتقول ـ ولن يراها من بعد !

ثم تقذفها في فمك وتأكلها !

ماء مقضى عليه بالاندلاق

« والآن هل بينكم من يسمح لى بكوب ماء ممتلىء حتى الحافة . . متشكر . هـذا الكوب مقضي على الماء الذي فيه بأن يندلق دون شك . احدكم سيسكب هـذه الماء ولا يجد حيلة دون سكبه ! . »

ثم تتناول الكوب وتضع على فوهته قطعة من الورق وضعاً محكماً ثم تقلب الكوب على المائدة والورقة تحت فوهته

وبعد ذلك تسحب الورقة من تحت الكوب تاركا الماء فيه

« والآن كما ترون يا أصدقائى . . لقد أصبح مقضياً على الماء في هـذا الكوب بالاندلاق . وإنى آسف جداً ياسيدتي على اتلاف المائدة بالماء، ولكنى لن اتلفها بل سأترك هذه المهمة لغيري »

ويبقى الكوب على المائدة والكل يراقبونه حائرين اذ لا مفر من رفعه واندلاق الماء منه .. وهذه لعبة قد ترضي الجميع الا ربة الدار التى قد تكف عن دعوتك بعد تلك الليلة ! .

الخطوة المستحيلة

« بمناسبة القفز الطويل والوثب البعيد (مع أنه ليست هنـاك مناسبة ولكن لا بأس من أن نقول ذلك) . بمناسبة القفز الطويل أقول لكم إنه ليس بينكم انسان يستطيع أن يخطو فوق عصا موضوعة على الارض ! أقول ذلك وأنا واثق من صحة ما أقول ! عجباً الا تصدقون ؟ هيا اثبتوا لى خطأ ظني ويسرني أن أجد احدكم يستطيع أن يخطو فوق هذه العصا الموضوعة على الارض »

ثم تضع العصا على الارض ملتصقة بالحائط ! .

الدائرة المسحورة

« وبمناسبة السحر والسحرة . ماذا ؟ تقول اننا لم نتحدث عن السحر والسحرة ! لا بأس ها نحن نتحدث عن ذلك الآن . بمناسبة ذلك ، سأرسم حول من تختارونه منكم دائرة بالطباشير ويستحيل عليه أن يستطيع الخروج منها

« ماذا هل بينكم من يتحدانى ؟ انني واثق مما أقول. احضروا قطعة من الطباشير، متشكر، تقدم هنا وسأرسم حولك دائرة واقسم لك انك لن تستطيع أن تخرج منها»

ثم تتناول الطباشير وترسم حول خصره دائرة !

« هاك يا صديق . هل تستطيع أن تخرج من هذه الدائرة »

الكف اليمنى واليسرى

« نعم يا أصدقائي . إن نابليون كان من أكبر المواشين الفشارين . إذ قال أن ليس في الدنيا مستحيل .. هناك أمر مستحيل ولو أنه يبدو لكم من أسهل الامور . . هناك شيء يستطيع كل واحد منكم أن يضعه في كفه اليمنى ولكنه لا يستطيع بل يستحيل عليه أن يضعه في كفه اليسرى . . لا تكثروا السؤال فانى سأخبركم به فى الحال هو كوع ذراعك اليسرى ! !

« تستطيع أن تضعه في كفك اليمنى . ولكن يستحيل عليك أن تضعه فى كفك اليسرى »

جوه وبره

« وبمناسبة المستحيلات .. أعود فأقول لكم إن نابليون غفر الله له كان على صواب وأنه ليس في الدنيا أمر مستحيل . . مثلا هذا الكتاب هل يستطيع احدكم ان يقبله في الداخل وفي الخارج ـ او بعبارة عامية:

« هل يستطيع ان يقبله جوه وبره دون أن يفتحه »

« نعم ؟ مستحيل ؟ كلا . فان نابليون لم يكذب عند ما قال إنه لا يوجد في الدنيا مستحيل . . ناولنى الكتاب . . ها هو.. هأنذا أقبله جوه وبره دون أن افتحه »

وذلك بأن أقبل الكتاب في داخل الحجرة .. ثم اخرج واقبله فيخارج الحجرة فأكون قد قبلته جوه وبره دون ان افتحه

الكتاب غير المنظور

« انت ياصديقى .أرى عينيك تجولان في محاجرهما ، ويخيل إلي انك قوى النظر ، ولكنى أؤكد لك ان نظرك اقصر مما تظن

لا تتكدر . فسوف أقدم لك البرهان هذا الكتاب سأضعه في مكان بحيث يراه كل الحاضرين إلا انت مهما حاولت ومهما تلفت . . هاك ! »

ثم تضع الكتاب فوق رأس صديقك فيراه الحاضرون كلهم إلا هو فلا يستطيع ان يراه !

في داخل علبة سجاير

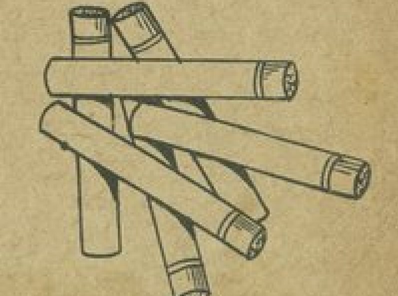
« وانت يا صديقي . . انت اكثر الحاضرين سمانة وبدانة . . كم وزنك ؟ مائة كيلو ؟ ما شاء الله ! ولكن اخبرني هل تستطيع ان تضع نفسك في داخل علبة سجاير وتغلق العلبة على نفسك ؟ أراك تضحك . . لا . لا تضحك . ان ذلك ممكن حتى ولو كان وزنك الف كيلو لا مائة فقط . هات علبة السجاير وسوف أريك كيف تضع نفسك في داخلها »

ثم تناول قطعة صغيرة من الورق وتكتب عليها كلمة « نفسك » وتضعها في علبة السجاير ! !

ست سجاير

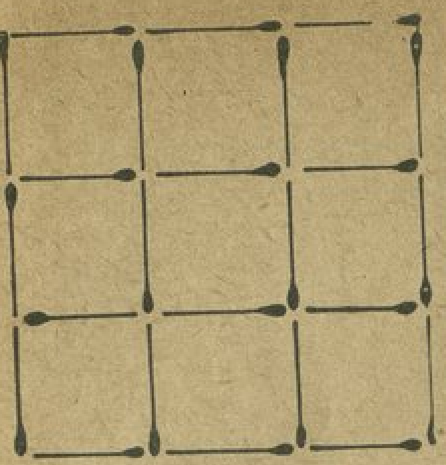
« هل تسمح لى ببعض هذه السجاير . . اطمئن . . لن ادخنها وانما سآخذ منها ست سجاير فقط . ها هى . . والآن ، هل بينكم من يستطيع ان يضع هذه السجاير معاً بحيث ان كل سيجارة منها تلمس الخمس الأخرى ؟ هيا حاولوا خذوا ما تشاءون من الوقت هل عجزتم ؟ اذن فانظروا »

ثم ترتب السجاير بهذا الشكل فتجد أن كل سيجارة تلمس الخمس الاخرى !



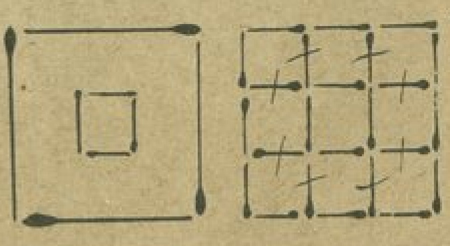
مربعان

« وما دمنا نتحدث عن السجاير فلنتحدث عن الكبريت فان السجاير والكبريت صنوان لا يفترقان ، هاهى أربعة وعشرون عوداً من عيدان الكبريت سأضعها بحيث يتكون منها تسعة مربعات هكذا



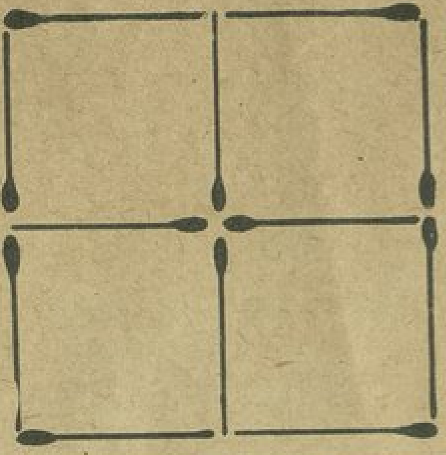
« والآن هل بينكم من يستطيع ان يرفع من هذه العيدان ثمانية عيدان بحيث لا يبقى لدينا إلا مربعان ؟ حاولوا . وفكروا قليلا . كلا . ليس هكذا ؟ لكن هذين مستطيلان وأنا أريد أن يكونا مربعين . هل عجزتم ؟ اذن فانظروا »

ثم ترفع العيدان المؤشر عليها بخطوط فيبقى مربعان احدهما فى داخل الآخر حسب الشكل التالي



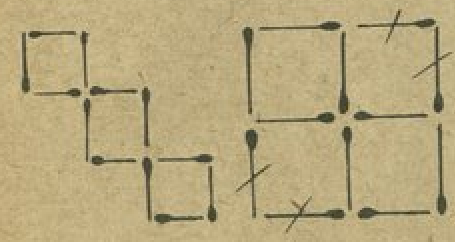
ثلاثة مربعات

« يظهر ان أربعة وعشرين عوداً عدد كبير ولذلك سأكتفى الآن باثنى عشر عوداً فقط . ها هي وهأنذا أضعها بحيث يتكون منها أربعة مربعات فقط



« والآن هل بينكم من يستطيع ان ينقل أربعة عيدان من مكانها ويغير وضعها بحيث يصبح لدينا ثلاثة مربعات فقط . حاولوا ولا تيأسوا . كفى فقد أضعتم الوقت . انظروا ! »

ثم ترفع الاربعة العيدان المؤشر عليها بخطوط وتضعها بالوضع الذي تراه في الشكل التالى فيصبح امامك ثلاثة مربعات



الكوب المغطى

« والآن اشعر بعطش شديد فهل بينكم من يسمح لى بكوب ماء . متشكر . ان ان الجو حار ولا استطيع ان أحتمل الطربوش فوق رأسي . من فضلك ضع الكوب على المائدة . أين أضع الطربوش فلأضعه هنا »

ثم تضع الطربوش فوق الكوب بحيث يغطيه

« والآن فلأشرب ، ولكن كما ترون سأشرب بطريقة جديدة . ان كوب الماء مغطى بالطربوش فلكى أشرب مافيه من ماء يجب ان ارفع الطربوش ولكن سأشرب ما فى الكوب دون ان المس الطربوش . . فهل

يزعمون أن ذلك مستحيل . يالله ! ألم أخبركم من قبل بأنى مثل نابليون لا أعرف المستحيل .. أنظروا . . هأنذا أجلس تحت المائدة . وهأنذا أشرب الماء من قعر الكوب »

ثم تدخل تحت المائدة وترفع رأسك إلى أعلاها من أسفل حتى يختفى رأسك ولايراك أحد ثم تحدث بشفتيك صوتاً مثل تجرع الماء . وبعد ذلك تخرج من تحت المائدة وانت تمسح شفتيك وتقول :

ــ الحمد لله . لقد اطفأت ظمئى وارتويت

وطبعاً في تلك الساعة يسرع احد الحاضرين برفع الطربوش لينظر إلى الكوب فتتناول الكوب وتشرب ما فيه وتقول :

ــ هأنذا شربت الماء دون أن أمس الطربوش بيدى . . ألم اصدق في قولى يا أصدقائي ؟

العاب حسابية

ثلاث سبعات

هل تستطيع أن تضع ثلاث سبعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٢٠) ؟

اربع سبعات

هل تستطيع ان تضع اربع سبعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٥٠) ؟

ثلاث تسعات

هل تستطيع ان تضع ثلاث تسعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٢٠) ؟

اربع تسعات

هل تستطيع ان تضع اربع تسعات في وضع بحيث يكون مجموعها (١٠٠) ؟

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

تطريز

نصب مقام

مجموعة من الناس والبهائم في سفر

حماه

يتنحى إلى جانب

توصل به الاخشاب

رجاء

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات بحيث تتكون من حروف كل سطر كلمة تؤدي المعنى المكتوب أمام السطر وبحيث يتكون من مجموع حروف العمود الاول والعمود الرابع كلمتان تدلان على سفر ثمين تجد في تلاوته لذة وطلاوة

(أنظر الحل في صفحة ١٣٨)

تطور

كل شيء في الدنيا يتطور ويتحول من شكل إلى شكل ومن حال إلى حال . وكذلك الكلمات قد تتطور فيتغير معناها فمثلا كلمة تعيس قد تتطور فتصبح « سعيد » بأن يبدل في كل طور حرف من حروفها بحرف آخر ففي طورين تصبح « سعيد » هكذا :

ت ع ى س

ت ع ى د

س ع ي د

فهل تستطيع أن تبدل الكلمات التالية في مرات معدودة بحيث تتحول كل كلمة منها فتصبح الكلمة المكتوبة في اسفلها وذلك بان تبدل في كل مرة من مرات التطور حرفا بحرف

كتاب

١ . . . .

٢ . . . .

٣ . . . .

علوم

مال

١ . . .

٢ . . .

زهد

محبة

١ . . . .

٢ . . . .

٣ . . . .

٤ . . . .

٥ . . . .

زواج

مريض

١ . . . .

٢ . . . .

سليم

طفل

١ . . . .

٢ . . . .

شاب

طفلة

١ . . . .

٢ . . . .

٣ . . . .

فتاة

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

مولود قبل أمه !

ــ من هو الرجل الذى ولد من أم لم تولد ؟

ــ هابيل بكر حواء وآدم فانه أول انسان ولد في العالم . وذلك لان حواء لم تولد . . ثم مات قتلا فى حياة أمه

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١			س	ل	م	ي	■	ر	س	و	ل		
٢		ك	ل	■	ت	ق	و	ي	م	■	ب	خ	
٣	خ	ل	■	س	■	ر	ب	ح	■	ج	■	ا	م
٤	س	ب	ر	ت	و	■	ر	■	ب	و	ر	ص	ه
٥	■	■	و	■	ا	ر	■	ل	ا	■	ا	■	■
٦	ف	ر	ح	ا	ت	■	د	■	ب	ط	ي	خ	ه
٧	م	ي	■	ب	■	و	ع	ر	■	ن	■	ي	م
٨		ب	ح	■	ج	ر	ي	د	ه	■	م	ر	
٩			ب	ل	ب	ل	■	د	ر	و	ع		

رأسيا

١ – نوع من الخضراوات اللذيذة ، أحد أعضاء الوجه

٢ – أشد الحيوانات اخلاصاً للانسان ، شك

٣ – مرض فتاك ، سر إلهي ، ينتهي بالزواج أو بالانتحار أو بالنسيان

٤ – سيدة ، عم ابن عمك

٥ – فعل أمر يؤدي بك إلى الهلاك ، عاصمة أرمينيا ، بئر

٦ – يعترف ، نوع من الزحافات

٧ – صوف ، يتظاهر بما ليس فيه

٨ – هواء ، كرر القول

٩ – طعام قاتل ، منفذ ، حيوان اليف

١٠ – طقس ، وزن

١١ – عقل ، فكرة ، ظرف

١٢ – دخل الماء ، ما تأمر الأديان بصنعه

١٣ – اسم فعل أمر ، أحزان

أفقيا

١ – اسم فتاة عربية ، شخص تكلفه بمهمة ينوب عنك فيها

٢ – جميع ، بين يديك الآن ، بغل مقطوع الذنب

٣ – شراب حامض ، مكسب ، أحسن الناس عليك

٤ – نوع من الكحول ، دار البيع والشراء

٥ – حرف عطف ، حرف نفي

٦ – مسرور ، فاكهة

٧ – كاتبة مصرية مشهورة ، صعب المسلك ، بحر

٨ – انتهى (تقال للأطفال) ، نشرة دورية ، غير لذيذ الطعم

٩ – غرد ، ثياب من حديد

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

حشو

فى كل سطر من السطور التالية كلمات تحتوي حروف كل سطر منها على اسم مدينة مشهورة من مدن القطر المصرى ، ولكن حشيت كل كلمة ببعض حروف زائدة . فهل تستطيع ان تحذف الحروف الزائدة فيها حتى يتبقى لك حروف البلدة المطلوبة فقط ؟

١ – برنس هوكاما

٢ – اسطوانة اطيان

٣ – مرصد القمر

٤ – العروسة والعريس

٥ – العروسة والشيشة

٦ – حبل الوان

٧ – ندم وعياط

٨ – اسير الوطن

٨ – الجارة العزيزة

١٠ – الفريق بيومى

(أنظر الحل في صفحة ١٣٨)



جين ارثر

حلول المسائل المنشورة على الصفحات السابقة

كلمات متقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		ل	و	س	ر	■	ى	م	ل	س			١
	غ	ب	■	م	ى	و	ق	ت	■	ل	ك		٢
م	ا	■	ج	■	ح	ب	ر	■	س	■	ل	خ	٣
ه	ص	ر	و	ب	■	ر	■	و	ت	ر	ب	س	٤
■	■	أ	■	ا	ل	■	و	ا	■	د	■	■	٥
ه	خ	ي	ط	ب	■	د	■	ن	ا	ح	ر	ف	٦
م	ى	■	ن	■	ر	ع	و	■	ب	■	ى	م	٧
	ر	م	■	ه	د	ي	ر	ج	■	ح	ب		٨
		ع	و	ر	د	■	ل	ب	ل	ب			٩

حل التطريز

٥	٤	٣	٢	١
ل	ا	ث	م	ت
ه	ل	ف	ا	ق
	ه	ا	ق	و
	ل	ي	م	ي
ر	ا	م	س	م
	ل	م	ا	

ومجموع حروف العمود الاول والرابع

(تقويم الهلال)

حل الحشو

بنها ، طنطا ، مصر ، السويس العريش . حلوان . دمياط . اسيوط . الجيزة الفيوم

حل التطور

كتاب	مال	محبه	مريض	طفل	طفله
كلاب	محل	محاه	مريم	طال	طفاه
كلام	زحل	محال	مليم	طاب	عفاة
كلوم	زحف	موال	سليم	شاب	عتاة
علوم		زوال			فتاة
		زواج			

حل المسائل الحسابية

$\frac{٧+٧}{٧ر}$ ، $٧ \times ٧ + \frac{٧}{٧}$ ،

$\frac{٩+٩}{٩ر}$ ، $٩٩ + \frac{٩}{٩}$

شذرات

ماركونى والايمان

ولا نعنى بهذا الايمان الديني بل نريد أن نتحدث عن ايمانه بنفسه

ماركونى من أكبر المخترعين الذين خدموا العلم والانسانية خدمات جليلة وقد تحدث عن الايمان فقال : « لولا ايمانى بنفسى لما اخترعت شيئاً قط . وقد مرت بى فترات كنت فيها خامل الذهن لا أقدر على اختراع شيء ، وما ذلك إلا لضعف ايماني بعد حادثات مثبطة . ولكن ذكائى ونشاط ذهنى كانا يعودان إلى بعد كل فترة خمول ، وذلك بقوة العزيمة والصبر على الاحداث »

قمة العالم

وهي قمة جبال الهيملايا . ومن الخطأ أن نقول انها قمة ، فهى في الحقيقة قمم عديدة تتفاوت ارتفاعاً وانخفاضاً وتغطيها الثلوج طوال العام . وتتهاوى الثلاجات من هذه القمم إلى المنحدرات الهائلة التى تتميز بها جبال الهيملايا على سائر الجبال الأخرى وسنذكر فيما يلى ارتفاع قمم الجبال العالية في كل قارة من القارات الخمس من باب العلم بالشيء :

أعلى قمة في أمريكا الشمالية هي قمة مونت ماك كنلى ، وارتفاعها ٢٠٣٠٠ قدم

وأعلى قمة فى أوربا هي قمة إل بروز وارتفاعها ١٨٤٦٥ قدما

وأعلى قمة في افريقا هي قمة كيوبيك وارتفاعها ١٩٣١٨ قدما

وأعلى قمة في استراليا هي قمة مونت كوسكويسكو وارتفاعها ٧٧٧٧ قدما

أما قمم جبال الهيملايا فيبلغ ارتفاع احداها ٢٣٠٠٠ قدم بينما يبلغ ارتفاع قمة افرست ٢٩٠٠٢ قدم



مصانع مصرية
اسوان
قنا
سوهاج
اسيوط
المنيا
بنى سويف
الفيوم
الزقازيق
المنصورة
طنطا
دمياط
السويس
بورسعيد
الاسكندرية
القاهرة



المعرض الراقي بمخازن
علامة مسجلة
يعرض به نسيج فابريقة
رقم ٩٧

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تخفيض أجور نقل البضائع بقطارات الركاب

انقلوا طرودكم وبضائعكم بقطرات الركاب حيث خفضت الاجور تخفيضا كبيرا ابتداء من ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٤ . فاصبحت تقدر فى الوقت الحاضر على اساس الدرجة الثالثة بدلا من الثانية

مثال ذلك طرد زنته ٥٠ كيلو جراما من مصر الى الاسكندرية
الفئة القديمة ٢٤٠ مليما
الفئة الجديدة ١٩٠ مليما

فتضمنوا السرعة فى النقل مع الاقتصاد فى النفقات

استعلموا عن الاجور الجديدة المخفضة

من ادارة البضائع بمصر أو من المحطات

تقدم طبى

اطالة الحيـاة فى صحة ونشاط

علاج الامراض

لقد ثبت مما قرره أشهر العلماء أن ضعف التركيب الانسانى، وتخديره بفعل الحامض البولي، وكذلك اصابته بالأمراض والشيخوخة السابقة لأوانها، بل والموت نفسه - كل هذه ترجع إلى ضعف وجمود الغدد الحيوية، وثابت كذلك مما قرره هؤلاء العلماء أن قوى الرجولة أو قوة البنية المفقودة، بل والصحة على اطلاقها يمكن ردها إلى الجسم بان تدخل في الدورة الدموية خلاصات الغدد الحيوية كالكاليفلويد

الكاليفلويد يعيد الشباب ويقوى جميع أعضاء الجسم البشرى، ويرجع الصحة والقوى المفقودة ويسرع عملية الغذاء ويحلل ويزيل الحامض البولى والمخدرات. ان آلامك وأمراضك تنتهي على أثر استعمال الكاليفلويد وتختفى أثر الهبوط والانحلال العصبى، وتجد نفسك مرحا متلذذاً بنعيم حياة الشباب والصحة

لقد كتب الينا مثلا الكونت هيدن من باريس يقول: « ان الكاليفلويد يفعل الاعاجيب والمعجزات، فبعد ان تداويت بالكاليفلويد عادت أعصابى قوية غاية القوة. واختفت آثار الدوار والأرق. أشكركم شكراً لا حد له على دوائكم البديع الذي أنصح به باخلاص لكل أولئك الذين يريدون الصحة وقوى الشباب »

إن الكاليفلويد قد أحرز ٥ جوائز كبرى و ٥ مداليات ذهبية من باريس ولندن وبروكسل وفلورنسا وروما. ويباع في جميع الاجزاخانات وعند وكيلنا فرانز مولدنسكي ٧ شارع عابدين بالقاهرة. اطلبوا بدون مقابل البيانات الايضاحية وقائمة الأمراض التى يشفيها الكاليفلويد

